تحرير مدينة الفاو وبناؤها
استلهام من دروس قادسية صدام

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

٧٥ فلساً | ATH - THAWRA , Wednesday , 25 , Oct , No . 7087 | الاربعاء ٢٥ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٩ م العدد ٧٠٨٧ | ١٦ صفحة

في عيد الفاو

[illegible]

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل اشقاءه رؤساء فلسطين وجيبوتي وموريتانيا والسودان

الرئيس القائد صدام حسين يوجه [illegible]

ممثلو عدد من القادة العرب يصلون بغداد



السيد الرئيس يستقبل السيد ياسر عرفات

وصل الى بغداد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في زيارة للقطر للمشاركة باحتفالات شعبنا بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس المستقبلين وعند سلم الطائرة الخاصة بالسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين ضيفه مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول كما صافح سيادته الوفد المرافق للرئيس الضيف فيما صافح السيد ياسر عرفات كبار مستقبليه السيدين عضوي مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

البقية ص١٥

السيد الرئيس يستقبل الرئيس حسن جوليد

وصل الى بغداد ظهر امس السيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي في زيارة للقطر للمشاركة باحتفالات شعبنا بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو ... مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس المستقبلين وعند سلم الطائرة الخاصة بالرئيس الضيف عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين ضيفه مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول كما صافح سيادته الوفد المرافق للرئيس الضيف فيما صافح السيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

ثم ارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه حسن جوليد منصة

البقية ص١٥

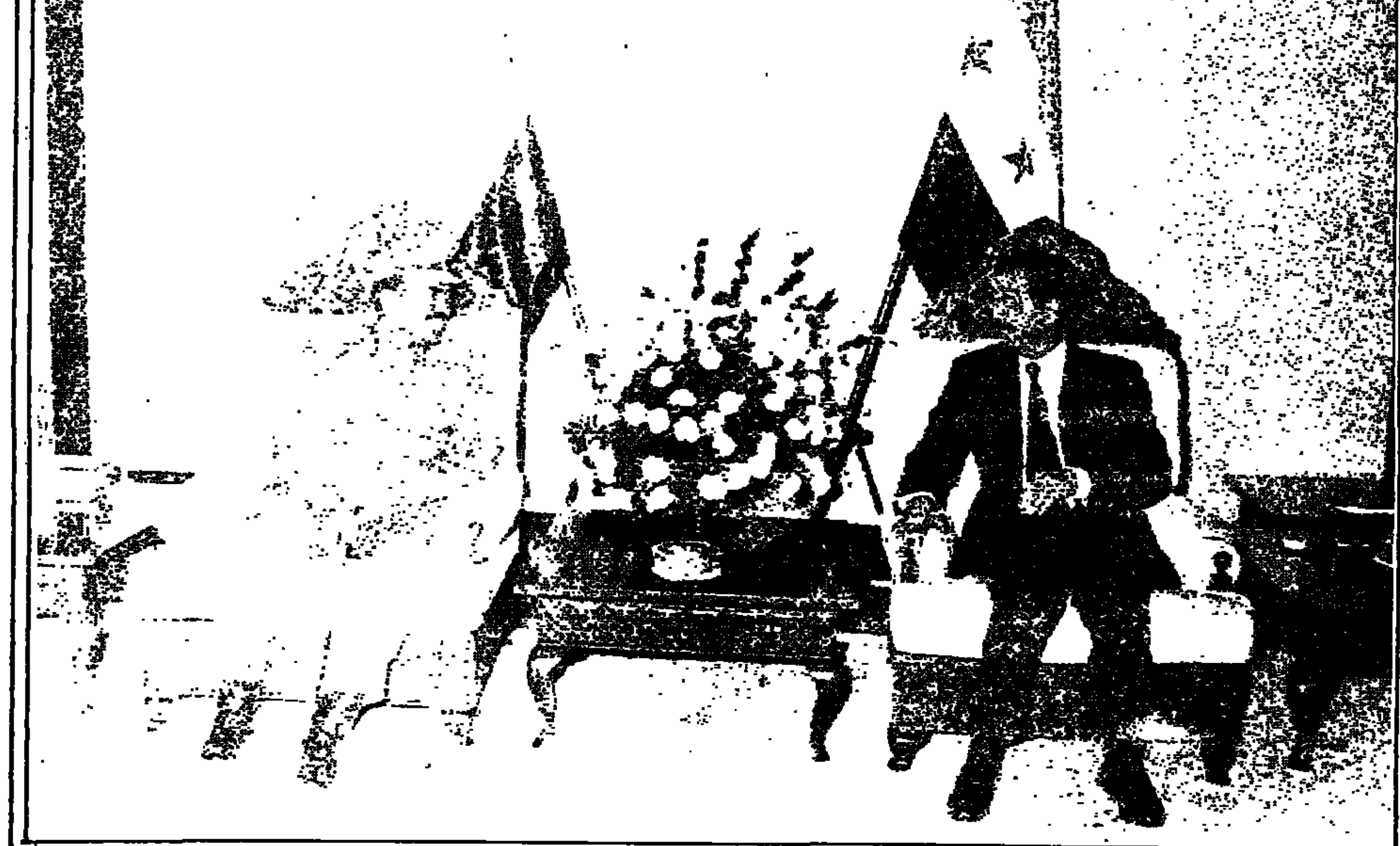


الرئيس القائد يستقبل العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع

وصل الى بغداد مساء امس العقيد معاويه ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية في زيارة للقطر للمشاركة في احتفالات شعبنا بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس مستقبليه وعند سلم الطائرة الخاصة بسيادته عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين ضيفه مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول وصافح سيادته

البقية ص١٥



السيد الرئيس صدام حسين يستقبل الفريق عمر حسن احمد البشير

وصل الى بغداد مساء امس الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني لجمهورية السودان في زيارة للقطر للمشاركة في احتفالات شعبنا بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس مستقبليه وعند سلم الطائرة الخاصة بالرئيس الضيف عانق السيد الرئيس القائد ضيفه مهنئا بسلامة الوصول وصافح سيادته الوفد المرافق

البقية ص١٥

وصول عدد من ممثلي القادة العرب

اعتزازا بالمشاركة في احتفالات عرس الفاو

وصل الى بغداد بعد ظهر امس السيد ثويني بن شهاب ال سعيد الممثل الخاص لجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان للمشاركة في احتفالات العراق لمناسبة انتهاء بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

وجرى للوفد الضيف استقبال رسمي كان في مقدمة مستقبليه السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ...

وعند سلم الطائرة عانق السيد عزة ابراهيم ضيف العراق الممثل الشخص لجلالة السلطان قابوس مهنئا بسلامة الوصول ..

واعتلى السيد عزة ابراهيم والسيد ثويني بن شهاب ال سعيد منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان العماني والعراقي بعدها فتتشا حرس الشرف ثم قدم طفلان باقتي ورد الى الضيف والسيد عزة ابراهيم ثم صافح السيد ثويني بن شهاب ال سعيد مستقبليه من السادة الوزراء وكبار المسؤولين وسفيري العراق وسلطنة عمان في كلا البلدين .

واعرب السيد ثويني في تصريح صحفي عن اعتزازه للمشاركة كممثل خاص للسلطان قابوس للاحتفالات التي ستقام بمناسبة اعادة بناء الفاو ..

ويضم الوفد المرافق للضيف معالي مالك بن سليمان معمري وزير الاسكان وعددا من المسؤولين العمانيين .

كما وصل الى بغداد مساء امس ممثل جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الامير سيدي محمد الحسن الثاني ولي العهد للمشاركة باحتفالات اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وجرى للوفد الضيف استقبال رسمي كان في مقدمته السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وعند سلم الطائرة عانق السيد

البقية ص١٥

يوجه السيد الرئيس القائد صدام حسين خطابا قوميا مهما الى الشعب العراقي والامة العربية عبر شبكات الاذاعة والتلفزيون وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاربعاء المصادف لليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول عام ١٤١٠ هـ الموافق لليوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الاول عام ١٩٨٩ م لمناسبة انتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وسائل الاعلام العربي تولي اهتماما كبيرا باعادة بناء الفاو

انتهاء الحملة انجاز رائع يجسد قدرة الانسان العراقي على تجاوز كل المحن والصعوبات

العواصم -٢٤- واع : اجمعت وسائل الاعلام العربية على ان حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم انجاز رائع يجسد قدرة الانسان العراقي على تجاوز كل المحن والصعوبات .

وقالت وكالات الانباء والصحف العربية الصادرة اليوم في تقارير خاصة لمناسبة الاحتفال بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو ان هذا المنجز التاريخي ينم عن طاقة ديناميكية غير عادية لدى الشعب العراقي فجرها متحديا كل المستحيلات لبناء العراق الجديد بقيادة السيد الرئيس صدام حسين بطل النصر والسلام .

واضافت وسائل الاعلام ان ارض الفاو شهدت اكبر ملحمتين في التاريخ العربي المعاصر الاولى تحريرها من القوات الايرانية الغازية والاخرى اعادة بنائها في الحملة الوطنية والقومية التي بدات في الخامس والعشرين من حزيران الماضي .

واشارت الى ان الاحتفال ببناء الفاو مؤشر لانجاز وطني كبير واضافة جديدة الى صفحات المجد الذي صنعه ابناء العراق .

التفاصيل : ص٣

تلفزيون الاردن ينقل وقائع احتفالية الفاو

عمان -٢٤- واع : يقوم تلفزيون القطر الاردني الشقيق يوم غد بنقل وقائع الاحتفال الكبير الذي سيجري لمناسبة الانتهاء من اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وابلغ السيد محمد امين مدير التلفزيون الاردني مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان نقل وقائع الاحتفال سيكون نقلا مباشرا مشاركة من الشعب الاردني [illegible]

هكذا من الأصل

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

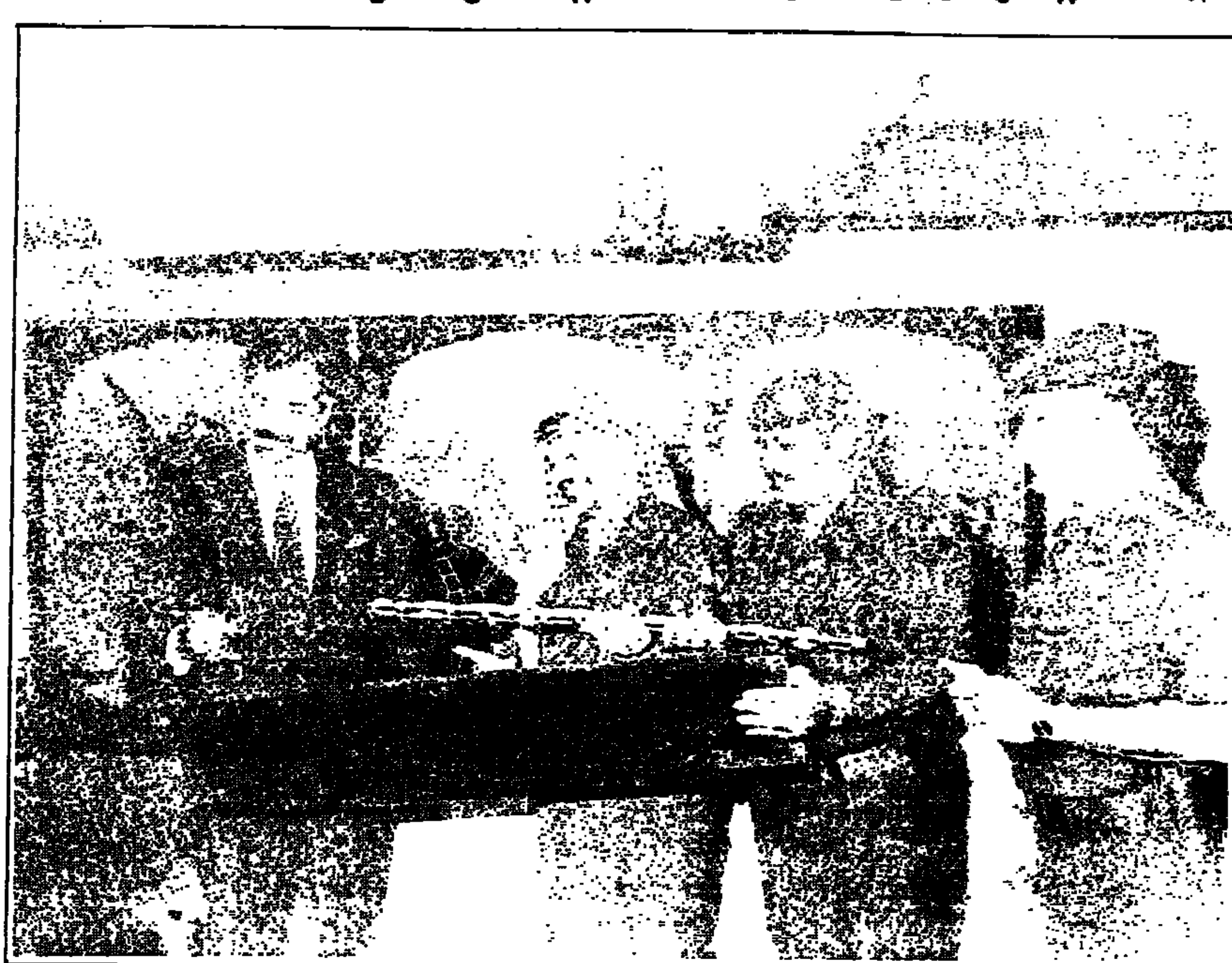
جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

تحرير الفاو وبناؤها
تتويج لمآثر قادسية صدام

التاريخ سجل باحرف من نور مآثر صدام حسين

السيد الرئيس يزور الرؤساء ياسر عرفات وحسن جوليد ومعاوية ولد الطايع والبشير









زار السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في مقر اقامته .

وقدم السيد ياسر عرفات الى سيادته هدية سيفا عربيا تعبيرا عن قوة الارادة العربية وعزيمتها التي لاتلين .

كما زار سيادته مساء امس السيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي في مقر اقامته .

وحضر اللقاء السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

كما زار سيادته مساء امس العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية .

وحضر اللقاء السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

كما زار سيادته مساء امس الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني لجمهورية السودان .

وحضر اللقاء السيد ارشد الزيباري وزير الدولة رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

ورافق السيد الرئيس القائد صدام حسين في زيارته لاخوته القادة العرب السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري .

الفاو.. يوم للعرب

هذا يوم الفاو .. يوم من ايام النصر .. يوم عراقي .. يوم للعرب .. في رحاب الجهاد والبناء يشهد العراق اليوم احتفالات عرس الفاو ، واذا كان قائد العراق .. قائد النصر والبناء والسلام صدام حسين قد حرص على ان يكون يوم الفاو يوما عربيا فلان عرس الفاو هو اول احتفال بالنصر ، وعندما يكون هذا الاحتفال قوميا .. فان العراق يعطي للتاريخ مناسبة عربية كتبها بدم ابنائه وفيض عزمهم وعرقهم وايمانهم . فالفاو اليوم هي عنوان الاحتفال الاول بالنصر ومثلما كانت فاتحة النصر فانها الان رمز البناء .. وبذات الهمة التي انجز بها العراقيون تحرير الفاو خلال ٣٥ ساعة انجز العراقيون بناء الفاو خلال ١١٤ يوما وفي الحالتين ياخذ العراقيون مواقع الريادة ويقدمون لامتهم مستواها الجديد في حماية الاوطان وبنائها .

وعندما يشارك القادة العرب ، الملوك والرؤساء وممثلوهم بهذه المناسبة التاريخية فانهم يؤكدون اعتزاز الامة بالتحرير والبناء .. ذلك ان الفاو كانت اول مدينة عربية يحررها العرب في العصر الحديث وكانت البشرى لكل المدن العربية المحتلة ، كما كانت موضع اعتزاز واطمئنان كل الثغور العربية .

لقد حرص قائد النصر والبناء على ان يعطي للفاو مكانتها كرمز ويؤكد الاعتزاز بهذا الرمز .. لهذا كانت حملة البناء هي التي اعطت للفاو الرمز هيبتها وشموخها وهويتها القومية والوطنية بدءا من بواباتها وحتى مسجد الشهيد عدنان .. رمز شهداء قادسية صدام .. والفارس الذي اسهم بدور متميز في صنع النصر العظيم .

كانت الفاو البوابة التي اراد العدو ان تفتح له باب الخليج العربي فتحولت الفاو بتضحيات العراقيين وصمودهم الى مقبرة للمحتلين والى رمز شامخ لمعجزة النصر العراقي .. وتابى الفاو الا ان تكون كل البدايات المشرقة الوضاءة وهاهم العرب يحتفلون باول نصرهم الذي يؤرخ بداية نهوضهم واستعادتهم للثقة بالذات والقدرات .

والفاو انجاز الدم العراقي وجدارة العزم العراقي .. هي الفاو التي تمثل ببنائها انجاز العرق العراقي باسهام قرابة ستة ملايين متطوع ومتبرع عراقي . وباسهام احجار العرب واشجارهم في البناء وعودة الحياة الى هذا الثغر الذي يشكل حصن العرب المتقدم الشامخ ببنائه وتاريخه ورجاله .

وفي رحاب الفاو الذي هو الان رحاب كل العراق .. يعيش ضيوف العراق في اجواء النصر والبناء والسلام .. يعيشون عرس الفاو مؤكدين اعتزازهم بالفاو رمز نصرهم وعزتهم وسيادتهم الشامخة .

البقية ص١٥

الثورة

تنفيذا لامر الرئيس القائد في اعادة بناء الفاو

وزارة الحكم المحلي تحصل على المرتبة الاولى وامانة بغداد على الثانية في التنافس على تنفيذ اعمال الخدمات في الفاو

اليوم يحتفل العراقيون واشقاؤهم العرب بتحقيق اعجاز اخر مبهر يجسد قدرة الانسان العراقي على قهر الزمن ومغالبة الصعاب .. هو اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. المدينة التي اراد لها الاعداء ان تغتصب وان تسلب كما سلبت اراض عربية اخرى فابت ذلك وابى العراقيون الاباة ان تنتهك سيادتهم فاعادوها بقوة السلاح محررة كريمة مليئة بالعزة والشموخ .

وتنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين تمت المباشرة بحملة اعادة بناء الفاو بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢٥ .. وشاركت فيها وزارات الحكم المحلي والنقل والمواصلات والصناعة والتصنيع العسكري والاسكان والتعمير والزراعة والري وامانة بغداد .

وفي ما يلي الاعمال التي انجزتها هذه الجهات والدرجات التي حصلت عليها .

البقية ص١٥

مسؤولون عرب

بناء الفاو مثار فخر العرب ودليل على تطلع العراق للسلام

العواصم ـ٢٤ـ واع : اكد الدكتور حامد القروي رئيس الوزراء التونسي ان العراق تحمل بقيادة السيد الرئيس صدام حسين التضحيات الجسام واظهر بطولة يعتز بها كل عربي اينما كان دفاعا عن اراضيه المقدسة .

وقال الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير العدل القطري ان النجاح الذي تحقق بانجاز مدينة الفاو خلال فترة قياسية يقف دليلا على ما وصل اليه العراق الشقيق من تقدم هائل في مجال تنفيذ هذه المشاريع العمرانية الضخمة ...

البقية ص١٥

تهنئة لقائد العراق وشعبه من منظمة التقدم الدولية بانجاز حملة بناء الفاو

فيينا ـ٢٤ـ واع : عبرت منظمة التقدم الدولية ومقرها فيينا عن تهانيها لشعب العراق وقائده السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة انتهاء العمل في حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقال الدكتور هانز كوشلر رئيس المنظمة في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا اليوم ان هذا الانجاز العظيم انما هو تجسيد للانتصار الذي حققه شعب العراق وقواته المسلحة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في دحر العدوان الايراني .

واضاف ان هذا الانجاز الذي يحتفل به غدا يمثل ايضا رمزا للارادة القومية العربية التي خاض بها العراق معركته العادلة ضد العدوانية الايرانية وانتصاره الساحق عليها .

٢١ اطلاقة مدفع مع كل أذان احتفاء باكمال بناء الفاو .. اليوم

تطلق المدفعية في جميع محافظات العراق اليوم الاربعاء الخامس والعشرين من تشرين الاول (٢١) اطلاقة مع اذان كل صلاة من الصلوات الخمس احتفاء بمناسبة اكمال الاعمال في حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

كما ستخصص الساعة الاولى من الدوام الرسمي للحديث عن مغزى بناء مدينة الفاو وانجاز الاعمال فيها بوقت قياسي (١١٤ يوما) اضافة الى المعاني التاريخية لتحريرها من براثن المحتلين الغاصبين واعادتها الى الوطن مرفوعة الراس مكللة بغار النصر المبين .

فاو الحرب فاو السلام

جمال الغيطاني ـ القاهرة

مرة واحدة من مجاهل الجغرافية الى قلب وذروة التاريخ من كان يعرف بوجود الفاو في وطننا العربي قبل الحرب العراقية ـ الايرانية ؟ من كان يعرف بوجود هذا الموقع النائي البعيد المطل على الخليج العربي ؟ مجرد موقع على الخريطة لم يكن يعرفه الا المتخصصون في الجغرافية والتضاريس او اقتصاديات البترول .

ولكن حمل ابطال وحراس البوابة الشرقية هذه الرقعة المكانية وعبروا بها بوابات التاريخ ووضعوا حجر اساسها الابدي في ذاكرة امتنا وضميرها معمدا بالدماء الزكية .

فاو الحرب فاو السلام ، في الحرب كانت الفاو نقطة اساسية ومفصلية وكانت ايضا مفترق طرق وعلامة كاملة على مرحلة . في ضربة مباغتة اسهمت فيها قوى عديدة بعضها عالمي تمكن العدو من اسرها ولم يكن يريدها لذاتها انما كخطوة تجاه هدف اكبر واشمل ممثلا بمدينة المدن البصرة تمهيدا لمحاولة احتلال الارض العربية حوصر العدو فيها واوقفت محاولته وبذلك فشل هدفه الاكبر ومن ثم تحولت الفاو الى مصيدة يومية للقتل ودفع العدو الايراني خيرة قواته واضاف الى الصعوبات الطبوغرافية التي لايعرفها الا من زار المنطقة تحصينات جديدة وموانع اخرى

وعبر ما يقرب من عامين ظلت القيادة العراقية وعلى راسها قائدنا المظفر وعقلها المدبر الرئيس القائد صدام حسين تخطط في هدوء وفي قدرة عالية على ضبط النفس وفي قدرة مثالية ايضا على ادارة كافة روافد ومحاور الصراع حتى تم تنفيذ ضربة مباغتة وصاعقة وكما قال لي احد المقاتلين الاشاوس العراقيين لقد وجدنا الايرانيون فوق رؤوسهم في لحظة خاطفة .

البقية ص١٥

اختتام اعمال النواب اللبنانيين في السعودية

اعلان نص اللجنة الثلاثية ..ودعوة النواب للاجتماع الشهر القادم
تظاهرات واضراب في بيروت الشرقية تأييدا للعماد عون

جدة ـ ٢٤ ـ وكالات : بدات الجلسة الختامية الرسمية لاعمال النواب اللبنانيين في القصر الملكي بجدة اليوم برئاسة العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز .

وتنعقد الجلسة بحضور ٦٢ نائبا لبنانيا وافقوا مساء امس الاول (الاحد) على وثيقة الوفاق الوطني التي اقترحتها اللجنة الثلاثية بعد ٢٣ يوما من المداولات .

وشارك في الجلسة ايضا الامير عبدالله ولي العهد السعودي ووزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية وموفدها الخاص الاخضر الابراهيمي .

وقد تلي نص اللجنة الثلاثية في الجلسة الختامية .

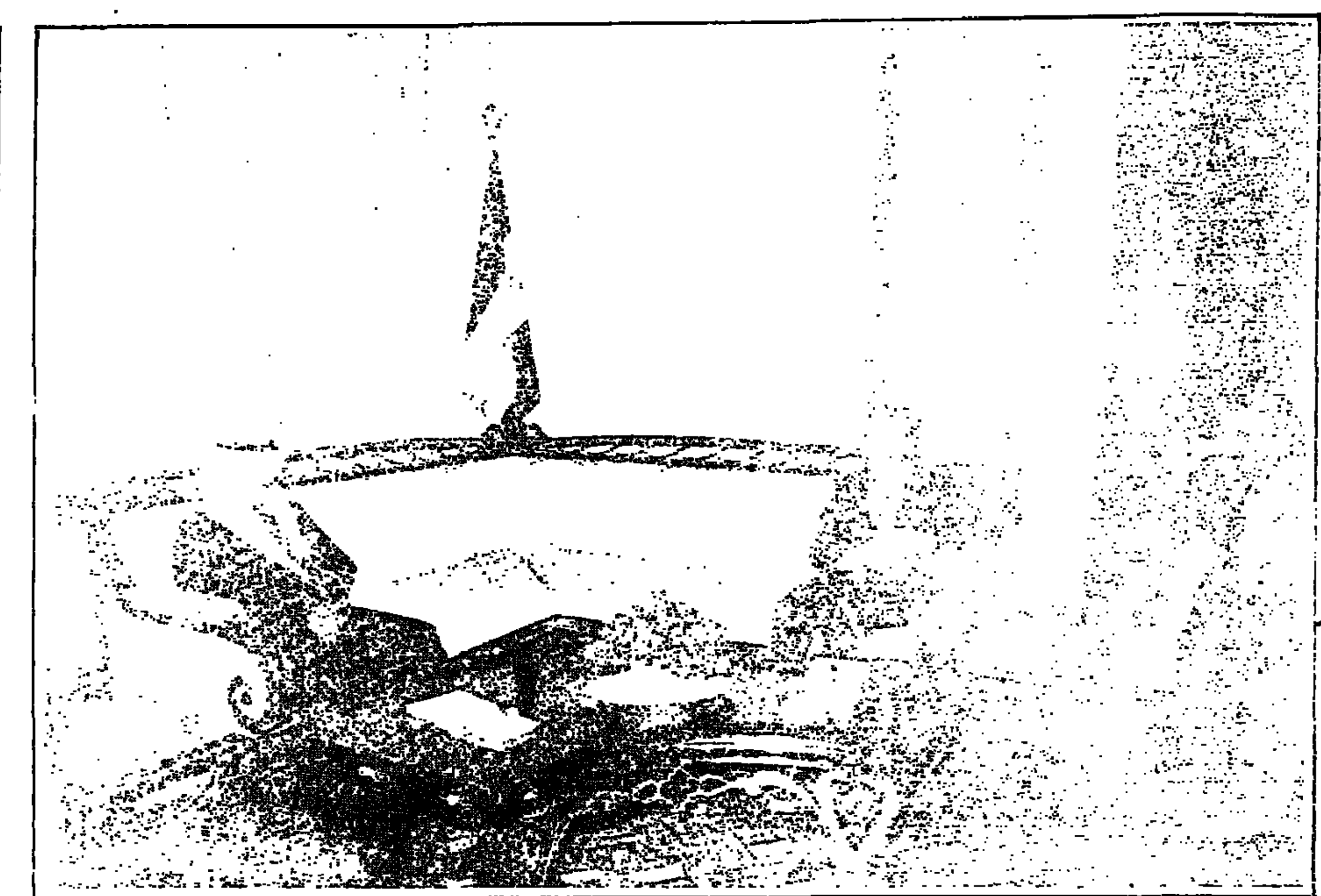
واعلنت اللجنة ان قمة عربية ستكلف برعاية انجاز وتنفيذ اتفاق مستقبلي بين لبنان وسورية لتحديد مدة وجود القوات السورية في لبنان .

وستتم هذه الرعاية بعد ، اعادة انتشار ، القوات السورية في شرق لبنان في فترة ، اقصاها سنتان ، بعد التصويت على الاصلاحات الدستورية .

وقال الامير سعود الفيصل وزير

البقية ص١٥

الرئيس القائد يتلقى رسائل تهنئة من أمراء البحرين والكويت وقطر ورئيس الامارات العربية المتحدة



السيد الرئيس صدام حسين يستقبل وزير الدفاع الكويتي

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس سمو الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع في دولة الكويت الشقيقة .

ونقل سمو الشيخ نواف الاحمد الجابر الى سيادته رسالة خطية من سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الشقيقة تتضمن تهاني الكويت اميرا وحكومة وشعبا بانجاز بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. وعد الكويت الشقيقة هذا الانجاز لا يخص العراق وحده وانما يخص الامة العربية كلها .. ويحظى بتقدير واعتزاز الكويت .. وهو احدى الملاحم العظيمة التي حققها العراقيون بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحضر المقابلة السيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وحسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري وسفير دولة الكويت في بغداد .



الرئيس القائد يستقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس سمو الشيخ سلطان بن زايد بن سلطان ال نهيان نجل سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

ونقل سمو الشيخ سلطان بن زايد بن سلطان ال نهيان رسالة خطية الى سيادته من سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتضمن التهنئة بانجاز اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقدم سمو الشيخ سلطان بن زايد الى سيادته خلال المقابلة هدية سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان سيفا عربيا وبندقية صيد .

ورافق سمو الشيخ سلطان وفد ضم السادة احمد السويدي الممثل الشخصي لسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وخلفان الرومي وزير العمل والشؤون الاجتماعية وسعيد الرقباني وزير الزراعة واحمد خلف المزروعي عضو المجلس الوطني الاتحادي ومحمد بن بطي رئيس دائرة البلديات وتخطيط المدن .

وحضر المقابلة السيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وحسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري وسفير دولة الامارات العربية المتحدة في بغداد .



الرئيس القائد يستقبل رئيس وزراء دولة البحرين

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء اليوم سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين الشقيقة .

ونقل سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة الى سيادته رسالة شفهية من سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين الشقيقة تتضمن تهاني البحرين اميرا وحكومة وشعبا بانجاز بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. وتاكيد سموه بان ذلك يعد مفخرة ليس للعراق فحسب وانما للامة العربية وانجازا قوميا باهرا

ورافق سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة السيد طارق المؤيد وزير الاعلام في دولة البحرين الشقيقة .

وحضر المقابلة السيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وحسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري والسفير العراقي في دولة البحرين وسفير دولة البحرين في بغداد .



السيد الرئيس صدام حسين يستقبل سمو الشيخ احمد بن سيف ال ثاني

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس سمو الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير العدل في دولة قطر .

ونقل سمو الشيخ احمد بن سيف ال ثاني الى سيادته رسالة شفهية من سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر تتضمن التهنئة باحتفالات اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وعد هذا الانجاز انجازا قوميا للعرب كافة وليس للعراق وحده ..

وحضر المقابلة السيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وحسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري وسفير دولة قطر في بغداد .

وسائل الاعلام ـ بقية

وقالت صحيفة الميثاق لسان المؤتمر الشعبي العام في الجمهورية العربية اليمنية في مقال نشرته في صنعاء اليوم ان شبه جزيرة الفاو بكل المقاييس السياسية والاقتصادية والعسكرية تعد منطقة استراتيجية حيث تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق وتطل على مدخل الخليج العربي .

واوضحت الصحيفة ان الاستقراء الاول لزمن السلم يقول ان عراق النصر يواصل الانتصار باعادة مادمرته الحرب والفاو مثال حي لذلك حيث اعيد بناؤها بعد ان كانت متساوية بالارض واعيد تشجيرها وزراعة ارضها بعد ان اتت نيران ايران على كل شجرة نخيل او زهرة ريحان واعيد بناء المرافق الخدمية بعد ان كانت خنادق وحواجز رملية .

وقالت الصحيفة ايضا ان مسارعة الاقطار العربية للاسهام مع العراق في اعادة بناء الفاو تجسيد للعمل العربي المشترك في زمن السلم والسلام كما جسدته الارادة العراقية العربية في زمن الحرب لتصبح الفاو مدينة الصمود والتصدي وهي المدينة الرمز للبناء والاعمار والسلام .

ودعت الصحيفة في مقالها النظام الايراني الى التفاعل مع السلام وتاكيد حسن نياته بفعل التطبيق صوب سلام شامل وعادل كما تتعامل معه الحضارة العراقية اليوم قولا وعملا .

وقالت صحيفة الدستور الاردنية . ان شعب العراق يسهم جديا في بناء المستقبل ليس فقط لابناء دجلة والفرات بل ولكل الذين ينتمون لهذه الامة ويعتزون بها ...

واضافت في تعليق لها في عمان اليوم .. فكما انتصر العراق في معركة المواجهة على الجبهة العسكرية ومثلما سجل صمود وبسالة شعبه على جبهته الداخلية ها هو يسجل انتصارا في معركة البناء والتنمية صوب مستقبل اكثر ازدهارا واستقرارا وطمانينة .

واشارت الى احتفال العراق ومعه كل الاشقاء باعادة تعمير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم خلال فترة قياسية اذ استطاع المهندسون والعمال اعادة بنائها كاملة خلال (١١٤) يوما .

وقالت ان العراقيين اكدوا بذلك للمعتدين الايرانيين بان الاف الشهداء الذين سقطوا خلال معركة تحرير الفاو لم تذهب تضحياتهم الا من اجل بقاء هذه التضحيات حية تمتلك امكانية البقاء والاستمرار للاجيال المقبلة بعيدا عن الحرب والخوف .

وحيت وكالة الانباء الكويتية الانجاز القومي باعادة اعمار الفاو ...

وقالت ان العراقيين ، حققوا مهمة جليلة في زمن قياسي .

واضافت الوكالة في تقرير موسع لها ان السيد الرئيس القائد صدام حسين دعا اخوانه الملوك والامراء العرب للمشاركة في الاحتفالات بانجاز حملة الاعمار .

واكدت ان الحملة تحققت بزمن لم يزد عن مئة واربعة عشر يوما حيث بدات في صباح يوم الخامس والعشرين من حزيران الماضي وشارك فيها الاف المهندسين والفنيين وشاركت فيها وزارات الحكم المحلي والاسكان والتعمير والزراعة والري والصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات وامانة بغداد .

وقالت الوكالة الكويتية ان محافظة البصرة استعدت لتوزيع ثلاثة الاف وثلاثة مئة وسبع وتسعين قطعة ارض سكنية على مواطني مدينة الفاو والتي يؤمل ان تستوعب اكثر من عشرين الف مواطن ...

واضافت ان فرقا فنية عراقية متطوعة ستسهم بجهودها ومهاراتها في بناء الدور السكنية الخاصة بالمواطنين في اطار اسهامها في اعادة اعمار المدينة ...

واشارت كونا الى ان الحملة الكبرى انجزت اعادة تبليط طريق الفاو البصرة بطول (١٢٠) كيلو مترا وتشييد ابنية السوق ومقر الاتحاد العام لنساء العراق وقيادة شعبة الفاو لحزب البعث العربي الاشتراكي ومبنى الاتحاد العام لنقابات العمال والمنظمات الجماهيرية وتشييد (٣) الاف دار سكنية لاسكان الموظفين . ومدرسة ثانوية وخمس مدارس ابتدائية وساحة احتفالات وملعب رياضي وانشاء البوابة الرئيسية للمدينة ومقر قيادة الجيش الشعبي ونصب الفاو وتشييد بنايتين لمصرف الرشيد والدفاع المدني وروضة للاطفال ودار لقائمقام قضاء الفاو .

واكدت وكالة الانباء الكويتية في تقريرها عن الفاو ان الحملة انجزت ايضا كري واكساء خمسة انهر تخترق المدينة بطول خمسة الاف متر وتم لهذا الغرض رفع ربع مليون متر مكعب من الترسبات والاطيان .

العربية اليمنية اسهمت في حملة بناء الفاو واحتفالات انجازها

قادة عسكريون وصحفيون يمنيون : انتصار الفاو جسد اقتدار العسكرية العراقية

صنعاء ـ ٢٤ ـ واع : تشارك الجمهورية العربية اليمنية قيادة وحكومة وشعبا الشعب العراقي بانجاز حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واسهاما من الجمهورية العربية اليمنية في اعادة بناء مدينة الفاو نقلت الى العراق اكثر من ثلاثين الف قطعة من الحجر اليمني لتغليف وتطريز البوابة الرئيسية لمدينة الفاو تحت اشراف حرفيين ومهندسين يمنيين اضافة الى ١٥٠ الف شتلة موز لزرعها في هذه المدينة العربية التي حررتها القوات العراقية في نيسان من العام الماضي .

كما سيقوم تلفزيون صنعاء بنقل وقائع الاحتفالات التي ستقام لمناسبة انجاز الحملة نقلا مباشرا وعرض برامج بالمناسبة .

وقد وصف عدد من القادة العسكريين في الجمهورية العربية اليمنية معركة تحرير الفاو التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها شكلت نقطة الارتكاز لسلسلة من الانتصارات الرائعة التي حققها العراق لنفسه ولامته العربية .

وقال العقيد الركن عبدالله حسين البشيري رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية ان ابرز الدلالات التي اكدها انتصار الفاو هو اقتدار العسكرية العراقية على الحسم واستنباط الاساليب التكتيكية الرائدة التي ستظل حتما مانستحقه عن الاهتمام والتحليل والدراسة من العسكريين في المعاهد والاكاديميات العسكرية في دول العالم لان ماقدم في معركة الفاو من عطاء عسكري متميز يشكل علما عسكريا جديدا لاساليب قتالية دللت على التفوق والتميز .

وقال العقيد سعيد محمد غانم رئيس هيئة الاركان العامة لشؤون التدريب ان معركة الفاو ملحمة عسكرية تضاف الى رصيد معارك الشرف والبطولة العربية الكبرى التي سيسجلها التاريخ لاجيال الامة العربية المتعاقبة وتستلهم منها الدروس والمعاني العظيمة المؤكدة على اقتدار الامة العربية في مجابهة اعدائها وفرض ارادتها .

وقال العقيد الركن علي محمد صلاح نائب رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة لشؤون العمليات لقد كانت معركة الفاو انتصارا كبيرا للارادة العربية وتجسيدا للقدرات القتالية الفائقة لدى المقاتلين العراقيين الشجعان الذين حققوا بانتصارهم في الفاو نصرا جديدا للعسكرية العراقية والعربية بشكل عام .

كما اشاد الصحفيون اليمنيون ببطولات الجيش العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في دحر الهجمة الفارسية على البوابة الشرقية للوطن العربي .

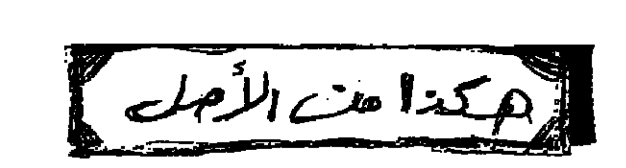
وقال السيد محمد الزبيدي رئيس تحرير صحيفة الثورة اليمنية ان انتصار الجيش العراقي البطل في معارك الفاو وتحريرها من الاحتلال الايراني اكد ان الامة العربية تمتلك من القدرات مالايخطر ببال .

اما السيد عبده بورجي مدير تحرير صحيفة ٢٦ سبتمبر فقال ان انتصار الفاو بث في الامة العربية روحا جديدة افرز معطيات جديدة في الواقع العربي اهمها استعادة الثقة باقتدار الامة العربية على تحقيق الانتصارات ضد اعدائها وفرض ارادتها وخياراتها في العمل القومي الذي برز عقب الحسم العراقي للحرب .

التلفاز المغربي ينقل وقائع الاحتفالات

الرباط ـ ٢٤ ـ واع : يقوم التلفاز المغربي الشقيق يوم غد بنقل وقائع احتفالات العراقيين والعرب باعادة بناء مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

وقال السيد ادريس المصري وزير الداخلية والاعلام لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط انه اوعز للتلفاز المغربي بنقل الاحتفال الذي سيجري في بغداد احتفاء بهذه المناسبة .





رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده ...

وفي مايلي نص البرقية ..

سيادة كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية زامبيا يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب زامبيا الصديق المزيد من التقدم والرفاهية في ظل قيادتكم الحكيمة ولعلاقات التعاون القائمة بين بلدينا استمرار التطور والنمو لما فيه مصلحة شعبينا الصديقين ...

مع خالص الامنيات بالتوفيق والنجاح .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد يانغ شان كون رئيس جمهورية الصين الشعبية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة الذكرى الاربعين لتاسيس جمهورية الصين الشعبية ...

وفي مايلي نص البرقية

فخامة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

يسعدني ان اعبر عن خالص شكري على تهاني فخامتكم بمناسبة الذكرى الاربعين لتاسيس جمهورية الصين الشعبية .. اتمنى للصداقة القائمة بين شعبينا استمرار النمو ولبلدكم دوام الازدهار ولشعبكم السعادة .

يانغ شان كون
رئيس جمهورية الصين الشعبية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد خوان كارلوس ملك اسبانيا جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني الاسباني وفي مايلي نص البرقية .

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
السيد الرئيس

يطيب لي ان اوجه لسيادتكم جزيل شكري لبرقية التهنئة التي تفضلتم بارسالها الي لمناسبة العيد الوطني الاسباني ، كما اؤكد لسيادتكم خالص تمنياتي لكم بالسعادة الشخصية وللشعب العراقي الصديق بالازدهار مع اسمى ايات التقدير والاحترام .

خوان كارلوس
ملك اسبانيا

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى مزيدا من البرقيات لمناسبة الاحتفال باكمال اعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهان من الرفاق اعضاء القيادة القطرية امناء سر مكاتب الحزب لمناسبة الاحتفال بانتهاء العمل في بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

● امين سر مكتب تنظيم الجنوب ●

وجاء في برقية الرفيق عبدالغني عبدالغفور امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب .. يسرني لمناسبة انتهاء الحملة الوطنية لاعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في ظل قيادتكم الحكيمة ان اتقدم باسم المنظمات الحزبية وكل جماهير شعبكم الوفي في محافظات الوفاء البصرة مدينة المدن وذي قار وميسان وواسط بالتهنئة الخالصة المقرونة بالعهد المتجدد على ان تبقى وفية ومعطاء في ميادين البناء كما كان وفاؤها بالصمود والقتال بجانب قواتنا المسلحة البطلة بقيادتكم الحكيمة في مواجهة العدو الفارسي الصهيوني ومن حالفهم .

وقال ان اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم باشراف ميداني من السيد الرئيس القائد صدام حسين والذي تم بزمن قياسي وفعل نضالي رائع سيبقى مصدر الهام واعتزاز لجماهير العروبة في جميع اقطارها وسيعطي للاجيال القادمة مثلا حيا على ماصنعه العراقيون الاماجد في ظل قائدهم المنصور صدام حسين .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية لمناسبة الاحتفال بانتهاء الاعمال في حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي مايلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية مباركة .. وبعد

باعتزاز كبير وثقة من الله وايمان بالوطن والارض والشعب يحتفل العراقيون الاماجد بذكرى عزيزة على كل قلب .. ويوم مجيد من ايام التاريخ وساعات مشهودة من ساعات الوفاء لكل الخيرين الذين رفعوا سارية العراق بسواعد التضحية وتوشحوا بوشاح المجد وتصدوا للغزاة بصدور المؤمنين واطفاوا نار الحقد بالدماء الطاهرة .. ويحتفل معهم كل العرب الذين وجدوا في انتصار العراق انتصارا لقيم الخير وفي هزيمة الاعداء هزيمة لكل نوازع الشر .. يحتفلون بانتهاء حملة اعادة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وهم اقوى ايمانا بالمستقبل واشد تماسكا بوحدة الامة واكثر اقتدارا على صنع الحياة الجديدة .. يحتفلون بانجاز رائد ونموذج فريد على طريق الاقتدار العراقي ليقدموا لامة العرب صورة الوفاء للتاريخ وقدوة التعبير عن العمق الذاتي لوجدان المخلصين .

ان الاحتفاء باعمار الفاو ياتي بمستوى التحرير الذي سجلته قواتنا الظافرة لتتوازن المعادلة في حالتي الدفاع والبناء وتتعالى روح الاقتدار والتضحية وتتوافق صفحات الاندفاع والمواجهة .. عندما تظل مسيرة التحدي هي الصورة المثلى لكل توجه والتقدم هو الحالة الفريدة في مواجهة الصعاب .

ان حكمتكم الرائدة في متابعة هذا الانجاز تؤكد امتداد الوفاء الوطني الكبير الذي تقدمونه على كل مستوى قومي ووطني وهي اسفار تضاف الى اسفاركم وانتم تقودون فيالق النصر وتعززون ارادة الحياة وتبنون صروح الوطن الشامخ .. وان ارادتكم الصلبة في قهر الظروف وتطويع الزمن تمنح العراقيين والعرب طاقات مضافة ليجعلوا من ارادة الخير بداية لطريق البناء ومن صلابة النضال قناديل مضيئة على طريق التقدم ومن همم الرجال دروبا خيرة لامتلاك ناصية الاقتدار .

واذا كانت مشاركة ابناء العراق قد رسمت هذا الطريق الرائد فان الطاقات الرمزية التي اسهم فيها ابناء العروبة كانت لبنات عزيزة وسواعد قومية اشادت قواعد راسخة في خلود هذه المدينة التي ستبقى الرمز الخالد في تاريخ النضال العربي .

ان الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم دخلت التاريخ في ابهى صورة وسجلت ايامها باعز الحروف لتنظم الى قافلة المدن العربية الخالدة عزا وفخارا وانتصارا ..

دمت ايها القائد المظفر بطلا للنصر وقائدا للعراق العظيم وسندا لامة العرب ونموذجا لكل السائرين في طريق البناء والسلام .

سمير محمد عبدالوهاب
وزير الداخلية

● رئيس المجلس الوطني ●

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني لمناسبة الاحتفال باكمال اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وفي مايلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

ان ينصركم الله فلا غالب لكم ..

صدق الله العظيم

سيدي الرئيس القائد المناضل صدام حسين باني مجد العراق وباعث نهضته حفظكم الله ورعاكم .

اليوم حيث يقف العراقيون الاماجد بشموخ وعز في ظل قيادتكم الحكيمة معبرين عن عمق الوفاء للارض والقائد ليجسدوا واحدة من اكبر الملاحم البطولية في العصر الحديث وبحالة فريدة من نوعها في اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم حيث امتزج عرق البناء بدماء الشهداء الذين صنعوا تربتها الطاهرة ليصنعوا مجدا عراقيا جديدا وليؤكدوا للعالم ان العراقيين قادرون على طي صفحة الزمن عندما تستحضر قيم الرجولة والوفاء والقيادة الفذة المتمثلة بشخصكم الكريم .

سيدي القائد .

لقد تنادى كل الغيارى من شمال العراق الى جنوبه ليسهموا كلا قدر استطاعته واضعين ذرى الشهداء نبراسا لقيم الوفاء مع الارض والوطن وتوجيهاتكم السديدة مسارات للعمل وفق الصيغة النضالية الجديدة التي اقترنت باشراف سيادتكم الميداني على مفاصل العمل في جميع مراحله ليصنعوا هذا الانجاز الرائع الذي يمثل القيمة الحضارية المقترنة بالمبادىء للانسان العراقي الجديد .

وفي الوقت الذي تبرز فيه مدينة الفاو كرمز من رموز عطاء العراقيين الذي لاينضب فاننا نؤكد في اعادة بنائها الرغبة الحقيقية للسلام العادل والشامل ونسقط كل ادعاءات النظام الفارسي وتستره وراء شعارات زائفة لتضليل الراي العام الدولي لضمان استمراره في نهجه العدواني وبقاء حالة اللاحرب واللاسلم كمنهج ثابت في سياسته في المنطقة التي تقوقع ضمن اطارها .

تحية لارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة وعهدا ان نجعل من بناء الفاو نموذجا لاعمار كل شبر دنسه الاعداء خلال سني الحرب في ارضنا الطاهرة .

تحية لكل قطرة عرق امتزجت بدماء الشهداء لتسقي بذرة البناء لتعلو في ذرى المجد في عراق النهضة والحضارة وعراق النصر والسلام عراق القائد الرمز صدام حسين .

واسلم سيدي الرئيس ومن نصر الى نصر باذن الله .

سعدي مهدي صالح
رئيس المجلس الوطني

● امين سر مكتب تنظيم الفرات ●

وجاء في برقية الرفيق عبدالحسن راهي فرعون امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب .. ان ابناء العراق كانوا سيوفا مشرعة بيمين القائد المنصور صدام حسين تقطع الرؤوس العفنة التي تريد لبلدنا الشر والهوان .

وقال بهذه المناسبة تلبس مدينة الفاو حلة زهوها وشموخها بعد ان حررها القائد المنصور صدام حسين بشجاعته وكفاحه وجهاد ابنائه العراقيين ومنهم الاكرم منا جميعا شهداء قادسية صدام المجيدة سارية علم العراق واليوم اذ تقف مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم شامخة متحدية صهاينة طهران ومن يقف وراءهم من خونة واشرار وقوى بغي وعدوان لتعلن للعالم اجمع عظمة العراقيين وقدراتهم التي لاحدود لها .

واضاف لقد كان لابناء الفرات الاوسط شان العراقيين جميعا دور يتناسب وتاريخهم الوطني والحضاري وتضحياتهم الجسام .

● امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي ●

وجاء في برقية الرفيق مزبان خضر هادي امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب ان تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في مدة لاتتجاوز الـ ٣٥ ساعة واعادة اعمارها في اشهر لم تتجاوز الاربعة لدليل قاطع على ان تاريخ الامة وتراثها يسكنان هذه الارض الطيبة وينبعثان مع روح الامة الاصيلة ولقد تحول العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الحكيمة الى جواب تاريخي على التحديات المصيرية والى حالة نهوض جمعت القدرة على تجسيد وحدة النضال العربي واذكاء شعلة الامل والثقة في الامة العربية المجيدة على امتداد وطننا الكبير .

وقال في هذه الايام الخالدة نتطلع الى حدودنا الشامخة بالنصر المزهوة بالسلام ونتذكر كيف تحولت بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الحكيمة وعلى مدى ثماني سنوات الى جبال من نار تحرق الشعوبية الحاقدة وتجعل احلامها التوسعية المريضة رمادا تذروه الرياح فيتاكد لنا ان دعوة الفاروق اللهم اجعل بيننا وبينهم جبلا من نار قد استجيبت في عهد القائد المنصور صدام حسين .

● امين سر مكتب تنظيم الوسط ●

وجاء في برقية الرفيق كامل ياسين رشيد امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب في غمرة احتفالاتنا وافراحنا واعراسنا المتصاعدة في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وفي ايام النصر العظيم وايام الخير والعز والمجد تتعالى همم الرجال الميامين في العمل والبناء والاعمار والتجديد لمدن العراق الشامخ التي وقفت وقفة البطولة والصمود الاسطوري في وجه الاعداء الغزاة والطامعين .

واضاف ان يوم الاحتفال الميمون بانجاز ملحمة العمل والبناء للمدينة الصامدة المحررة مدينة الفداء وبوابة النصر التليد يضيف مفخرة عراقية جبارة الى سجل [illegible] والاباء في تحدي المستقبل وقهر الصعاب بالارادة الشامخة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وارادة العراقيين الابطال الذين استبسلوا في الدفاع عن الارض والشرف والكرامة .

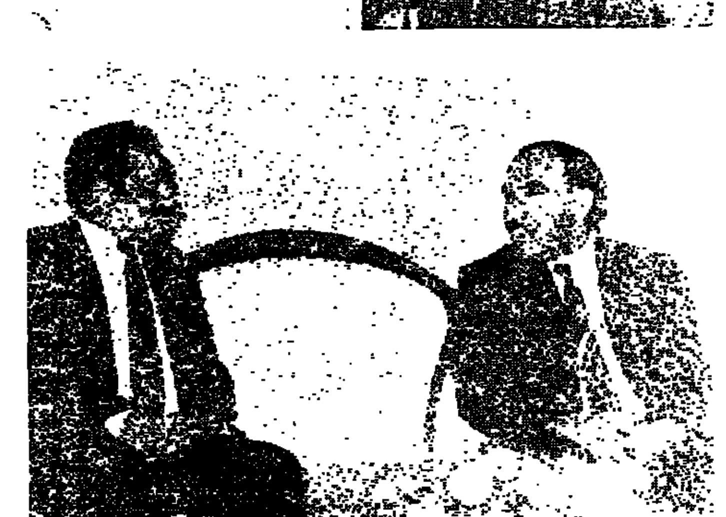
وقال ان مدينة الفاو الصامدة ستبقى رمزا شامخا للعز والكرامة وصرحا عاليا من صروح المجد والبطولة العربية التي تجسدت بشجاعة نادرة لفلول الغزاة وخلدت ارضنا الطاهرة منارا عاليا وعلوا شامخا كجبال العراق الرواسي وكنخيل الفراتين الباسقات تزهو بالسيد الرئيس القائد صدام حسين

لقطات من وصول ممثلي القادة العرب للمشاركة في احتفالات يوم الفاو

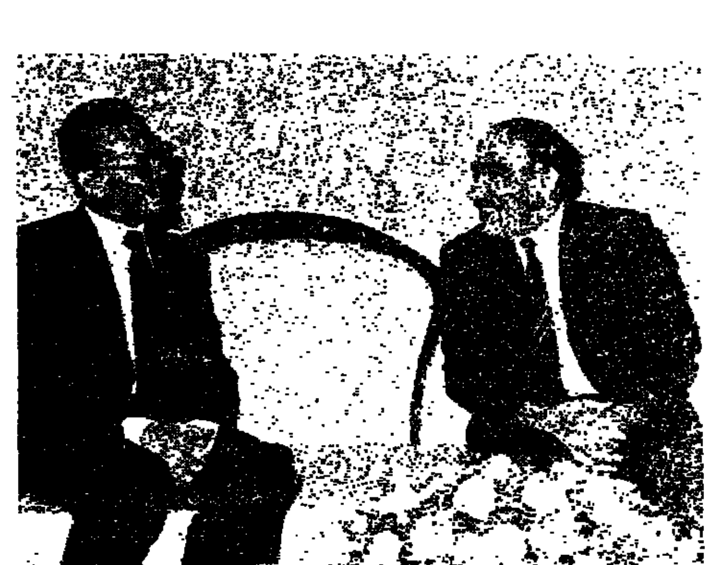




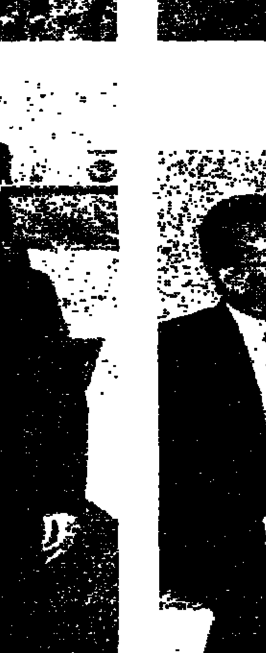


















بغداد والمحافظات تبلغ الذروة في استعداداتها للاحتفال بعرس الفاو .. زهرة المدن ومدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

وصلت استعدادات بغداد والمحافظات امس ذروتها للاحتفال بعرس الفاو .. زهرة المدن ومدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واكملت بغداد والمدن العراقية الاخرى لبس حلتها القشيبة الملونة الزاهية بالوان ربيعية والمعطرة بنسائم بساتين الفاو وحنائها ونخيلها وشطها الخالد .

وتوافدت على بغداد العز والنصر والسلام امس ولليوم الثاني عشرات الوفود الشقيقة والصديقة المشاركة العراق قائدا وشعبا احتفاله بهذه المناسبة السعيدة .. فقد شهد مطار بغداد الدولي حركة واسعة بعشرات الطائرات الخاصة وهي تحمل مسؤولين ومبعوثين كبارا جاءوا الى بغداد وهم يحملون في قلوبهم الحب للعراق والتهاني لابنائه ببناء الفاو بعد تحريرها ..

وقد اعدت ساحات بغداد اليوم لاستقبال اوسع احتفالية فنية تشهدها يشارك فيها الف و٢٠٠ فنان يمثلون الفرقة القومية للفنون الشعبية في بغداد واربيل وفرقة سنحاريب اضافة الى طلبة عدد من الكليات والمعاهد والثانويات .

وتجسد هذه الاحتفالية التي يستغرق عرضها ٣٠ دقيقة مشهد عرس الفاو كما تعكس تضامن العرب مع ابناء العراق في بناء الفاو .

● فرع نساء سعد ●

واعد فرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق برنامجا احتفاليا بمناسبة الانتهاء من حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

ويتضمن البرنامج رفع معالم الزينة واللافتات التي تحيي ملحمة تحرير الفاو وانجاز حملة بنائها بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .. وزيارة نصب الشهيد وضريح الجندي المجهول وتوزيع الحلوى وبطاقات التهاني على العوائل ضمن الرقعة الجغرافية للفرع وتكريم الولودات في يوم المناسبة الى جانب مشاركة نساء الفرع في المسيرة التي سينظمها فرع سعد للحزب .

● واسط ●

وبدات في محافظة واسط الاستعدادات الواسعة للاحتفالات على الصعيدين الشعبي والرسمي لمناسبة انجاز اعادة بناء الفاو التي قاد عمليات تحريرها واعادة بنائها صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وبهذه المناسبة رفعت المنظمات والجماهير الحزبية والمواطنون اللافتات والشعارات ومعالم الزينة والفرح على واجهات المقرات وفي الشوارع والساحات والمحال التجارية والاسواق فيما تم توزيع الاف الصور للرئيس القائد صدام حسين .

● بابل ●

وتحتفل جماهير المحافظة الثانية بابل اليوم بمناسبة انتهاء حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي جسدت قدرة ابناء شعبنا على مواصلة العطاء بقيادة صانع النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين بروح ملؤها الثقة والتفاؤل لبناء العراق الشامخ .

واعدت المنظمات الحزبية والجماهيرية برامج احتفالية واسعة وازدانت شوارع المحافظة وابنيتها بابهى معالم الزينة والفرح فيما ستقيم قيادة فرع بابل للحزب احتفالا مركزيا تتخلله الفعاليات الفنية والاناشيد والاهازيج الشعبية التي تعبر عن اعتزاز الجماهير بهذه المناسبة العظيمة .

● ذي قار ●

واقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة ذي قار ومن خلال اجتماع موسع لها رأسه السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار برنامجها الاحتفالي لمناسبة انتهاء حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وبهذه المناسبة العظيمة رفعت اللافتات والشعارات ومعالم الزينة التي تحيي هذا الانجاز الكبير الذي تحقق بقيادة السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين .

فيما خصصت الساعة الاولى من الدوام اليوم في الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية والشعبية والخدمية للحديث عن الانتصار الذي تحقق في هذه المدينة الباسلة وعن الحملة التي انجزت خلال فترة زمنية قياسية . وستتم ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين تزين واجهة الرعاية الاجتماعية ، وينظم فرع الاتحاد الوطني مسيرة شبابية واقامة مهرجان للشعر الشعبي وحفلات فنية في المواقع الدراسية ومعرض للنشرات الجدارية وامسية ادبية وسباقات رياضية .

● نساء القطر ●

واعد الاتحاد العام لنساء العراق برنامجا احتفاليا واسعا بمناسبة انتهاء اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وتضمن البرنامج رفع معالم الزينة واللافتات في مقرات الشعب والفروع الاتحادية واقامة حفل فني

انتصرنا .. واندحر الغزاة

بيان رقم «٣١٤٧» صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم
يا ابناء امتنا العربية المجيدة
ايها الرجال النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة

انه يوم مجيد هذا اليوم غرة شهر رمضان المبارك انه يومكم .. يوم العراقيين يوم العرب .. هذا اليوم الذي بارك الله سبحانه جهاد القوات المسلحة واظهر الحق على الباطل ان الباطل كان زهوقا .

انه يوم من ايام الحق المتميزة وانه علم من اعلام المجد يرف فوق هاماتكم يبارك الله فيه مسعاكم وصبركم وتضحياتكم .

ايها المؤمنون العراقيون

لقد نصركم الله سبحانه وتعالى ودخل ابناؤكم بعد ان حفظهم من كل مكروه مرفوعي الهام مدينة الفاو العزيزة محررين ترابها من دنس الغزاة الطامعين راكلين باقدامهم كل اثر من اثار الغزاة الذين افزعتهم صيحات المحررين ونيرانهم خارج ارضنا الطاهرة يلعنون حظهم ويلعقون جراحهم على الضفة الاخرى الشرقية من شط العرب .. مبتعدين عن خط المواجهة مع العراقيين وغضبتهم ويا ويلهم من عذاب الله ومن غضبة الحليم اذا غضب .

فلنردد معا الله اكبر .. الله اكبر .. الله اكبر والشكر والحمد لله على نصره المبين .

وفي هذا اليوم المبارك وفي غمرة افراحه وبعد ان ادينا جزءا من واجبنا شاكرين الله على نصره لابد ان نؤكد على جملة من الحقائق ومن القضايا التي لابد من التأكيد عليها ويقع في مقدمة ذلك القول بان الحرب الطويلة قانونها .. وان افرازاتها ومن بينها المكاسب العسكرية على الارض لاتأخذ طابع الثبات المطلق الا بقدر ارتباطها بحقائق اكبر منها ومن ذلك مدى مشروعية التصرف مقاسا على حقوق السيادة لاطرافها ومشروعية مواقفهم من هذا او ذاك من القوانين الانسانية لهذا العصر .

وعلى اساس هذا الفهم والايمان به حذرنا حكام ايران منذ البداية بان اوهام التوسع على حساب العراق والامة العربية والاوهام الامبراطورية قد عفا عليها الزمن .. وان ارادة العراقيين وبتوفيق من الله ستكون قادرة على افشال احلامهم واطماعهم الشريرة هذه .. وصموا اذانهم فلم يسمعوا بعد ان تيبست ضمائرهم وتيبس في نفوسهم كل منبت طيب .

وقد كبرت اطماعهم وازدادوا غرورا وصلفا على صلفهم وغرورهم عندما احتلوا الفاو بعد معارك شباط واذار من عام ١٩٨٦ بموجب تسهيلات وخدمات في الاستشارة والعمل الاستخباري . نحن نعرف وغيرنا يعرف من اين وكيف قدمت لهم .

وقلنا لهم في حينه لاتغرنكم هذه النتيجة المجتزأة عن النظرة الى مدى الصراع بافق ابعد من هذا وبسعة اوسع مما تنظرون وعليكم ان تتذكروا ولاتنسوا ان احتلال الفاو لايعني احتلال العراق .. وان بغداد والموصل واربيل والنجف وغيرها من المدن العراقية تبعد مئات الكيلومترات عن الفاو

والاهم من كل حقائق الجغرافية والنتائج المجتزأة في القتال هو ان ارادة العراقيين صلبة بما فيه الكفاية .. وان ايمانهم بحقوقهم واستعدادهم للتضحية حفاظا عليها اعمق مما يتصورون وانهم يؤمنون بان الله سينصرهم عليكم لانهم يقفون مع الحق في الوقت الذي يغويكم الشيطان ويدفعكم لتكونوا طائعين له من دون الله .

وقلنا لهم باننا قادرون على ان نحرر الفاو واية قرية او مدينة حدودية او اي شبر من الارض تحتلونه ولم يسمعوا نصيحتنا ولم يركنوا الى الحق والعدل فاعمى الله بصرهم بعد ان ضلوا طريق البصيرة فاتكأوا على جملة من الملموسات المجتزأة من مدى الصراع وفي مقدمة ذلك الفاو .

ولذلك فاننا قد لانستطيع ان نتكهن بكل الحقائق المرة التي سيواجهون بها انفسهم وشعبهم والعالم بعد ان اخليت ظهورهم بتحرير الفاو .

ولكننا في كل الاحوال لن ننسى الحقائق التي اسلفنا ولن يغوينا الشيطان كما اغواهم ولن نصاب بالغرور كما اصابهم واستوطن عقولهم .. وسنبقى شاكرين الله على نصره .

وكتعبير عن كل ذلك فأننا نؤكد ان لاطريق للحياة الصحيحة غير السلام وان اقرار هذه الحقيقة يستوجب اقرار ان لكل من العراق وايران شعبا وانظمة الحق في ماتختاره ولهما الحق في سيادتهما على ارضهما ومياههما واجوائهما بموجب القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ولهما الحق في العيش والاستقرار في المنطقة من دون ان ينغص غاز او محتل هذه المبادىء او يتجاوز عليها ..

وان الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للغير كبادرة حسن نية .. لابد من تأكيدها قولا وتصرفا لتخدم استقرار دول المنطقة وفي مقدمتها دول الخليج العربي .

واننا في العراق نؤمن ايمانا عميقا بكل هذا لايدفعنا بعيدا عنه انتصار نسجله على الغزاة هنا او هناك او غزو او احتلال للاراضي يقوم به الغزاة هنا او هناك .

ولذلك لاطريق غير هذا الطريق وغير احترام الارادة الدولية والمجتمع الدولي ومن بين ذلك الموافقة على قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) بصورة علنية وواضحة ومن دون لف او دوران وبدون شروط وحسب تسلسل فقراته العاملة .

اللهم اني بلغت
اللهم اشهد
مبروك نصر العراقيين
مبروك نصر العرب
مبروك نصر القوات المسلحة
والله اكبر وليخسأ الخاسئون

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٨ / نيسان / ١٩٨٨

الفاو .. الدلالة والرمز

محمد عبدالمجيد

ماذا يعني الاحتفال باعادة اعمار مدينة الفاو .. ؟
وما دلالة هذا الحدث وما ابعاده ؟
وهل يمكن توظيفه فنيا وابداعيا ؟

ان العراق القوي الذي خط باقتدار ابجدية النصر، استطاع ان يزحزح جمود الفكر السائد . وان يلون افق الواقع العربي بلون النهوض والتجدد .

ان احتفالية الفاو . احتفالية القلب والروح ، وهي دعوة لتامل هذا المنجز الحضاري ، وفحص مكوناته ودلالاته وكذلك لفهم القيمة النوعية لابعاد هذا العمل العمراني الذي اكتسى بصيغة الحب الجماعي ، والولاء للوطن وللقائد العظيم .

ان ما تحقق في الفاو على صعيد العمل الطوعي ، والحماسة الوطنية ، هو فعل ملحمي ، ودلالة على معنى السلام الذي نريده شكلا ومضمونا .

وقرأنا عن المدن الصامدة التي خرجت من الحروب الكونية بنصف ذاكرة وبنصف جسد وبحبل من الاحزان .

وقرأنا ايضا كيف استطاعت هذه المدن ان تلم اشلاء الذاكرة ، واشلاء المشاعر والاحاسيس والذكريات وان تنهض ببطء من دون خوف او تردد ولكن عملية ، الاعمار استغرقت سنوات وسنوات وقد شارك في صمود تلك المدن وفي اعادة اعمارها الكثير من الادباء والشعراء والكتاب لذلك جاءت اعمالهم تنبض بالصدق وبالجراة وبالعافية .

ولكننا في الفاو .. اختصرنا زمن الولادة ، واختصرنا زمن اللجان والدراسات حيث قاد رمز الوطن والتاريخ القائد صدام حسين حملة البناء والتعمير في اعظم ملحمة جماعية ، ولكن نلمس تكدس الحب في العيون ، في الاصابع الممتدة نحو الكتل الحجرية .

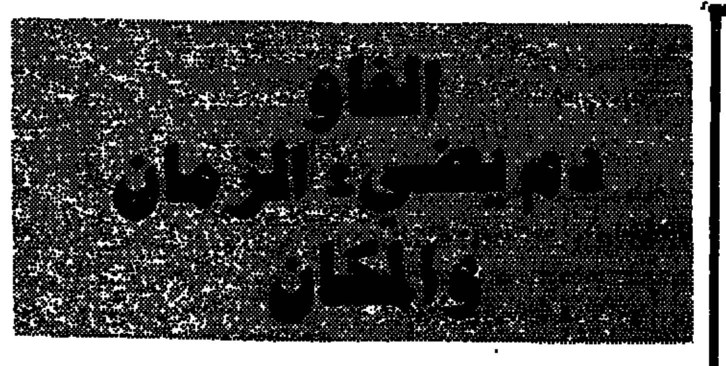
وكنا نقرأ شعر القلب ، وتلويحة الاصرار في السواعد المشتعلة بالالفة وهي تزهو باعادة بناء الذاكرة لمدينة السندباد والحناء التي غسلت جروحها بدم الشهداء المقدس .

ان ما انجز في الفاو ، لا يدخل ضمن الحسابات التقليدية بل انه حدث كبير ، وانجاز عمراني مدهش ، ولحظة ناهضة من لحظات التاريخ المعاصر .

وعلى الرغم من عمق الجرح ، ومن دخان الحرب الذي لم يزل باردا في الافق ، فان الفاو تنهض بقامتها حد الشمس ، وهي مزهوة بثياب العرس العربي ، وبغار المجد المؤتلق في جبين الوطن .

ونحن على يقين ان ما حدث ـ من احتلال وانتصار واعادة اعمار ـ يمكن توظيفه على صعيد الفن الروائي والملحمي ، وكذلك على صعيد المسرح والسينما والفن لكي تبقى الفاو في الذاكرة صورة خالدة على مدى العصور .

صورة مضيئة لسفر قائد حكيم اعاد النصر لوطنه واعاد الشموخ لشعبه .



الفاو .. دم يضيء الزمان والمكان

حسب الله يحيى

في كل خرائط الشعوب .. كانت المدن الدامية ، اعز المدن .. كانت : هيروشيما وناكازاكي ولينينغراد وباريس وبرلين وغورنيكا ... كلها تزين لغة القصائد والوان اللوحات وحوار الصوت والصورة .

كانت الفاو لحنا على الشفاه ، بيدر حنطة لخبز الجائعين ، كانت بيوت الامان وعش الحمائم ....

كانت نخلة تشمخ ووردة تفوح عطرا .

فاذا كل شيء يتحول الى رماد ، واذا الرماد يقطر دما ..

فمن اين تمر ابتسامات اطفال الفاو ، ومن اين يعبر شطها الاليف ؟

ضيقوا على الفاو ، واشعلوا النار فيها ..

وعبروا اليها بسلاح ماجور ، وخطى ثقيلة .

وتاوهت الفاو .. .

كانت مثل ليمونة تعتصر من الاعماق ، ويخترق الجرح كل شيء فيها ...

وتستيقظ جريحة ، وتنوء تحت ثقل الجرح الغائر .

وتستعصي على الشاعر القصيدة ، تصبح الكلمات ضيقة في عالم محاصر بالاسلاك المكهربة والسكاكين الدامية .

كانت الفاو سيدة المدن ، جدائلها جداول رفاه وسلام وافراح .

كانت معافاة باهلها .. تبسم للحياة .

وكانت .. وكانت .. كانت الفاو تعتصر الدم ، وتذيب الحجر حزنا .

وناداها الشاعر .. نادى صمتها القتيل .

ولونت شفاهها الريشة .

صارت كل الابجدية الانسانية .

ورسمها في افضل تصور بيكاسو ، حين رسم غورنيكا .

وغناها مايكوفسكي وايفتشنكو ، حين انشدوا لدماء وثلوج بلادهم .

وقبلها لوركا حين عانق غرناطة .

وباتت القصيدة ـ الملحمة ـ الدرة .. الفاو على شفاه : حميد سعيد ، وسامي مهدي ، وعبدالامير معله ، وعبدالرزاق عبدالواحد والاخرين .. الاخرين جميعا .

وباتت قصة تحكي لجيل عاش وجيل يعيش واجيال تجيء .

فاعزها : محمد خضير ، وضعها في القلب ، وجعل منها قلائد حياة وبقاء واصرار .

نما الدم .. صارت كل قطرة رجلا ، وكل بذرة غابة نخيل ..

واتسعت الارض ، اتسع الزمان والمكان .

صارت القصة .. رواية .. روايات

صارت القصيدة .. ملحمة .. ملاحم

صارت الاغنية .. اناشيد ..

صارت اللوحة .. معارض .

كل شيء كبر في مدينة الفاو .. واخذت عافية البقاء تناطح السحاب ..

فهكذا تاتي مدن الدم ، بملايين القلوب تخفق محبة ، وتتغنى بالحياة .

فاي سيف عراقي الاصل ، عربي الافق ، انساني التطلعات ، يتواصل مع الفاو .. التي حفرت في الذاكرة قصيدة الدم ؟

قالت الابجديات ان طين الفاو .. تراب معجون بالدم .

قالوا ان سماء الفاو صار نارا يحتطب فيها الدمار

قالوا ان الفاو .. بعيدة المنال .

وقال العراقيون جميعا .. ونطقت جذور حضاراتهم ،

قال الدم والعرق والاصرار العراقي ان الفاو ليست عصية المنال ، فالكلمات قلائد للفاو .

والسواعد الاقوى مبذولة للفاو .

والصمود الازلي لمدينة سحرها هذا الازل القدري في وجودها .. هذا الالق المنسوج في رحابها ، هذا المحلى والمعطر بدم الشهادة ، باصرار الحق ، بدمع العين التي ترى الافق مزهوا بالنصر .

الفاو عصية الدمع ، عصية على الاستسلام والصمت والركون الى الذل ..

قلب القصيدة ـ الفاو .

ذاكرة الحبر ـ الفاو

بئر دمها ودمعها ولهفتها .. كله يعني ان الفاو لاولئك الذين يسترخصون الدم من اجل ذرة تراب تبقى ،

من اجل نخله تفيء عند شموخها .. في الفاو

ومن اجل شباب الشعر والكلمة المعافاة

من اجل الناس الذين حفروا باصابعهم خنادقها ..

من اجلهم .. كانت الفاو شامخة باهلها وامجادها ..

كانت تاخذ سبيلها الى النور لكي تقف امام العالم طودا شامخا يرفض ان يلين .

الفاو .. الآن حجرا حجرا .. ينبت بالدم والدمع العصي وامتدت في بنائها الى الاعالي .. ثم راحت تنشد للعالم اناشيد شعب منتصر .. شعب اراد ، فكان له ان انجز ارادته بحد السيف وبكلمة الصدق والبسالة والفداء .. ومن ثم الالق الازلي للفاو التي تبقى تنشد الخلود وعالية الوجود الى الابد .. شاهد تضحية وشاهد عطاء .. وتجربة تحيا امام الاجيال القابلة في خارطة كل المدن التي تحول رمادها الى وجود شامخ بالعز والفخر والحياة .



من الشعر الكردي الحديث

حوار الوفاء

محمد البدري

ابتاه ....
في ذرى تلكم الجبال الشم
تراءت لي نجمة بيضاء
كانت نقية نقاء الثلج ..
وجدتها تحاور الريح وال « رهشهبا »
كي توصلها الى شواطيء الانهار
كانت هائمة تعاني اللهفة
وتتضرم في مواقد الاشتياق
ابتاه ....
حائر انا في الذي رأيته ...
ولدي
النجمة الهائمة البيضاء تلك
ما هي إلا وردة النرجس
تحمل ارائج كردستان العبقة
وهي تمتليء بالحب والوفاء ..
تحاول ان تصل الى الزاب
لكي ترافقه في انسيابه
نحو الفاو ...
لتصبح شارة حب ووفاء
تتالق مشرقة على صدور
من اعلنوا لها الابتسامة والاباء

● ره شه با .. الريح القوية ..

عتبة الفاو



شعر
صاحب خليل ابراهيم

تجذر الحب في الاعماق ينتشر
مثل النخيل سموا دونه الشجر
توهج الدرب مزهوا بعلله
من خافق برسيس الشوق ياتزر
وعتبة (الفاو) غنت فوقها وهجا
كل الشموس ويزهو عندها القمر
بوابة النصر فتح للسلام بها
نصر العراق ، روت اخباره السير
لولا انتصاراتنا في كل ملحمة
وفوق راس العدا نيرانهم سقر
ما اشرقت وهجا في كل ناحية
شمس السلام ووقد الحرب ينحسر
وازهر الملح وردا في سنا امل
واخضر من فرحة للملتقى الحجر
ويسكب الصبح من نعماء مبسمه
نورا يفيض على الآفاق .. ينتشر
وكحل الجفن من آلاء نعمته
سر الاله بحب العرب مفتخر
اهل لحمل رسالات السماء وقد
افضى به محكم التنزيل والسور
★ ★ ★
يا حاملين الهوى (للفاو) في بلد
كفاه بالنصر في الآفاق تنهمر
إنا فرشنا لكم اهدابنا شغفا
والف يا حيهلا من (حج) ، يعتمر
بغداد هالتها مجد ونابغة
(صدام) قائدنا ، والملتقى العطر
على اخضرار المدى شبابة صدحت
واهتز من خفر في اغصانه الزهر
على ضفاف الاماني البيض قد هتفت
حناجر وشدا من لحنها الوتر
وفي الشفاه اغاريد الهوى ذوب
من نفحة الحب تحكي وقده العصر
في كل قافية للشعر قد نسجت
ملاحم النصر في طياتها الخبر
وأرضنا الخير ان مست معالمها
يد ، تميد وتغلي دونها سقر
نخيلنا الكبر ان مست جدائله
يشب كالنار لا يبقي ولا يذر
عراقنا غضب الجبار ، نقمته
ان حاقدين تداعوا ، او ناقم اشر

نجوم في دروب الفاو

عبدالجبار داود البصري

حين تفتح مدينة الفاو الجديدة ذراعيها لتحتضن الوفود القادمة اليها من كل مكان .. وتطبع قبلة حب على جبين الشاعر والصحفي والمصور والرسام والعامل والفلاح يكون العرس الحقيقي قد بدأ .. وحين تتجول الوفود في شوارعها سترى النجوم في وضح النهار تتلألأ في كل مكان من المدينة ..

ان هذه النجوم اشرقت لتضيء ليلا ونهارا ..

ان هذه النجوم تختلف عن غيرها من النجوم لان لها مشرقا واحدا وليس لها مغرب او مغيب ..

انها نجوم المجد والحب والكرامة والعزة والنصر والكبرياء والتراث والمعاصرة ولذلك فهي نجمة الرؤوس ..

وستظل هذه النجوم لكثرتها تحاصر الوفود في ذهابها وايابها .. تراها على واجهات كل مؤسسة او بناء حتى كان السماء هبطت في دروب الفاو .. فقبلت ملعب الفاو على شفتيه وقبلت ساحة الاحتفالات على وجنتها ، وقبلت السوق المركزية في جبينها ، وقبلت المدرسة ودائرة البريد ، ومبنى الحزب ، ومركز القائممقامية ، ودائرة الموانيء ودائرة الزراعة ، ودائرة التربية والتعليم .. وكل الدوائر الاخرى وكل المؤسسات العامة فكان اثر هذه القبلة او تلك هذه النجمة او تلك .

ولمن لايعرف اسم هذه النجمة بعد نحيطه علما بانها اقترنت باسم القائد الرئيس صدام حسين فهي توثق مرحلته ، وتشير الى فاعليته المبدعة ، وانشطته المتنوعة ، ومنجزاته الرائعة .

في دلالة هذا النجمة يتعانق التراث والمعاصرة ، فهي من ناحية نجمة العروبة التي استعملها العرب في زخارفهم ولوحاتهم ونقوشهم في القصور والمساجد والسيوف والاقمشة والازياء ، وهي من ناحية اخرى رمز الثورة التي يقودها صدام حسين من اجل بناء عراق جديد .

فهي اذاً نجمة علي وعمر ، وخالد والقعقاع ، والمثنى وسعدين ابي وقاص كما هي نجمة صدام حسين ، والبعث العربي الاشتراكي ، وجيش العراق وشعبه .

وهي نجمة الحضارة القديمة والظفر والفتح في قادسية العرب الاولى كما هي نجمة الحضارة الجديدة والظفر والنصر في قادسية صدام المجيدة .

فهي الكحل الذي كحل عيون الاجداد وهي الكحل الذي يكحل عيون الاحفاد ..

وفي دلالة هذه النجمة يتعانق التوثيق والاضاءة .

فهي من ناحية ختم يوثق نسبة المنجزات الى هذه المرحلة دون غيرها ، ويحفظ الحق لذويه ، والفضل لاهله ، فكل صرح مشيد ، وكل بناء شامخ ، وكل مشروع ضخم ، يحمل على صدره صورة النجمة المثمنة انما شيد وارتفع في عهد صدام حسين .

وهي من ناحية اخرى خطاب موجه للمستقبل ولجيل المستقبل يقول لهم : هذا ماقدمناه في حدود امكاناتنا وعليكم ان تواصلوا المسيرة وترفعوا شعلة الحضارة والمجد وتتموا مابدأناه ، وهذه المؤسسات التي تحمل صورة النجمة المثمنة امانة في ايديكم عليكم ان تحافظوا عليها وان تعتزوا بها وان تدركوا ان قيمتها الحقيقية في الجهد الانساني الكامن خلف آجرها وحديدها خلف بلاطها واسمنتها وهو خليط من العرق والدموع والدم ..

انها ثمرة اليوم وتراث الغد ..

انها هدية الآباء الذين اكتووا بنار الحرب الى الابناء الذين ينعمون بظل السلام والطمانينة ..

انها عطاء جيل صدام حسين الى الاجيال التي لم تولد بعد ..

وقد حاول العدو ان يطفيء اشراقة هذه النجوم ويضع العصي في عجلة الثورة الا ان اصرار العراقيين بقيادة صدام حسين على مواصلة العطاء كونه الرد الحقيقي على صواريخ العدو ومدافعه وطائراته وقنابله ودسائسه ومؤامراته ، وحلفائه واذنابه كان وراء تكاثر هذه النجوم في كل محافظة من محافظات القطر .. حتى كانها لاتتلألأ على واجهات المؤسسات والمشاريع بقدر ماتتلألأ في قلوب الناس واعماقهم .

وحين غابت النجمة عن دروب الفاو في ١٠ شباط ١٩٨٦ بدأت كل معالم الحياة تزول من الفاو .. مدينة السندباد ، ولؤلؤة الخليج ، وثغر العراق الباسم ..

حين غابت النجمة عن دروب الفاو احترقت حقول النخيل ، ولم يبق منها سوى الجذوع صامدة كانها المسامير المدببة .

حين غابت النجمة عن دروب الفاو جفت الاف الجداول المتدفقة من شط العرب الى قرى الفاو وحقوله وماتت اسماكها وضفادعها ورحلت الطيور عن ضفافها ..

حين غابت النجمة عن دروب الفاو .. اختفت الاشرعة البيض من شط العرب وغطست زوارق الصيادين في وحل الضفاف وتوقفت اغاني فتيات الملح ، واشتعلت النار في الذهب الاسود ..

حين غابت النجمة عن دروب الفاو .. لم تعد في الفاو حسان يتعطرن للعشاق ولاعشاق على موعد مع الجمال ولم تعد البواخر ترسو في موانئها وتفرغ بضائعها المختلفة في احضانها ولاصغار او صغيرات يزهو بهم وبهن الصباح .

حين غابت النجمة عن دروب الفاو .. تهدمت منازل الاغنياء ، ومتاجر التجار ، واحترقت اكواخ الفلاحين لافرق بين هذا وذاك وحلقت طيور النار في سمائها بدلا من البط البري والنوارس .. وانتشرت اللحى السود واجنحة الغربان ومركبات الدم والنار والحديد من راس البيشة الى سيحان .. وبهذه المناسبة كان الشعراء والقصاصون والتشكيليون والمغنون يتضرعون الى الله ان يعيد نجمتهم الى الفاو ، ويضعون ثقتهم في جيشهم وقائدهم البطل لاعادة الفاو وتحريرها ، ويلهبون مشاعر المواطنين من اجل ان يصمدوا ويقاتلوا ويذودوا عن حياض الوطن ..

كانت القصائد على الرغم من مكابرتها جريحة القوافي ، دامية المفردات وكانت اللوحات التشكيلية كئيبة الالوان ، باكية الخطوط وكانت الاغنيات شجية النغمات حزينة الايقاع ، وكانت القصص مرة الحوار كئيبة الصور ..

فها هو الشاعر كمال الحديثي يقول في احدى قصائده :

يلويلها قصائدي
ياأي نار تستبيحها
ياأي جرح ياكل العروق ، فالحروف
تنز ، حتى يستبد الجمر والرعاف
قصائدي مسكونة بالالم المجع ، بالصديد
فالخنجر المغروز في ظهري يكبل العروق يوصد الابواب
دون نفحة الهواء ، بالدخان ، بالجليد
قصائدي مسكونة بالالم الناضح من مواجعي
وباحتراقي ، باختناقي اشرب الوريد
فانطفي .. ومرة اخرى اسائل اللهيب
عله يبث في الوريد
شيئا من الحياة
شيئا من الدماء .. الخ (ص ٢٥ ـ ٢٦) حصاد من ارض الطوفان)

وحين تحررت الفاو بعد « معارك رمضان مبارك » في ١٩٨٨/٤/١٧ بدأت نجمة صدام تشرق في دروب الفاو ، وبدأت الحياة تدب في المدينة من جديد فقد شوهدت عروس البحر مستلقية على رمال الشاطيء بعد غيبة طويلة ، وازيلت سواتر التراب فتدفق الماء الى الجداول الناضبة ، وارتفع صوت المؤذن من جديد على مئذنة جامع الفاو واقيمت الصلوات الخمس فيه وعادت الدكاكين تفتح ابوابها للزبائن وتدفقت الوفود على المدينة المحررة .. وفود الشعراء والادباء ، وفود القصاصين والرسامين ، وفود الصحفيين العرب ومراسلي الاذاعات ، وممثلي اتحادات نقابات العمال والنساء والطلبة وغيرهم .

ثم بدأ العمل باعمار المدينة ..

وكانت اول لبنة في بناء المدينة تضعها كف صدام حسين ..

وكانت اول قبلة لارض الفاو تطبعها على جبين صدام حسين ..

فليس غريبا ان تكون عودة نجمة صدام لدروب الفاو فرحا كبيرا لكل العراقيين ولكل العرب ولكل الشرفاء في الدول الصديقة ..

وقد عبر الشعراء عن هذه الفرحة بقصائد عديدة منها :

قصيدة لكمال الحديثي يقول فيها :
دعوا فرحي نهرا يطير بزهوه ... على اليمن في الشرق القصي وفي الغرب

وقصيدة لنعمان ماهر الكنعاني يقول فيها
رمضان ماحلى هلالك اذ بدا ... والزحف يدفعه الابا والسؤدد

وقصيدة لمحمد حسين آل ياسين يقول فيها
ايه ثغر العراق عدت اليه ... عودة الروح بشرت بالحبيب

وقصيده لعبدالرزاق عبدالواحد يقول فيها :
الشمس تشرق في السماء وتحتها ... شمس من الارض العظيمة تشرق

وقصيدة لراضي مهدي السعيد يقول فيها :
عرس من المجد هذا النصر والظفر ... ياامة لسواها ماانحنى القدر

وقصيدة لنوري حمودي القيسي يقول فيها :
(الملح) في افواهنا عسل ... والطين في احيائها تبر

وقصيدة لرعد بندر يقول فيها :
وتبقى رمال الفاو ماضج هولها ... عرائس شوق والدماء مهورها

اما شعراء العروبة من الخليج الى المحيط فقد اسهموا في هذا الفرح بالكثير من القصائد ويأتي في مقدمتهم الشاعر نزار قباني الذي عد تحرير الفاو بداية عصر جديد :

بعد الفاو خرجنا من تعليب الشعر
بعد الفاو دخلنا عصرا يرفض انصاف الاشياء
بعد الفاو عرفنا الفارق بين دم الابطال وبين الماء .

ويضيف الى ذلك قوله :

الفاو ولادة امتنا
والفاو بداية صحوتنا
والفاو بداية عزتنا
والفاو .. اول نصر عربي
يشفينا من حقن المورفين
والفاو اول معركة تخرجنا من ليل الاموات ..
ولذلك فهو يعلن فرحه على النحو الاتي
قل لحبيبي في بغداد بان يتبغدد
قل لعيون البصريات بان يمطرن علينا
مطرا اسود
قل للنخلة ان تتمشط عند النهر
وقل للوردة ان تتورد
رحل الفرس وجاء العرس ..

ومن قصيدة للشاعرة سعاد الصباح من الكويت :
لو طلبنا حبا لماض علينا ... فالهوى دائما ببغداد حاضر
كلما في العراق انشدت شعرا ... يصبح الشعر في يدي اساور

وللشاعر احمد سليمان الاحمد اكثر من قصيدة يقول في مطلع احداها :

للفاو جسور تمتد الى الابداع
فيا شبه جزيرة حب تتشبث بالارض
ويالؤلؤة مر اللون عليها
وهو يراوح عند حدود الخيط الابيض
ماعادت بعدك تغريه الاسفار
وها .. جاء الفتح

ومن قصيدة للشاعر المصري المرحوم سعد درويش :
هي الفاو ميلادي الجديد وكعبتي ... وعودة ايماني .. فاين بياني ؟

ومن قصيدة لحسن عبدالله القريشي من السعودية :
من حمى مكة نهديك الهوى ... خالدا يخضل عطرا وابتساما

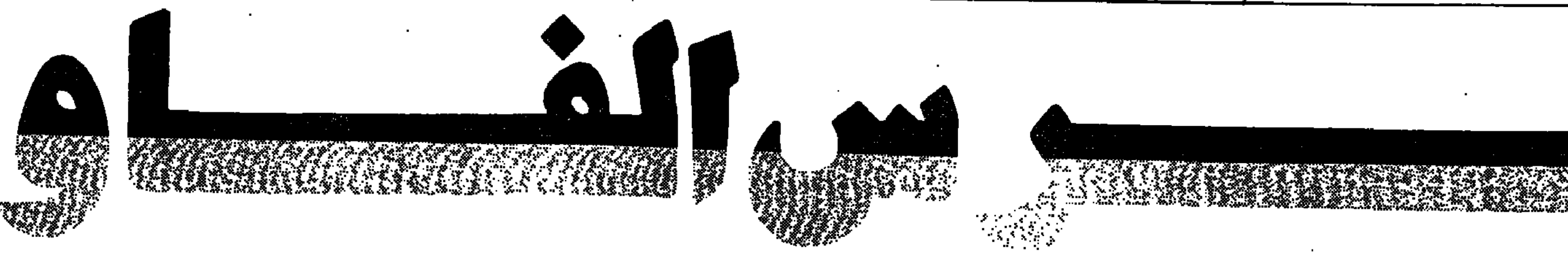
ومن قصيدة لخالد محادين من الاردن :
استغفر بعد الله ، وفي لحظة حزن ، وجه عراقي
تفتدي الارض به فيمد الينا فرحا من دمه
ويموت على استحياء ..

وستظل نجوم صدام تتلألأ في دروب الفاو موضع زهو العراقيين والعرب ورموزا لميلاد عصر جديد ..



انني بأسم كل الشرفاء اركع شاكرا الله مقبلا ارض الفاو اقبل فيها مجدها ومجدنا العربي الجديد واقبل دماء شهدائنا التي اعطتها قدسية ارض الاستشهاد واثم جرح كل جريح ينزف دما طهورا دفاعا عن أرض العرب ارض العراق وعن حاضر ومستقبل العرب والعراقيين وأمن وشرف ومقدسات العرب والعراقيين .

الرئيس القائد صدام حسين



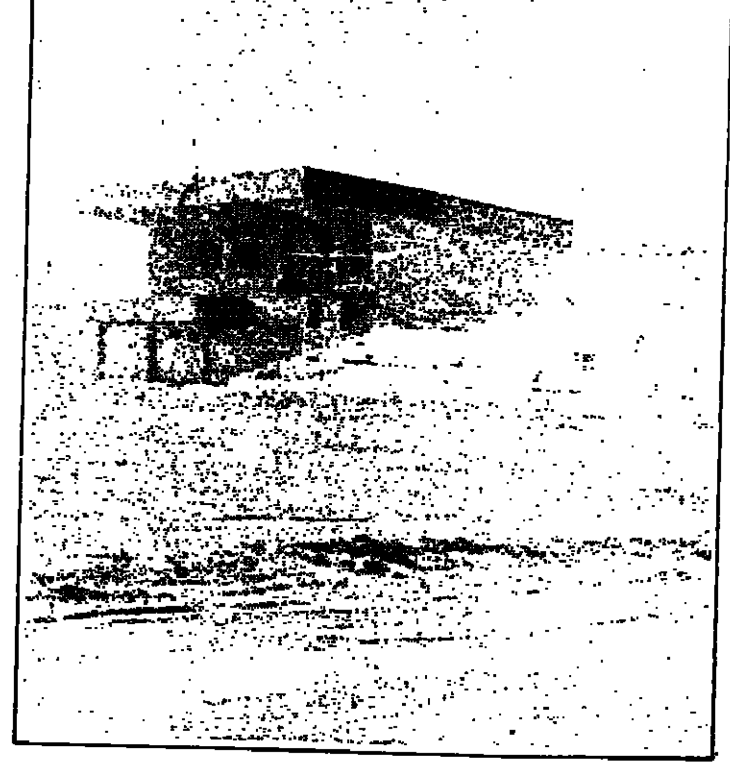
عرس الفاو

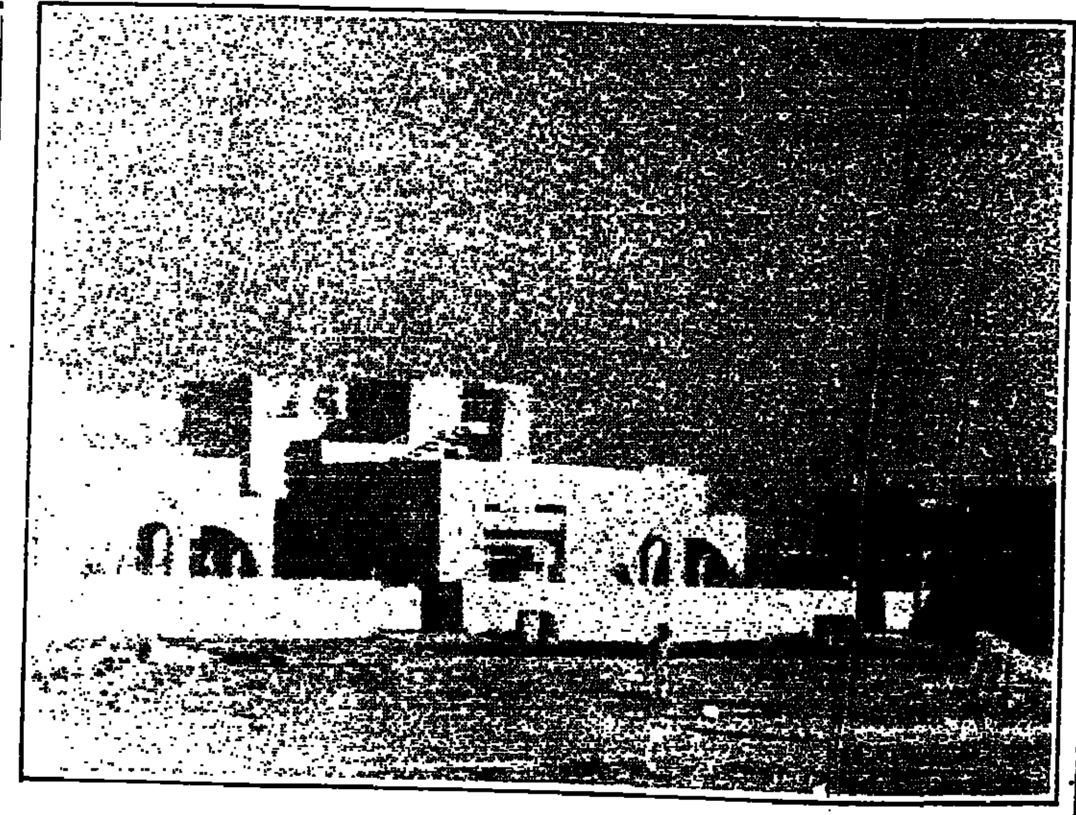
اليوم تشدو الحناجر والقلوب بفرح غامر وترتل ايات الحمد في كل جنب وفي كل شارع و بناية ارست دعائمها لسواعد على ارض الفاو .. اليوم تستفيق الفاو وهي ترتدي حلتها القشيبة التي نسج خيوطها خمسة آلاف عامل عراقي وعربي بثلاثة اشهر وبضعة ايام فاستقامت تسر الناظرين واستوت تعجب الزائرين وتروي بحبور قصة البناء وآلاف الكيلومترات التي اعيدت اليها الحياة .

اليوم تنشر « الثورة » ملفا وافيا ومصورا عن هذا العمل الجبار والذي كان من ثمراته تبليط (٧٠٠) الف متر مربع ومد شبكات لمياه الامطار بطول (٤٣) كيلومترا وانجاز انابيب للماء بطول (١٠٠) كيلو متر .. وغيرها من الثمار التي تشهد على عظمة هذه السواعد التي أعلت صرح الفاو .

« بعثة الثورة »





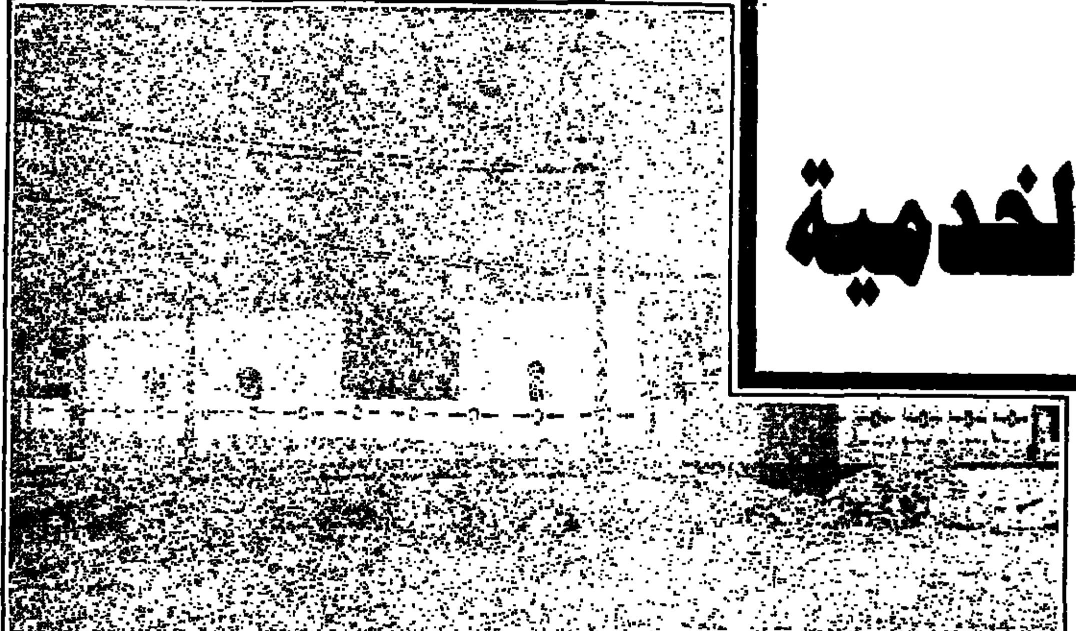


وزارة الاسكان والتعمير تنجز



٢١ مشروعا للابنية الخدمية

منتسبو الوزارة وشركاتها ينفذون اعمالهم بفترات قياسية



هذه الفاو عادت من جديد تلبس حلة زاهية مطرزة بجهود العراقيين النشامى الذين تدافعوا لتكون لهم حصة في اعادة بناء المدينة الطاهرة التي عفر ترابها بدماء الشهداء الابطال الميامين وحرروها وطردوا الغزاة منها وهزموهم شر هزيمة .

وبناء على امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة بناء الفاو فقد كان للجهات التنفيذية لوزارة الاسكان والتعمير وشركاتها نصيب كبير في الحملة الكبرى لبنائها ..

ويفتخر العاملون في الوزارة وشركاتها بانهم انجزوا كافة المشاريع الخدمية المكلفين بها وفق المواصفات والسقوف الزمنية المحددة لها منذ بدء المباشرة بالحملة في الخامس والعشرين من حزيران الماضي في حين تم انجاز وتسليم عدد من المشاريع لمدد قياسية وقبل الفترة المقررة للانجاز .

٢١ مشروعا

وتتضمن مشاريع الوزارة المنجزة والتي تبلغ مجموع مساحتها الكلية (٧٠) الف متر مربع (٢١) مشروعا هي مبنى القائممقامية والاتحادات والمنظمات الشعبية والسوق المركزية والدفاع المدني والاطفاء والملعب الرياضي وخمس مدارس ابتدائية ومستشفى ومقر اتحاد النساء ومقر المنظمة الحزبية ومقر الجيش الشعبي والبوابة وساحة الاحتفالات ونصب الفاو ودار القائممقام (حورت في ما بعد لتكون دارا للضيافة) ومصرف الرشيد و(١٧) دارا للموظفين ودار العدالة ونادٍ ثقافي وروضة اطفال ومدرستان ثانويتان وتحسين وصيانة طريق بصرة ـ الفاو وانشاء طريق مدخل الفاو .

كما كلفت الوزارة بابنية اضافية وهي خارج مدة المنافسة وهي اربعة مشاريع (جامع السيد الرئيس القائد وبناية المتحف وجامع رمضان مبارك وبناية المكتبة) .

خمس مدارس ابتدائية ●

وتتوزع المدارس الابتدائية المنجزة على شركة الرشيد للمقاولات حيث نفذت بناء ثلاث مدارس ابتدائية تقع على مساحة (١٦) الفا و٢٠٠ متر مربع وبواقع اربعة الاف و٢٩٠ مترا مربعا بناء لكل المدارس الثلاث وتحتوي المدرسة الواحدة على جناح للصفوف يضم ١٢ صفا وجناح الادارة والورشة ومجموعة المرافق الصحية وممرا يربط بين الصفوف والادارة وساحة العاب رياضية .

وتتكون سقوف ابنية المدارس من البناء الجاهز (دايكور) فيما بنيت الجدران بالثرمستون والانهاء الخارجي بمادتي (اللبخ والنثر) والانهاء الداخلي لبخ بمادة (السمنت) .

ولقد انجزت المدرسة الاولى في ١٢ / ٩ / ١٩٨٩ وخلال (٨٠) يوما فيما انجزت المدرستان الاخريان على التوالي في ١٤ / ٩ / ١٩٨٩ وبواقع (٨٢) يوما وفي ١٥ / ٩ / ١٩٨٩ وبواقع (٨٣) يوما ..

ونفذت شركة الفاروق للمقاولات مدرسة ابتدائية بمساحة الف و(٣٥٠) مترا مربعا بناء وتحتوي على جناح للادارة والورشة وجناح الصفوف وبواقع (١٢) صفا وجناح للمرافق العامة وساحة للالعاب الخارجية .

وبنيت المدرسة بالطابوق فيما غلف سقفها بالكونكريت المسلح اضافة الى احتواء بناية الادارة على وحدات تبريد جدارية وانجزت المدرسة خلال (٩١) يوما اي في ٢٣ / ٩ / ١٩٨٩ .

اما شركة المعتصم للمقاولات فقد انجزت مدرسة ابتدائية بمساحة الف و٣٥٠ مترا مربعا (بناء) وخلال ٩٢ يوما اي في ٢٤ / ٩ / ١٩٨٩ وهي منفذة وفق مواصفات المدارس الابتدائية المنفذة من قبل شركة الرشيد للمقاولات .

بناية الاتحادات والمنظمات

وانجزت شركة الرشيد للمقاولات مشروع بناية الاتحادات والمنظمات حيث تتكون البناية التي تبلغ مساحة بنائها الفا و(٢٥٠) مترا مربعا من بناية هيكلية سقوفها جاهزة ..

وتتالف البناية من اقسام للجان المحلية والاتحاد الوطني لطلبة وشباب القضاء ومكتب عمل يضم مكاتب ومطاعم ومكتبة عامة وقاعات للاجتماعات تتوسطها حدائق وتحيط بها مماش ومواقف للسيارات .

سوق مركزية

كما انجزت شركة الرشيد سوقا مركزية وملعبا رياضيا وبناية الدفاع المدني والاطفاء وبناية القائممقامية .

وتتكون بناية الدفاع المدني والاطفاء والتي تبلغ مساحة بنائها الفا و(٥٦٠) مترا مربعا من بناية هيكلية تحتوي على مراب وقسم للخدمات بطابقين .

واستخدمت في البناء مواد للقطع الجاهزة والطابوق والفرفوري وكاشي موزائيك وسيراميك وكونكريت فيما جهزت البناية بوحدات تكييف جدارية .

اما بناية السوق المركزية فتبلغ مساحتها البنائية الفين و(٧٠٠) متر مربع وتشتمل البناية على طابق واحد يضم قاعة كبيرة اضافة الى احتوائها على مخازن وغرف للادارة تحيط بها حدائق ومماش ومداخل ومواقف للسيارات .

كما تحتوي البناية على غرفة كهرباء تقع خارج البناية وكيفت البناية تكييفا مركزيا .

بناية القائممقامية

وتبلغ مساحة القائممقامية ثلاثة الاف و(٣٠٠) متر مربع وتتكون من طابقين وثلاثة اجنحة هي البلدية والشرطة والقائممقام .

وتتالف البناية من مكاتب واماكن للاستراحة ومطاعم ودوائر بريد .. وتحتوي على مكتب للقائممقام ومكاتب وقاعات اجتماع في الطابق الاول .

وتتوسط البناية مناور تحيط بها مماش وحدائق ومواقف للسيارات ويحيط بها سياج مصنوع من القطع الجاهزة والمحجر الحديدي .

اما شركة طارق للمقاولات والتي باشرت بالعمل في ٥ / ٧ / ١٩٨٩ فقد انجزت دورا للموظفين ومدرسة ثانوية للبنات والنادي الثقافي والاجتماعي ودارا للعدالة ..

وشيدت اربع من هذه الدور للموظفين وفق نموذج رقم (١) وست دور وفق نموذج رقم (٣) حيث تبلغ مساحة الدار الواحدة للنموذج (١) (٤٠٠) متر مربع منها مساحة بنائية تبلغ (٢٥٠) مترا مربعا .

اما النموذج رقم (٣) فتبلغ مساحة الدار فيه (٣٠٠) متر مربع منها (٢٠٥) امتار مربعة بناء .

مدارس ثانوية

وتتكون المدرسة الثانوية والتي انجزت خلال ٨٢ يوما وتقع على مساحة الف و(٥٠٠) متر مربع بناء من جناح لمختبرات للفيزياء والاحياء والكيمياء وورشة ومكتبة ومخزن وساحة وسطية وجناح للادارة يتضمن غرفة المدير وغرفة للمعاون وغرفتين للمدرسين وغرفا للمحاسبة والذاتية والكهرباء والخدمة ومخزنا للوسائل التعليمية ومرافق صحية وجناحا للصفوف بواقع (٢) صفا وبمساحة (٤٠) مترا مربعا للصف الواحد اضافة الى جناح للمرافق والحانوت والرياضة يتكون من ١٦ مرفقا ومغاسل ومشارب .

كما تضم بناية الثانوية ساحة للالعاب .

نادٍ ثقافي واجتماعي

اما النادي الثقافي والاجتماعي الذي تبلغ مساحته اربعة الاف متر مربع فيضم مدخلا رئيسيا ومطعما بسعة (٢٠٠) شخص وقاعتين للمعارض ومشربا وبهوا (قاعة كبرى) وقاعات للشطرنج والبليارد والسيراميك وللرسم وللمكتبة .

كما يحتوي النادي على جناح اداري وساحات لكرة السلة والطائرة وسيما صغيرة ونافورة ، وقاعدة نصب ..

بناية دار العدالة

وتتالف بناية دار العدالة المنجزة والتي تقع على مساحة (٥) الاف و٦٢٥ مترا مربعا من خمسة اجنحة الجناح الاول مخصص للحاكمية وفيها قاعتان للمرافعة وقاعتان للانتظار وغرفتان اضافيتان وغرفتان لمكتب القضاة والمرافق الصحية ومخزنان والجناح الثاني يضم غرفا للكاتب العدل ومنفذ العدل وثلاثة مخازن وقاعة للموظفين وقاعة مكتبة وغرف للمحامين والتوثيق فيما خصص الجناح الثالث للتسجيل العقاري ولرعاية القاصرين حيث تتالف بناية التسجيل العقاري من غرف لمدير التسجيل العقاري والاضابير والسجلات والمساحين فيما تحتوي بناية رعاية القاصرين على قاعة للانتظار وغرف لمدير رعاية القاصرين والمساحين ومخزن ..

اما الجناح الرابع للبناية وهو جناح المايكروفلم والموقف فيضم قاعة للمايكروفيلم والحسابة وكافتريا وقاعة للشرطة وموقفا للانتظار وغرفة للحارس وبدالة في حين يحتوي الجناح الخامس وهو جناح الحاكمية على قاعة للموظفين وغرفة للمخزن وانتظار وغرفة الخفر ومكتب الادعاء العام .. وزودت البناية بـ (٥٢) وحدة تبريد مجمعة ومنفصلة .

كما نفذت شركة الفاروق للمقاولات بالاضافة الى تنفيذها عددا من المدارس الابتدائية مقرا لاتحاد النساء ومقرا آخر لشعبة الحزب وروضة اطفال وبناية الجيش الشعبي وبوابة الفاو الرئيسية بالتعاون مع الاشقاء من جمهورية اليمن العربية .

بناية اتحاد نساء الفاو

وتتكون بناية اتحاد النساء من ثلاثة اقسام الاول خصص للنشاطات الادارية والفنية وبمساحة (٦٢٠) مترا مربعا والثاني قاعة متعددة الاغراض وبواقع (٢٢٠) مترا مربعا والثالث خصص كمسرح صيفي خارجي فيما زودت البناية بوحدات تبريد جدارية .

اما بناية مقر شعبة الحزب والتي تبلغ مساحة بنائها الفا و٥٠٠ متر مربع فتضم طابقين وبناية للحرس والاستعلامات وبناية للمحولة والمولدة الكهربائية وساحة تجمع للجمهور بمساحة الف متر مربع .

وتضم بناية الجيش الشعبي مقر القاطع وجناحا للنوم وبوابة رئيسية وساحات للتدريب .

وتضم بناية روضة الاطفال التي تقع على مساحة ثلاثة الاف و(٨٥٠) مترا مربعا منها الف و٦٥٠ مترا مربعا بناء جناحا للادارة والمعلمين والطلبة وجناحا اخر للمساعدين والمعينين والمطبخ وقاعة متعددة الاغراض بارتفاع عشرة امتار وساحة وسطية مكشوفة مثمنة الشكل محاطة برواق مسقف .

وانجزت شركة المعتصم للمقاولات مدرستين ثانويتين للبنين وبناية لمصرف الرشيد ودارا للضيافة ودورا للموظفين اضافة الى انجازها مدرسة ابتدائية .

وتتصف بناية ثانوية البنين بنفس مواصفات ثانوية البنات .

مصرف الرشيد

اما بناية المصرف فتتكون من جناح للاستعلامات وقاعتين احداهما للمراجعين بمساحة (٢٣٠) مترا مربعا واخرى للموظفين بمساحة (٣٠٠) متر مربع وغرفة للمدير والسيطرة الاذاعية المرئية وغرف المحاسب والمعاون وجهاز نقل الصورة وللبدالة والتلكس والمستندات والنقود ومخزنين وكافتريا ومطبخ وغرف للحرس ومنامهم واخرى للاستنساخ والرونيو وجهزت البناية التي تبلغ مساحة بنائها الفا و(٢٠٠) متر مربع بالتكييف المركزي .

دار الضيافة

وتتالف بناية (دار الضيافة) التي تبلغ مساحة بنائها (٦٠٠) متر مربع من ثلاثة اجنحة الاول خصص للنوم ويشتمل على غرف نوم رئيسية وغرفتي نوم للاطفال ومطبخ يحتوي على جهاز غسيل ومخزن ومرافق شرقية والجناح الثاني وهو جناح الضيوف فيتكون من غرفتين للنوم ومدخل ومرافق فيما يحتوي الجناح الثالث على غرف للاستقبال والطعام والدراسة والمعيشة .

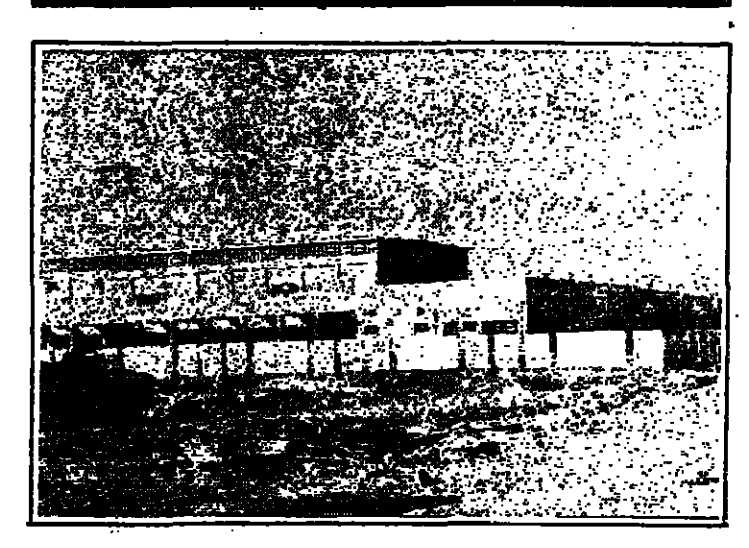
ثلاثة نماذج لدور الموظفين

اما دور الموظفين التي انجزتها شركة المعتصم فهي (١٧) دارا موزعة على ثلاثة نماذج النموذج الاول وهو بواقع ثماني دور تبلغ مساحة الدار الواحدة ٤٠٠ متر مربع على طابقين الارضي منه يتضمن غرفة للاستقبال والطعام وغرفتي نوم رئيسيتين ومطبخا ومخزنا ومرافق صحية امامية ومرافق وحمام خلفية فيما يتضمن الطابق الثاني غرفتين للنوم ومرافق وحماما .

واما النموذج الثاني والذي نفذت منه الشركة خمس دور فتبلغ مساحة الدار الواحدة منه (٤٠٠) متر مربع وتتكون من طابقين ايضا الارضي يضم غرفة استقبال وطعام ومطبخا مع مخزنا وغرفة للنوم ومرافق امامية وحماما خلفيا وهولا داخليا فيما يحتوي الطابق الاول على غرفتين للنوم ومرافق وحمام وهول داخلي .

ويتكون النموذج الثالث والذي نفذت الشركة اربع دور منه فيتكون من غرفة للاستقبال والطعام واخرى رئيسية للنوم وغرفتين للاطفال وهول داخلي ومرافق وحمام ومطبخ .

وتبلغ مساحة النموذج الثالث الكلية (٣٠٠) متر مربع منها (٢٢٠) مترا مربعا خصصت للبناء .



صيانة وتحسين طريق بصرة ـ فاو

اما مشروع صيانة وتحسين طريق بصرة ـ فاو فيتكون من ثلاثة اجزاء الاول هو صيانة وتحسين طريق البصرة ـ الفاو وتشترك في تنفيذه شركتا اشور والانفال للمقاولات والثاني هو صيانة الطريق الستراتيجي وهو بطول (٩٠) كيلومترا وتقوم بتنفيذه شركات اشور والانفال والتحرير للمقاولات في حين يتضمن الجزء الثالث من المشروع مدخل الفاو وبطول كيلومترين و٢٠٠ متر وبممرين وتقوم بتنفيذه شركة التحرير للمقاولات .

ونفذت شركة الرشيد للمقاولات كذلك الملعب الرياضي للمدينة وتبلغ مساحته الكلية (٣٢) الف متر مربع فيما تبلغ مساحة البناء فيه الفين و(٣٠٠) متر مربع .

وتتكون البناية من مدرج رئيسي منشأ من القطع الجاهزة وتحتها ابنية من الطابوق وتحتوي على قسم لضيوف الشرف مسقف بمظلة حديدية .

وتحتوي البناية على المدرج المقابل ابنية خدمية ومرافق صحية وبنايتين لقطع التذاكر وغرفة المحولة وساحة الملعب ومضمار الركض وشوارع ومواقف للسيارات وحدائق خارجية .

اما المستشفى الذي نفذته الوزارة فهو بسعة (٥٠) سريرا موزعة على ثماني ردهات سعة الواحدة ستة اسرة واربعة اسرة موزعة على غرف ذات سرير واحد مكونة جناحا صغيرا للتمريض الخاص

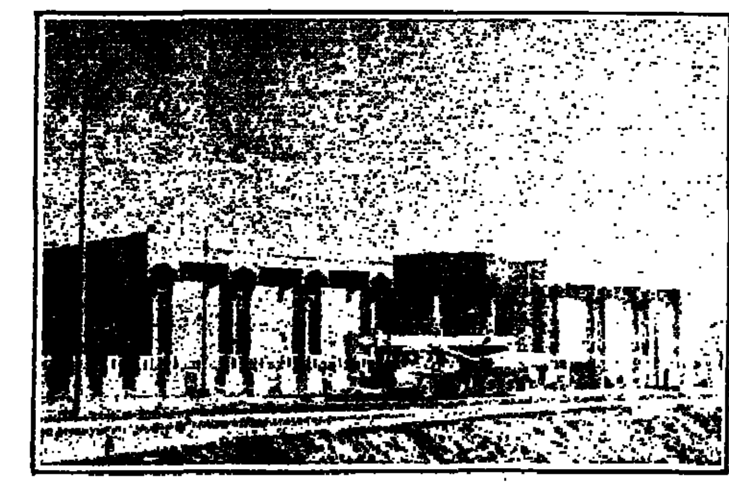
وتتكون بناية المستشفى والتي تبلغ مساحتها الكلية اربعة الاف متر مربع من ثمانية اقسام هي قسم الادارة العامة ويضم المدخل الرئيسي والاستعلامات وشعبة السجلات الطبية والبدالة وغرف الموظفين وادارة المستشفى ومرتبطة بها قاعة لاجتماعات الاطباء وقسم لعيادة الخارجية ويحتوي على مدخل العيادة والاستعلامات وغرف الاطباء وعيادة لطب الاسنان وصيدلية العيادة وقسم للمختبرات ويشتمل على ثلاثة مختبرات اساسية مع غرفة لطبيب المختبر وغرفة للتعقيم وقسم للاشعة ويتضمن استعلامات القسم وسجلات الاشعة وصالتين للاشعة مع غرفة لطبيب الاشعة ومخزنا للمواد وقسما للردهات وقسما للولادة ويضم غرفة للفحص وصالة للولادة وغرفة اطفال حديثي الولادة وغرفة للطبيب ومخزنا وقسما للعمليات ويتكون من صالة للمدخل وتحويل المرضى مع صالتين للعمليات والغرف الملحقة بها من تخدير وافاقة مع غرفة للتعقيم المركزي وغرف تبديل للاطباء والمرضات وممر لعزل النفايات .

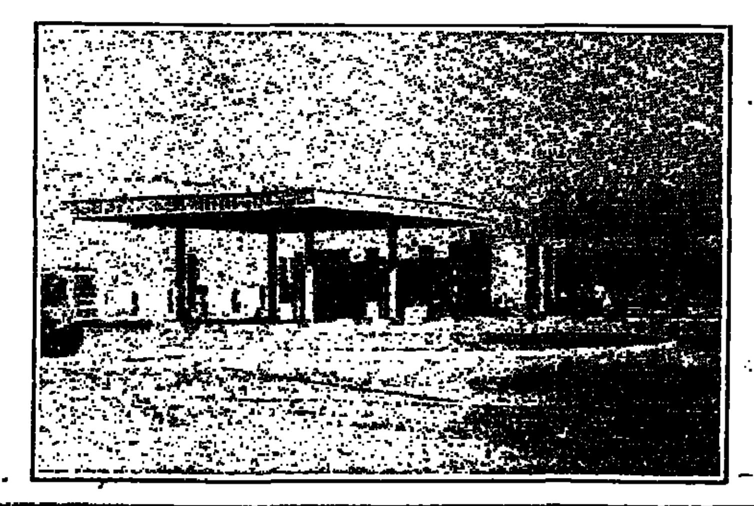
اما القسم الاخير للمستشفى فهو مخصص للخدمات العامة وتشمل الخدمات الصحية العامة وورشة وملحقاتها .

ولقد روعيت في تصميم المستشفى مسالة العزل الحراري والبيئي للمبنى بشكل عام وذلك باستحداث اروقة غير مسقفة بارتفاع خمسة امتار لاغلب الجدران الخارجية للمستشفى اضافة الى تنظيم المدخل الخارجي على شكل مسقفات معقودة .

رعد عبدالجبار — تصوير فريد شمعون







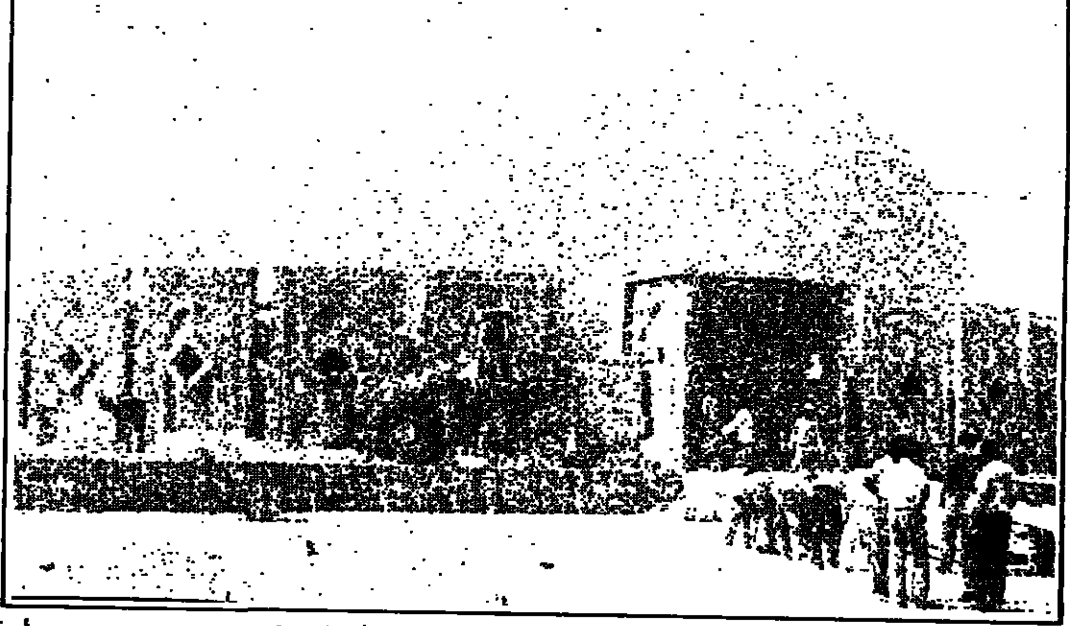


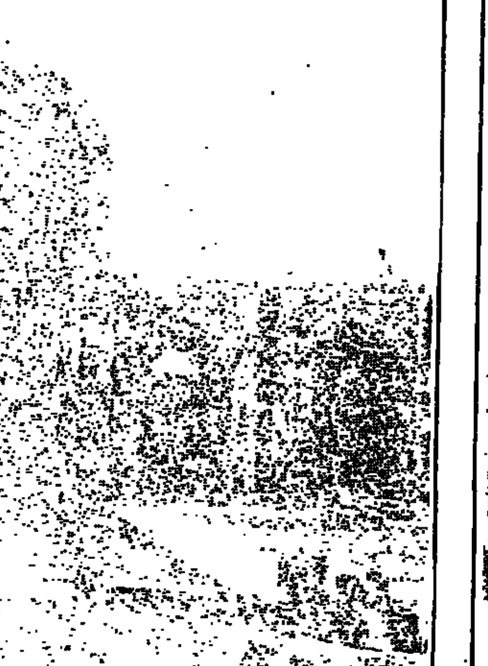




جامع الشهيد عدنان في الفاو

هدية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري في حملة اعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم





الملاكات الهندسية والفنية تستخدم طريقة تقنية حديثة في بناء قبة الجامع

كانت هدية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري للسيد الرئيس القائد صدام حسين في حملة بناء الفاو متواضعة .. الا انها سخية بكل مضامينها .. فرجال التصنيع العسكري عرفناهم في سوح الوغى يقارعون المستحيل من اجل نصر العراق العظيم وتلبية نداء القائد العظيم السيد الرئيس القائد في كل المناسبات .

اليوم هديتهم في الحملة تمثلت ببناء جامع الشهيد عدنان في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. حيث شمر الرجال عن سواعدهم وبفترة قياسية واسطورية حققوا اعجازا فنيا في البناء والتشييد واستخدموا احدث الطرق العلمية في النقل والبناء والعمران من اجل ان تكون لهم حصة في اعادة بناء المدينة حيث بدا العمل في المشروع في ٢٥ / ٧ / ١٩٨٩ وانجز ضمن حملة اعادة بناء الفاو .

المهندس رياض علي خضر مدير مشروع (١١٥٧) والذي كان متواجدا في مقر العمل يقول ان مشروع الجامع والذي تنفذه منشاة الفاو التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري تنفيذا مباشرا من قبل ملاكاتها الهندسية والفنية يعد من المشاريع الكبيرة والفنية التي تنفذها الوزارة في مجال التشييد والبناء حيث تم استخدام احدث الوسائل التقنية فيه وتسابقنا من اجل ان يكون جاهزا لافتتاحه في حملة اعادة بناء المدينة الطاهرة وبنفس المواصفات المطلوبة وهكذا كانت استجابتنا للتعليمات سريعة وبجهود استثنائية ومثابرة كبيرة في العمل استطعنا ان ننجز المشروع وبالدقة المتناهية بالرغم من الظروف المناخية القاسية التي شهدتها المدينة وشدة الحرارة والتي غالبا ماتصل (٧٠) درجة مئوية تحت اشعة الشمس .

قبة دائرية

واضاف ان مشروع الجامع يتكون من قبة دائرية أستخدمت في بنائها طريقة تكنولوجية حديثة هي طريقة (النفخ) وبقطر ثلاثين مترا وبارتفاع خمسة عشر مترا فيما يبلغ ارتفاع القبة كاملة سبعة عشر مترا وهي ترمز للثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

وتحتوي القبة التي تبلغ مساحتها (٧٥٠) مترا مربعا وتتسع لالف مصل على محراب على شكل صحيفتين من القران الكريم احداهما ترمز لسورة الفاتحة والاخرى لسورة البقرة ..

وصبت ارضية (القبة) بالكونكريت وستفرش بالسجاد وهي مكيفة تكييفا مركزيا .

منارة الجامع على شكل مقاطع

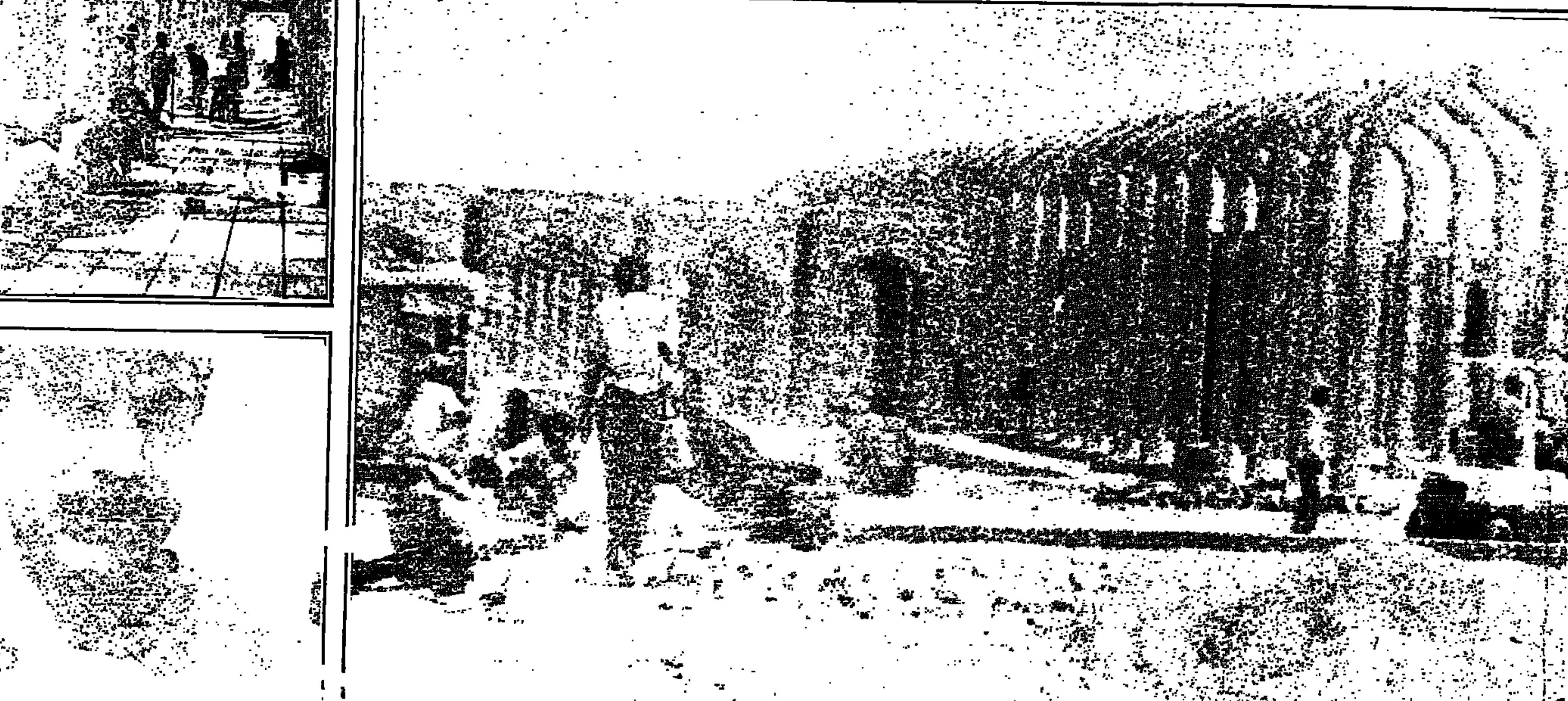
اما منارة الجامع فانها تتكون من مقاطع هي القاعدة فالاسطوانة الكبرى والشرفة العليا ثم الاسطوانة الصغرى والقلنسوة ويبلغ قطر قاعدتها مترين وعشرة سنتمرات .

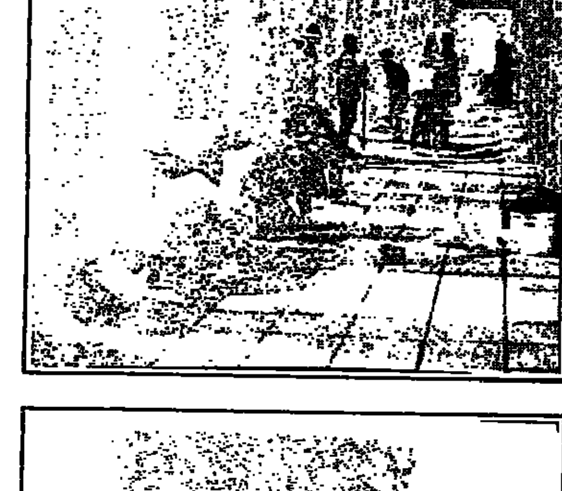
ويبلغ ارتفاع المنارة التي زينت بنقوش اسلامية مثبتة عليها اسماء الله الحسنى وعبارة لا اله الا الله محمد رسول الله (٢٨) مترا وترمز الى مولد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

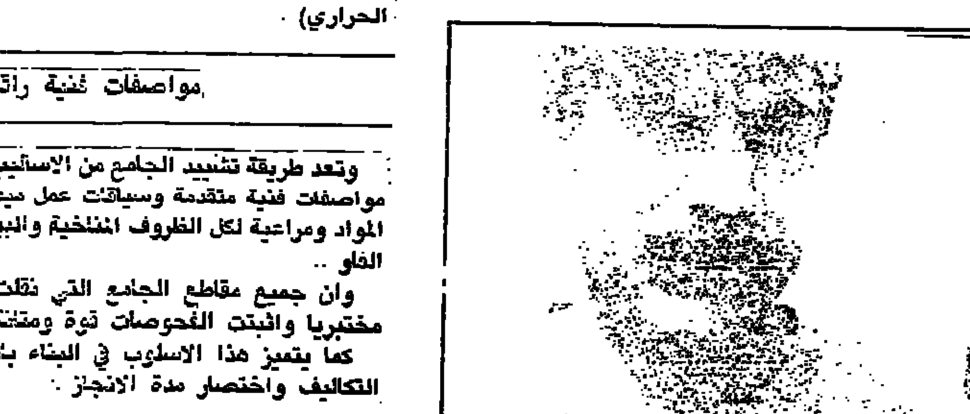
ويحتوي الجامع على مصلين داخل الصحن بمساحة (٢٥٦) مترا مربعا للمصل الواحد .

وهناك رواق مركزي يتجه نحو الحرم (القبة) انشىء على شكل اضلع كونكريتية يبلغ عددها (٢٩) زوجا من الاضلع وقسم من هذه الاضلع ستثبت الانارة عليه وبطول (٤٢) مترا مسقفا و(١٢٠) مترا مكشوفا .

الجامع يشمخ على ضفاف شط العرب الخالد







كما تحيط بالجامع اروقة جانبية على شكل وحدات متكررة بارتفاع اربعة امتار وبمساحة تسعة امتار للرواق الواحد ويبلغ طول هذه الاروقة (٧٢٠) مترا .

ويضم الجامع مرافق خدمية بمساحة (٥٤٠) مترا مربعا وتشتمل على بناية المكتبة بمساحة (١٦٢) مترا مربعا وبنايتين للوضوء احداهما للرجال والاخرى للنساء وجناح خاص لسكن الامام وقاعة للمناسبات .

ويشتمل الجامع على ساحات لوقوف السيارات وبمساحة الف متر مربع وساحة للتجمع خارجية مبلطة بالكونكريت ومسقفات لاحواض الماء وللراحة .

وسيج الجامع بسياج خارجي بطول (٥٠٠) متر مكون من اعمدة والواح كونكريتية مزينة بنقوش وزخارف اسلامية تتخلله كتائب حديدية من جهة المدخل .

وذكر المهندس باسم عبدعلي مدير موقع العمل ان مساحة الجامع الكلية والذي ستتخلله حدائق خضر تبلغ عشرين الف متر مربع .

وانه بناء على توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين فان اشجارا مختلفة ستزرع في الجامع .

واشار المهندس قاسم كاظم (مصمم الجامع) الى ان كميات الدفن الترابية للمشروع بلغت (١٥٠) الف متر مكعب وبعمق اربعة امتار .

واوضح لقد روعي في تشييد الجامع استخدام طريقة الصب الجاهز (المسبق) لجميع المقاطع والاعمدة والالواح الكونكريتية المستعملة في البناء حيث تم نقل جميع هذه المقاطع بعد تصنيعها في بغداد بمعامل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الى موقع العمل بالفاو .

وبلغ عدد القطع المنقولة التي قطعة رئيسية نقلت بمعاونة اجهزة التموين والنقل في وزارة الدفاع حيث سهلوا لنا عملية نقلها من خلال (٣٥) ناقلة كبيرة سعة (٥٠) طنا للناقلة الواحدة فيما استخدمت طريقة (النفخ) في تشييد قبة الجامع وعن طريق (العزل الحراري) .

مواصفات فنية راقية

وتعد طريقة تشييد الجامع من الاساليب العلمية المتقدمة وضمن مواصفات فنية متقدمة وسياقات عمل ميدانية قوية ووزن دقيق لمواد ومراعية لكل الظروف المناخية والبيئية التي تتميز بها مدينة الفاو ..

وان جميع مقاطع الجامع التي نقلت الى مقر العمل فحصت مختبريا واثبتت الفحوصات قوة ومتانة وجودة هذه المقاطع

كما يتميز هذا الاسلوب في البناء بالجدوى الاقتصادية وقلة التكاليف واختصار مدة الانجاز .

رعد عبدالجبار تصوير ثروت شمعون

هكذا من الأصل

الفاو المدينة العصرية تعانق ضفاف شط العرب من جديد وهي تزهو وتشمخ في ظل الرئيس القائد

نصب الفاو الذي يرمز لشهداء قادسية صدام المجيدة يشمخ في قلب الساحة

رموز ومعان واشكال هندسية منتظمة تعبر عن ايمان العراق بالسلام والحياة

رعد عبدالجبار — تصوير : فريد شمعون

اليوم تبدو المدينة الطاهرة الفاو عروسة تعانق ضفاف شط العرب الخالد .. وهي تزهو وتشمخ في ظل باني مجد العراق العظيم الرئيس القائد صدام حسين .

الفاو المدينة العصرية التي شيدت وفق احدث المواصفات الفنية والعمرانية وادخلت في تصاميم ابنيتها الريازة العربية والاسلامية تفتح ذراعيها لكل الزائرين لتقول لهم ان ارض الفاو جزء من وطن لايقبل التشرذم وقلعة حصينة من قلاع الامة العربية .. تحرسها اولا رعاية الله عز وجل ثم السواعد الفولاذية القوية لجماهيرنا وكل الخيرين من ابناء امتنا العربية المجيدة وفي ظل قيادة فخر الامة العربية الرئيس القائد صدام حسين .

اعجاز تنفيذي

ومن بين المشاريع الكبرى التي قامت وزارة الاسكان والتعمير بتشييدها وتنفيذها في المدينة في فترة لم تتجاوز الاربعة اشهر هو مشروع ساحة احتفالات الفاو ..

ان هذا الحجم من الانجاز وفي هذه الفترة الزمنية القصيرة يعد اعجازا تنفيذيا لم يسبق لمنتسبي الوزارة تحقيقه .. وهذا مايدعو للفخر والاعتزاز بان الوزارة قد خطت خطوات حثيثة في مضمار العمل الهندسي والتنفيذي الذي يسير وفق منهج الثورة الادارية والاقتصادية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ان مشروع ساحة الاحتفالات يمتاز بفكرته التصميمية ، ومفرداته الفنية اذ يتكون مركزيا من نجمة ثمانية ترمز للتراث العربي الاسلامي وحضارة الامة ونهضتها الفنية العريقة .

منصة رئيسية للتحية

كما تحتضن النجمة مساحات خضر باشكال هندسية تمخضت عن امتداد خطوط النجمة الثمانية ضمن دائرة متكاملة كونت رواقا كونكريتيا هيكليا «على شكل قمرية بعرض اربعة امتار ونصف قطر داخلي بـ ٦٥ مترا يخترقها شارع الموكب بعرض (١٥) مترا ليتسع في مركزها بقطر (٥٠) مترا مكونا مثمنا وسطيا خصص للفعاليات الوطنية وتادية التحية امام المنصة الرئيسية التي تطل عليها وتتعامد على شارع الموكب .

وتحيط بالرواق مماش ثمانية الشكل تلتقي في موقع منصة التحية ممتدة على جانبها اشجار النخيل بنظام قياسي مكونا بدوره رواقا ينتهي عند بداية شارع الموكب قبل دخوله الساحة وفي نهايته عند خروجه منها .

وتنسقت هذه المفردات بتصميم هندسي منتظم يشكل زخرفا جميلا شكلا ولونا تمتد منه خطوط هندسية لتكون مفردات ومعالم هندسية ورموزا ومعاني عديدة نذكرها ابتداء من قاعدة نصب الفاو التي ترتفع الى ستة امتار عن مستوى المماشي المحيطة بها ومغلفة بالمرمر الابيض وخط الاتصال المار بها عبر مركز الساحة وتتعامد على شط العرب .

اما من الجهة الاخرى فيمر عبر مدرجات تنحدر من اسفل القاعدة الى بداية المسطحات المائية المدرجة والممتدة بمساحة اكثر من (١٢٠) مترا طولا وبعرض (٣٠) مترا يتدفق منها الماء من خلال نافورات مرتفعة عن احواض المسطحات وعبر المناسيب المتباينة حيث تنساب المياه عبر الاحواض الى اوطا منسوب .

ويبلغ حجم الماء المنساب والمحتوى في الاحواض بحدود الفي متر مكعب .. وتتكامل الصورة ليلا عندما تضاء الانوار وتسقط الحزم الضوئية على السيل الزجاجي من الماء الشفاف لتجسيم حركة الحياة عبر تدفق الماء المستمر للتعبير عن الديمومة والايمان بالحياة والرغبة في السلام العادل .

نصب الفاو الشامخ

وحينما يقف نصب الفاو الشامخ على قاعدته تتكامل الصورة اكثر اذ يتزاوج الشموخ والاجلال لشهداء قادسية صدام المجيدة في عليائهم مع العطاء الدائم المتدفق والمتحقق بالنصر والسلام والبناء .

اما الرمز الاخر الذي يحيط بمجموعة المسطحات المائية فهو الاعمدة الرمزية وهي على مجموعتين الاولى وعددها(١٧) عمودا والثانية (٣٠) عمودا وهي اعتزاز بثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وترتفع هذه الاعمدة الى اكثر من عشرة امتار متوجة بتيجان مربعة ومغلفة بالمرمر الابيض للدلالة على الصمود والقوة ومتانة اسس الثورة التي مهما هبت العواصف محاولة عرقلة مسيرتها لم تنل منها .

مساحات خضر واسعة مشجرة بالنخيل

وتحيط بالساحة مساحات خضر واسعة تبلغ مساحتها الكلية اكثر من (١٤٦) الف متر مربع وتم تشجيرها باعداد كبيرة من اشجار النخيل وبحدود الف و(٥٠٠) نخلة

وتحتوي الساحة على مواقف متعددة لوقوف السيارات الخاصة لكبار الضيوف والزوار وللموظفين مع مهبطين للسمتيات ويبلغ مجموع مواقف السيارات اكثر من (٢٠٠) موقف .

وان الساحة مزودة بابراج للانارة وبارتفاع (٢٨) مترا للبرج الواحد وهو اعلى ارتفاع في السلحة ويرمز لذكرى ميلاد قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتستوعب ساحة الاحتفالات اكثر من عشرين الف محتفل ضمن حدود الاروقة الدائرية .

وتبلغ المساحة الكلية لساحة الاحتفالات (٢٢٠) الف متر مربع بضمنها المماشي الداخلية والخارجية والمباني والشوارع والمساحات الخضر والمسطحات ومواقف السيارات وغيرها ..

حجم الاعمال الموقعية

وتبلغ مساحة الممرات والساحات المبلطة (بالشتايكر) مختلفة الانواع (٣١) الف متر مربع فيما تبلغ مساحة الشوارع ومواقف السيارات المبلطة بالكونكريت والاسفلت ٢٥ الفا و٣٥٠ مترا مربعا .

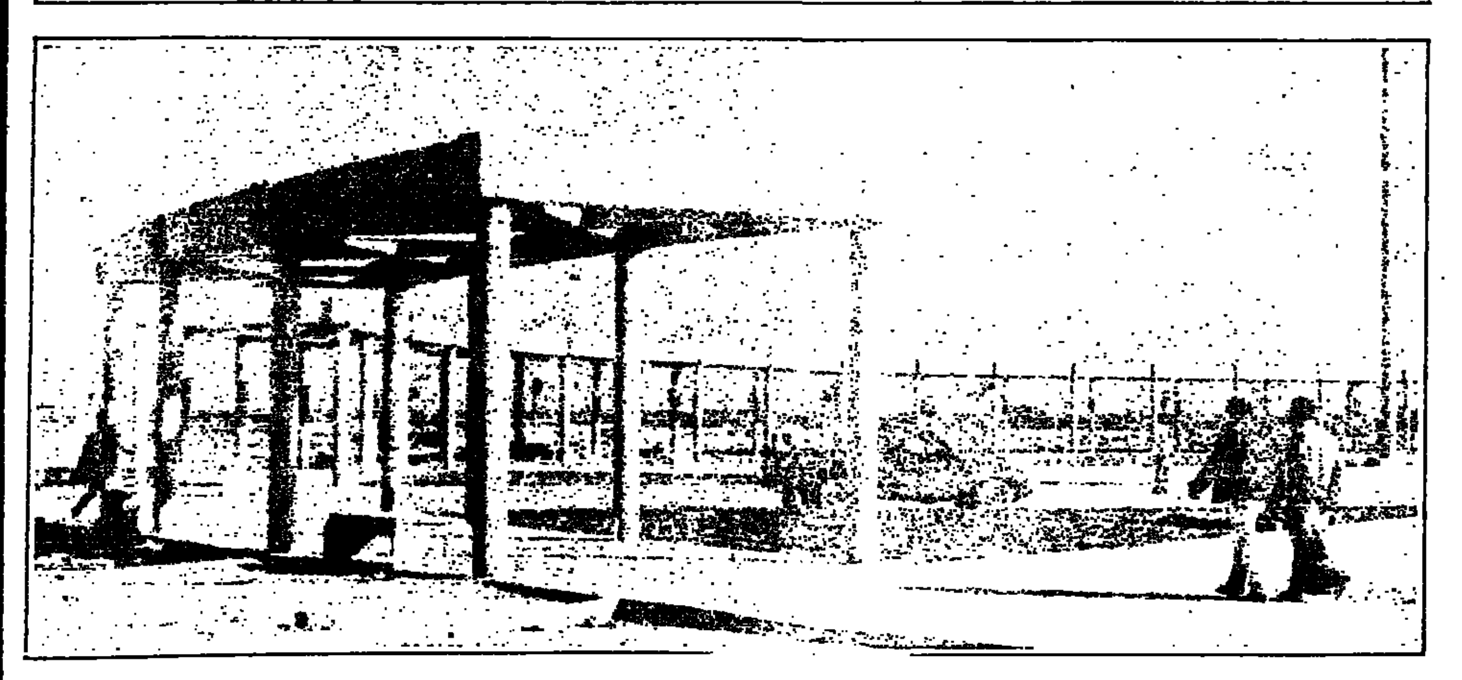
اما مساحة التغليف بالمرمر فبلغت الفا و(٤٥٠) مترا مربعا والتغليف بالسيراميك بلغ اربعة آلاف و٢٦٥ مترا مربعا في حين بلغت مساحة المسطحات المائية ثلاثة الاف و(٦٠٠) متر مربع .

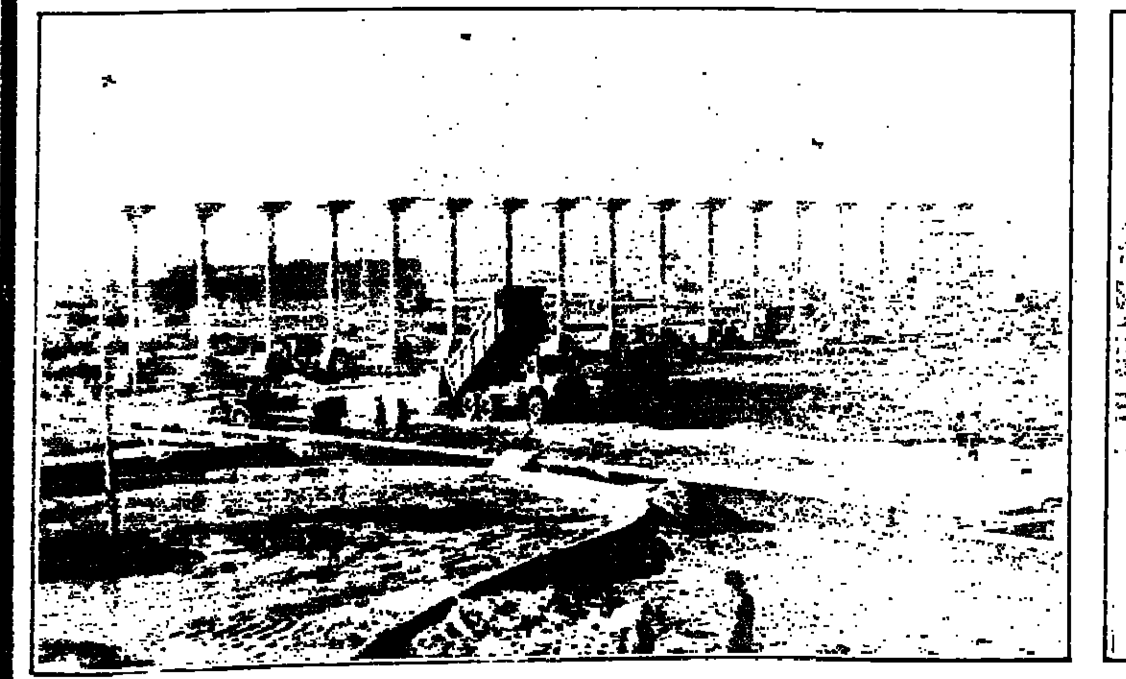
وبلغت كميات الكونكريت الكلية والمستعملة موقعيا ستة الاف و(٩٠٠) متر مكعب واستخدم الكونكريت الجاهز بواقع (٧٠٠) متر مكعب .

واستخدم في العمل الحصى الخابط بواقع (٤٣) الف متر مربع في حين بلغت كميات الدفن بالتراب (١٢٧) الف متر مكعب .

اما حجم تنظيف الموقع ورفع الانقاض فبلغ (٢٢٠) الف متر مكعب .

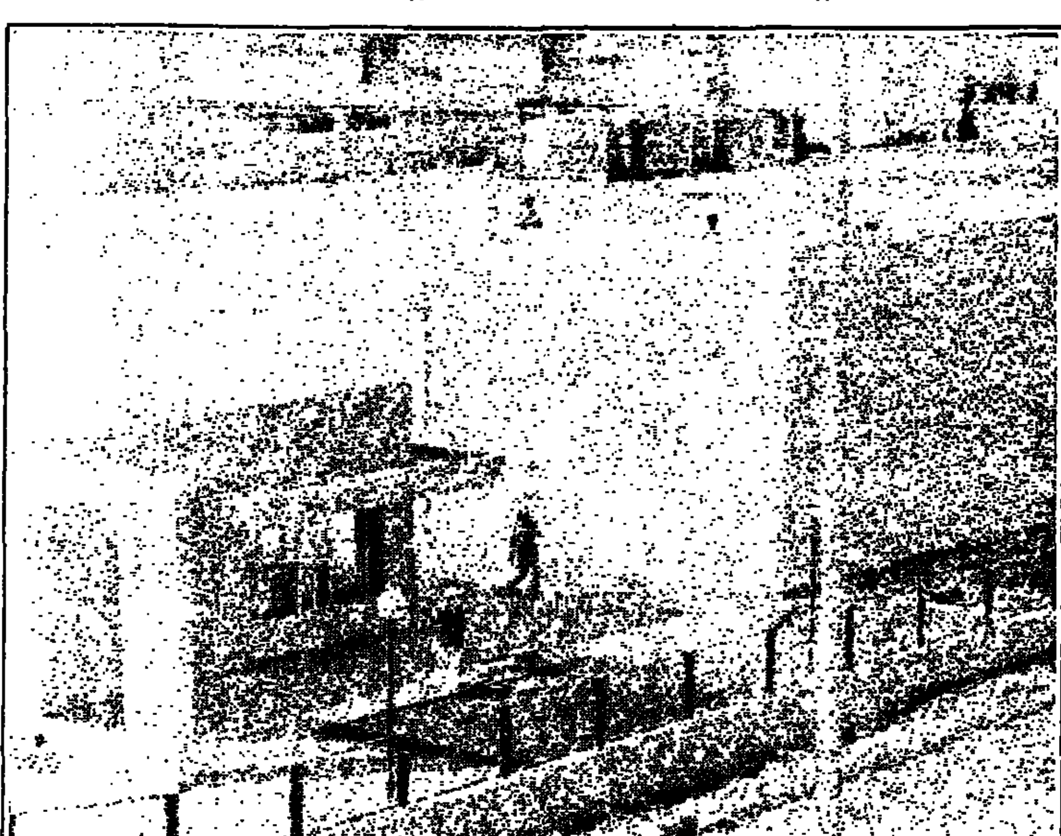






في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

جهود استثنائية وهمة عالية في انجاز بنايتي مركز الاتصالات ودائرة بريد وهاتف الفاو





اثبت العراقيون النشامى في حملة اعادة بناء مدينة الفاو الباسلة قدرة فائقة في تنفيذ متطلبات العمل والاعتماد على سياقات جديدة في مراحل انجاز وتنفيذ فقرات الاعمال مما كان له الاثر الكبير في تحقيق نتائج عظيمة في البناء العمراني الحديث في المدينة التي سالت على ارضها دماء (٥٢٩٤٨) من العراقيين الابطال مدافعين عنها للفترة من ٤ / ايلول /١٩٨٠ ولغاية ١٨ / نيسان / ١٩٨٨ .

وكانت نتائج الحملة على صعيد الادارة الانشائية انها حققت سياقات لم تكن مستخدمة في السابق وخاصة على صعيدي الادارة البشرية والادارة الالية ومن خلال البرمجة المتطورة وتداخل الفعاليات والتخطيط لتامين مستلزمات العمل والاعتماد على الدقة في مواصفات العمل وادخال كل فقرات الانجاز ضمن الفحص المختبري لاقرار مطابقته مع المواصفات المطلوبة .

ووزارة النقل والمواصلات واحدة من الوزارات التي كان لها شرف الاسهام في حملة اعمار الفاو حيث نفذت الاجهزة التنفيذية لمنشاتي تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات والاتصالات والبريد بنايتي مجمع الاتصالات ودائرة البريد وهاتف المدينة وتامين الاتصالات الوطنية والدولية لمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

جهود استثنائية وهمة عالية

المهندسة ازهار عبدالوهاب مدير علم منشاة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات وممثلة الوزارة في حملة اعادة بناء الفاو تقول لقد انتخى المهندسون والفنيون والعمال العاملون في مشروع بناء مجمع الاتصالات ودائرة البريد ومشروع شبكة اتصالات الفاو ملبين نداء القائد العظيم الرئيس القائد المناضل صدام حسين وراحوا يواصلون الليل بالنهار وبجهود استثنائية وهمة عالية وحماسة شديدة وفي ظل ظروف مناخية وبيئية قاسية لتنفيذ المهام الموكلة لهم وبالدقة المطلوبة ووفق التصاميم والتقنية العلمية الحديثة لتقديم افضل الخدمات الهاتفية للمدينة الطاهرة .

واستطاع العاملون انجاز اعمالهم بوقت مبكر حيث انجز مشروع شبكة اتصالات الفاو بزمن قياسي بلغ ٦٢ يوما وشمل العمل المنجز تحقيق مهمة تامين الاتصالات بين مدينة الفاو وبقية مدن العراق والعالم الخارجي والذي يتضمن تنفيذ شبكة هاتفية تغطي انحاء المدينة والدوائر الحكومية والابنية والدور السكنية وبواقع اربعة الاف و٨٠٠ خط .

اربع محطات مايكروويف

وان العمل المنفذ تضمن ايضا ربط الفاو بالشبكة الهاتفية من خلال نصب اربع محطات مايكروويف بسعة (٣٠٠) قناة هاتفية ولمسافة ١٢٠ كيلومترا ونصب برجين ومعيدتين وبارتفاع (٥٤) مترا لكل من الابراج والمعيدات ويقع البرج الاول في مدينة الفاو مجاور ابنية الاتصالات والبريد والبرج الثاني في مدينة الزبير في حين تقع المعيدتان بين طريق الفاو والزبير وتبعد المعيدة الاولى عن البرج الاول بمسافة (٣٠) كيلومترا فيما تبعد المعيدة الثانية عن البرج الاول بمسافة (٦٠) كيلومترا .

وتضمن عمل نصب البرجين والمعيدتين تهيئة موقع العمل وتعديل وتسوية الموقع وفرشه بالسبيس وتثبيت قضبان سحب البرج ونصب الهوائيات الخاصة باجهزة المايكروويف ونصب اجهزة الراديو والملت بلكس والقدرة الملحقة به .

كما تضمن العمل المنجز حفر ومد القابلوات الرئيسية والثانوية بطول (٦٦) كيلومترا وتوزيعها على (١٣) كابينة سعة (٣٠٠ - ٤٠٠) خط هاتفي للكابينة الواحدة فيما وزعت هذه الخطوط على كامل قطاعات المدينة لتامين الخدمة الهاتفية بانسيابية كاملة للمدينة وتاسيس وتثبيت (٥٣٠) عمودا مع تقاسيمها وبواقع عشرة هواتف للتقسيم الواحد .

مواصفات عالمية متقدمة

كما تضمن العمل المنفذ اعمالا ترابية ومد قابلوات بسعات مختلفة تتراوح من (١٠ - ١٠٠٠) خط وبموجب مواصفات عالمية متقدمة وتغطية القابلوات بطبقة من الرمل ثم باخرى من التراب بسمك (٤٠) سم ووضع شرائط خاصة تحذيرية على طول مسار القابلو لاغراض تحذيرية ووقائية للجهات التي تقوم باعمال الحفريات لغرض المحافظة على سلامة القابلوات من القطوعات اضافة الى وضع انابيب من البلاستيك وبقطر اربعة انجات تحت الشوارع الرئيسية والفرعية لصيانة الشبكة والاستعانة بها في حالة وجود قطوعات في القابلوات مع امرار هذه الانابيب بعبارات .

وبادرت الوزارة وبامكانياتها الذاتية بنصب بدالة بسعة الف رقم كمرحلة اولى في مدينة الفاو مع تامين كافة مستلزمات ربطها بالشبكة الارضية وهي تكفي لتلبية كافة (الاحتياجات الهاتفية للمدينة وللدور والمنشات التي يتم تشييدها ولحين تصنيع ووصول اجهزة ومعدات البدالة ذات سعة اربعة الاف رقم واجهزة التراسل التي تلبي احتياجات المدينة عند انجاز كافة الدور السكنية للمواطنين .

وتخليدا لذكرى يوم النصر العظيم والذي يصادف ٨/٨/١٩٨٨ فقد قررت وزارة النقل والمواصلات جعل مفاتيح الاتصال الهاتفي لمدينة الفاو هو (٨٨٨٨) حتى تستذكر كافة الاجيال المقبلة عند الاتصال بهذه المدينة المقدسة يوم النصر العظيم ٨/٨/١٩٨٨ .

وقالت ممثلة الوزارة في حملة اعمار المدينة ان العمل في مشروع الابنية الخاصة بمركز الاتصالات ودائرة البريد وهاتف الفاو كذلك هو الاخر انجز في ظرف زمني قياسي بلغ شهرين وسبعة وعشرين يوما حيث تزامن هذا الانجاز العظيم مع احتفالات شعبنا بالذكرى التاسعة لرد العدوان الايراني اللئيم على قطرنا المناضل .

ابنية تخصصية ومنظومات تكييف مركزية

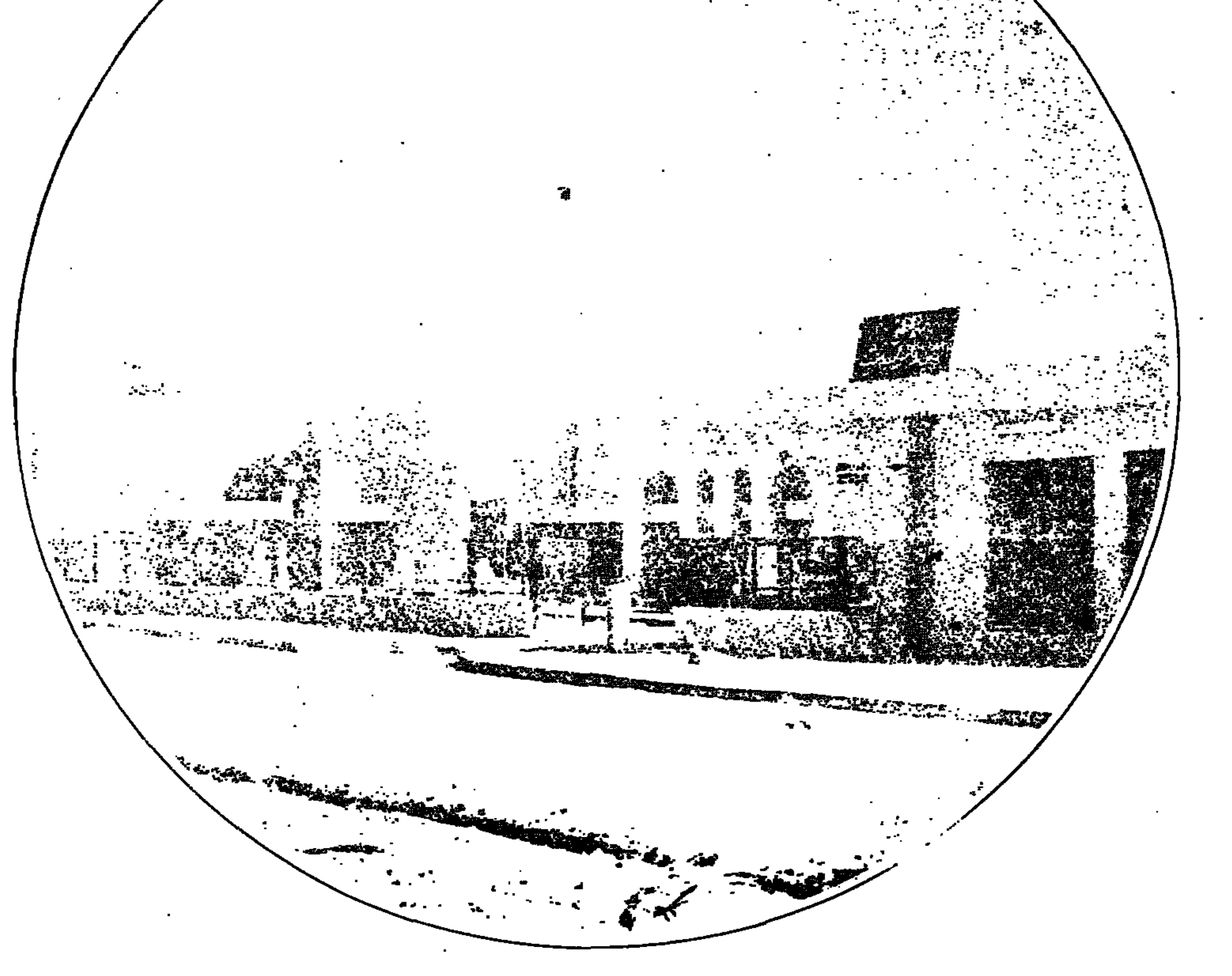
وان منتسبي منشاة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات العاملين في المشروع استلهموا العزم من عزم القائد العظيم السيد الرئيس المناضل صدام حسين ومستنيرين بفكره النير فاختزلوا الزمن المقرر لتنفيذ مثل هذه الابنية التخصصية مع منظوماتها المختلفة وقنواتها الكونكريتية المسلحة تحت الارض للشبكات الهاتفية .

وضم المشروع بناية مركز الاتصالات بمساحة الف و٥٠٠ متر مربع وفيه منظومة تكييف مركزية للبدالة الالكترونية مع منظومات الكهرباء والانذار المبكر .

كما ضم المشروع بناية دائرة الخدمات البريدية والهاتفية وبمساحة (٧٠٠) متر مربع وتحتوي على منظومة تكييف مركزية ومنظومات الكهرباء اللازمة لتادية الخدمات الهاتفية والبرقية والتلكس وتوزيع وتفريق الرسائل وكابينات هواتف المواطنين .

وان منظومات التكييف هذه هي اول منظومة تكييف مركزية بطاقة (١٢٠) طن تبريد تشغل في مدينة الفاو .

وشمل المشروع كذلك بناية الحرس والاستعلامات بمساحة (١٥٠) مترا مربعا وبناية الديزل والكهرباء بمساحة (١٠٠) متر مربع والسياج الخارجي بطول الف متر وانجاز جميع اعمال الموقع والتي شملت تنظيف وتعديل وتسوية ودفن وتبليط ساحات وحدائق لمساحة ثلاثين الف متر مربع .



الملاكات الوطنية تصمم الابنية .

واكدت المهندسة ازهار عبدالوهاب الى ان كافة تصاميم وخرائط ابنية الاتصالات المنفذة في الفاو قد تم اعدادها وضمن المواصفات الفنية من قبل الملاكات الوطنية والطاقات المتاحة لمنشاة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات اضافة الى تنفيذ العمل بالكامل من قبل ملاكات المنشاة ايضا .

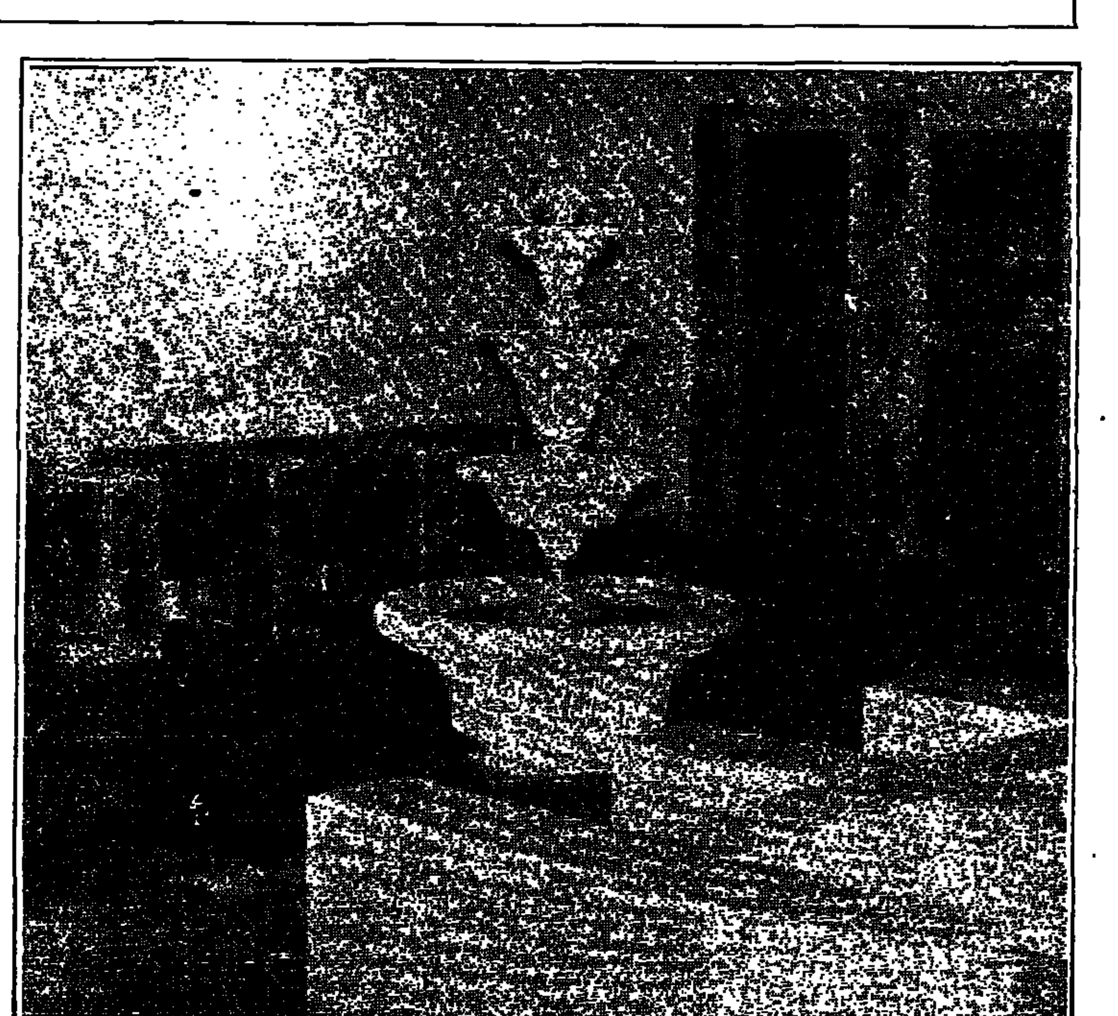
ومما يذكر ان ابنية مركز الاتصالات ودائرة بريد وهاتف الفاو قد باشرت بتقديم كافة الخدمات الهاتفية والبريدية لكافة المواطنين العاملين في الفاو ومنذ انجاز البنايتين في الثالث والعشرين من ايلول الماضي .

كما وان مشروع ابنية الاتصالات في الفاو يدار من قبل ممثلة وزارة النقل والمواصلات في الحملة اضافة الى وجود عنصرين نسويين اخرين شاركا في مشروع ابنية الاتصالات في الفاو وهما بدرجة (مهندس) علما ان ممثلة الوزارة تواجدت ميدانيا في موقع العمل في الفاو منذ بداية الحملة وحتى تاريخ انجاز ابنية الوزارة .

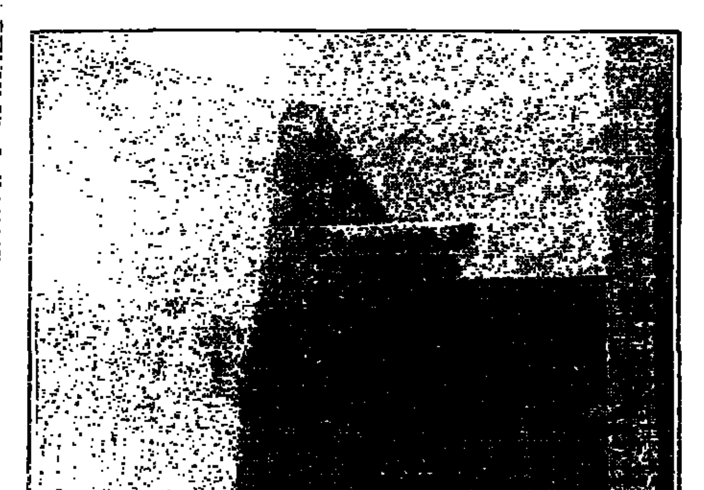
رعد عبدالجبار

تصوير فريد شمعون

العراقية تدير مشروع ابنية الاتصالات وتتواجد ميدانيا في موقع العمل









منتسبو النقل والمواصلات ينجزون تامين الاتصالات الوطنية والدولية بظرف زمني قياسي

هكذا من الأهل

الفـاو

غابة خضـراء ورسالـة حروفها شجر مزهر للسلام




اليوم وعلى بركة الله انجزت حملة اعادة بناء مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم لترتفع فوقها اكثر من خمسين الف سارية نور تصعد الى عنان السماء عنوانا للشهادة والتضحية التي جاد بها العراقيون حتى تظل ارضهم طاهرة مصانة ... اليوم يخرج من قلب كل نخلة عراقية يبست عطشا على ضفاف شط العرب برعم اخضر وطلع فواح وعذوق من رطب اصفر نضر للاكلين ..

اليوم ترفرف ارواح الشهداء على ارض الملح والحناء وتحلق بسعادة على حدود العرب الشرقية وتحط بنشوة على ارض الشهادة واول المدن العربية المحررة وهي تشهد وجهها يتبدل ويكتسي اشراقا وبهجة وانسامها الجنوبية والشرقية تهب انساما شمالية عذبة معطرة باريج الحناء وعرق الجباه الشريفة التي تصببت عرقا لتعيد بناء الفاو بعد ان اعادت لها صفاء ونقاء الهوية لتقول للشهداء ان الارض التي تكرمت بفيض دمائكم وفية لكم تدخلونها انتم اولا ايذانا ببركتكم على هذه الارض ويدخلها بعدكم الداخلون ..

اليوم اكتمل بناء الفاو واكتملت حروف رسالة السلام التي كتبها العراقيون بعرق الجباه وقوة السواعد وشدة العزيمة وصدق النيات على التمسك بالسلام وارساء قواعده بالبناء ومحو ماخربته الحرب لان الحرب استثناء والبناء والسلام هما القاعدة ومن كل حرف اسهم كل عراقي وعربي بكتابته في لوحة الفاو الجميلة لتقول رسالتها للعالم اجمع السلام راغبون محبون ناشدون مادون اكفنا فليتق الله جيراننا وليراعوا حق الجيرة ولتعمر المدن كما عمرت الفاو ولتهدأ النفوس التي يحل فيها الحقد وتنزع مافيها من غل لان نار الحرب كريهة ولكن تحية السلام هي رسالة البناء وان اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الزرع عنوان السلام

الزرع عنوان للسلام والخصب ولكن ارض الفاو خضراء تنشر راية السلام فقد خططت وزارة الزراعة والري لزراعة اكثر من ١٧٠ الف شتلة واحزمة خضر من جوانبها الثلاثة الشمالي والغربي والجنوبي وتشجير الضفة الشرقية المحاذية لشط العرب بالنخيل اضافة الى عدد من مشاريع الري تحدث عنها السيد عوني ذياب عبد الله مدير عام شركة الفاو لتنفيذ مشاريع الري ممثل وزارة الزراعة والري في حملة اعادة بناء الفاو قائلا ان عمل وزارة الزراعة والري يتعلق بثلاثة محاور الاول يتضمن اعادة فتح انهر وقنوات الري المتفرعة من شط العرب من راس البيشة الى مركز قضاء الفاو والتي تعرضت للانقطاع والاندثار لغرض احياء البساتين التي يبست بسبب العطش والقصف المعادي وشملت ١٧ نهرا من راس البيشة الى الفاو وكلفت شركة الحدباء لصيانة المشاريع بتنفيذها واطوالها ٤٦ كيلو مترا وشمل العمل فتح الانهر وانشاء قناة ناقلة في نهايات هذه الانهر وشق دورة اروائية داخلها وانجزت شركة الحدباء هذه المرحلة في ٦ اب الماضي حيث امتدت فعاليات الشركة حتى منطقة ابي الخصيب ..

والمحور الثاني في عمل وزارة الزراعة والري تمثل بفتح خمسة انهر الاول يقع جنوب مدينة الفاو وبطول ١٧٠٠ متر والثاني شمال المدينة بطول كيلو متر واحد وثلاثة انهر يقع احدها داخل مدينة الالعاب وتقع في نهايته بحيرة اصطناعية وقد اكساء وتبطين هذا النهر بالحجر وموتة السمنت وهناك نهران في اخران يقعان ضمن المنطقة الترفيهية للمدينة يلتقيان في نهايتيهما واكسيا بالحجر وموتة السمنت ..

احزمة خضر

والمحور الثالث لنشاط الوزارة هو انشاء الاحزمة الخضر للمدينة وتشجير الجزرات الوسطية للشوارع الداخلية وانشائها ويتسع الحزام الاخضر الى ثلاثة مواقع الاول في شمال المدينة بمساحة ثلاثين دونما يزرع باشجار الغابات مثل الكازوارينا وشوك الشام والالبيزيا وتم انشاء قناة موازية لهذا الحزام وانشاء اربعة نواظم للسيطرة على السقي والمياه فيها اما الجزء الثاني من الحزام فيقع جنوب المدينة وتبلغ مساحته سبعين دونما وتم انشاء قناة ناقلة للمياه مع انشاء ستة نواظم لتامين المياه لهذه المنطقة والجزء الثالث هو الحزام الغربي ابتداء من بوابة الفاو وحتى نهاية المدينة ويلتقي بالحزام الجنوبي ومساحة هذا الحزام اربعون دونما وتتضمن الاعمال ازالة الانقاض ودفن المناطق بالتربة الزراعية وشق سواقي الزراعة وانشاء قنوات ونواظم ري رئيسية وفرعية ..

وبلغت اطوال الجزرات الوسطية للشوارع الرئيسية ستة عشر كيلو مترا شجر البعض منها بثلاثة خطوط والاخر بخطين باشجار الزينة مثل الدفلة وشجرة فرشة البطل والدودينيا وقد باشرت اجهزة الوزارة بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١ بعد انتهاء رصف وتبليط هذه الشوارع وتضمنت فعالياتها ازالة الانقاض وتسوية ودفن المناطق المنخفضة بالتربة الزراعية وشق السواقي وزراعة الشتلات كما كلفنا باعمال اضافية منها زراعة ساحة الاحتفالات التي تبلغ مساحتها ٤٥ دونما حيث ستزرع الساحات بالثيل وتتم زراعة النخيل والشتلات الاخرى في مواقع مختارة من الساحة اضافة الى تشجير جامع الشهيد عدنان بالنخيل والنبق وزراعة بعض المناطق في المدينة ومنها المركز المدني وبمساحة عشرة دونمات بشتلات الغابات والزينة ..

واضاف السيد ممثل وزارة الزراعة ان عطاء العاملين في وزارة الزراعة والري وفق القياسات الجديدة يفوق كثيرا معدل القياسات التقليدية حيث ظهرت حالات متميزة سواء في اداء العاملين او الاليات وتميزت بالدقة وبتطابق الفحص المختبري وبلغ معدل انجاز الفرد ٣٥ مترا مربعا لاكساء الانهر خلال اليوم الواحد وهو معدل عال جدا قياسا بالانجازات السابقة كما ان معظم العاملين واصلوا الليل بالنهار وتحت الحر الشديد من اجل تهيئة الارض للتشجير والتواصل مع كافة قطاعات الدولة المسهمة في الحملة والتي ابتدات اعمالها بعد ان انتهت جميع فعاليات القطاعات الاخرى لتكون في نفس الوقت سباقات الانجاز المطلوبة ..

تلبية لدعوة القائد

وقال المهندس الزراعي ثابت عبد العزيز عمر ان حملة وزارة الزراعة والري قد اثبتت ان الهمة العراقية عالية وان حب القائد العظيم صدام حسين متاصل في نفوس العراقيين الذين لبوا دعوته بكل اندفاع وقد تجلت هذه الهمة في مواصلة العمل ليل نهار والعناية بالشتلات ورعايتها وتهيئة الارض المناسبة لها لضمان نموها حتى تصبح الفاو غابة خضراء ورسالة سلام لمن يريد السلام وقد ثبت من جميع الفحوصات التي تمت للاعمال التي نفذتها وزارة الزراعة والري انها فحوصات مطابقة للمواصفات وان الاعمال نفذت بكفاءة عالية واداء جيد وهذا يشكل مدرسة للاعمال القادمة التي تعلمنا من الفاو كيف ننجز الاعمال الموكلة لنا بدقة وكفاءة واقصر وقت لان الانسان العراقي طاقات متفجرة ولن يعرف المستحيل بعد اليوم في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

تجربة مثمرة

وقال السيد عبد الرحيم احمد عبد الرحيم مدير فرع زراعة وري محافظة البصرة مدينة المدن ان هذه التجربة علمتنا كيف نستثمر الفرص والجهد والمتيسر من الاليات وقد جندنا كافة ملاكات ومنتسبي فرعنا والياته للمشاركة في الحملة والاستفادة القصوى من وجود الاليات الاخرى المشاركة في حملة اعادة بناء الفاو والعناصر الهندسية والفنية لاحياء اكبر عدد ممكن من مشاريع الري وقنواته لاحياء هذه الارض الطيبة التي عانت من العطش والقصف في زمن العدوان وهي تجربة لاختبار قدراتنا في تنفيذ رغبة القيادة والسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في النهوض بمهمات البناء متكلين على انفسنا وطاقتنا التي لاحدود لها ..

شتلات عربية

اسهمت الاقطار العربية الشقيقة وعدد من الدول الصديقة باعداد من شتلات اشجار الغابات والزينة لزراعتها في الفاو واعدت الواح خاصة وخطوط تشجير لهذه الشتلات تثبت عليها لافتات اشجار الاقطار العربية وفي مشتل وزارة الزراعة والري في الفاو والذي يشرف عليه المهندس الزراعي فاروق عبد العزيز طه حدثنا قائلا : ان الاشجار والشتلات التي وردت الى الفاو ذات طبيعة مقاومة للملوحة والعطش والعواصف الترابية وهي تمثل اشجارا مناسبة للطبيعة الجغرافية لمدينة الفاو ذات الرطوبة العالية والجو الصحراوي ولهذا الغرض فقد وردتنا شتلات عديدة مثل الكازوارينا والجلفلورا والدفلى ونخيل الزينة والسبحبح والثيل والكالبتوس وفرشة البطل والنبق والدودينيا والياس واكاسيا والهسبكس والعنبر والحساوي والبونسيانا والزيتون والحمضيات والثيل وموسكات شيلي وشوك العرب وشوك الشام والقوغ والصفصاف والجمال والثيل من اقطار الاردن والسعودية ومصر والسودان واليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية وتونس وفلسطين والجزائر والمغرب ولبنان والصومال وجيبوتي وموريتانيا وتشاد وجزر القمر والكويت والامارات العربية وقطر ومواطنين عرب منهم الدكتور عماد البرقوقي وزوجته من مصر الذي تبرع بـ ٥٠٠ شتلة زيتون كما تبرع الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بغرس ٢٠٠٠ فسيلة نخيل من مختلف محافظات القطر غرسها المحتفلون بعيد الفلاح في شوارع مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

ختاما ستكون ارض الفاو الطاهرة سجادة خضراء وواحة خصب وغابة اشجار مزهرة تفصح عن رغبتنا الصادقة في البناء والسلام ..

نعيم حسين عبد العزيز · تصوير : فريد شمعون

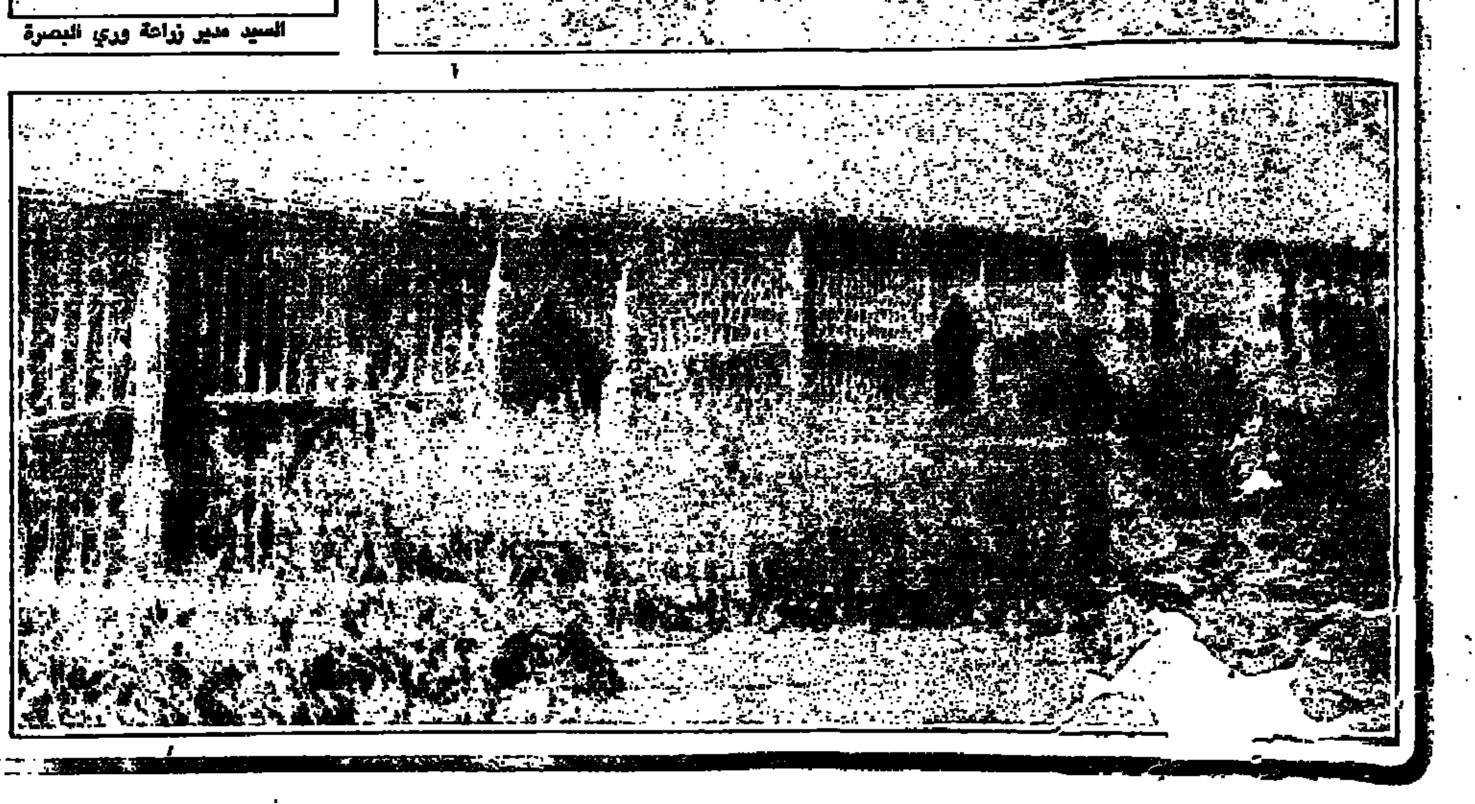



السيد عوني ذياب عبدالله

السيد مدير زراعة وري البصرة

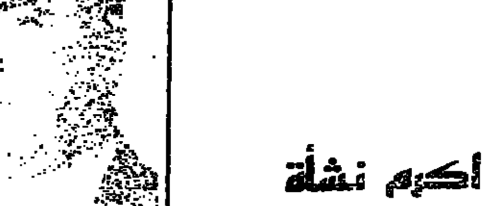






مشاعر العرب تتدفق لتبارك يوم الفاو

العرب يقولون كلمتهم بحق فاو العرب




اكرم نشأة

العراق يجسد رغبته في تحقيق السلام

تونس : مكتب «الثورة»
عبدالجبار الشريف

[illegible] كان احتلال الفاو ، مناسبة اليمة لكل عربي فان تحريرنا البطولي كان مدعاة لفخرهم واعتزازهم وصعود معنوياتهم وكان عرسا حقيقيا لهم جميعا بل لكل الشرفاء ومحبي السلام في العالم . لا لانه اعاد جزءا من ارض الوطن الى احضانه فقط بل لانه اول انتصار حقيقي يعيد فيه العرب ارضا احتلت من قبل الاجنبي الطامع منذ معركة حطين وتحرير بيت المقدس قبل اكثر من ثماني مئة عام .

واليوم اذ تلبس مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم حلتها الجديدة التي نسجتها سواعد العراقيين والعرب الشرفاء باشراف ميداني من الرئيس القائد صدام حسين تتدفق مشاعر العرب الشرفاء في كل مكان لتبارك للمواطن العراقي . والموظف العراقي والمهني العراقي . والعامل العراقي . وقبلهم جميعا القائد العراقي ، انجاز اعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في زمن قياسي لتعود كما كانت بل اجمل مما كانت ، درة متلألئة ، ومركز اشعاع ، ومثابة امن واستقرار ..

الدكتور اكرم نشأة

في البداية قال الدكتور اكرم نشأة الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب لـ «الثورة» :

قبل مايزيد على السنة تم وقف اطلاق النار في الحرب الطاحنة التي اثارها النظام الايراني واستمرت ثماني سنوات ، واصل خلالها جند العراق الصناديد دفاعهم البطولي عن الجناح الشرقي للوطن العربي وسيادة وكرامة الامة العربية ، فحققوا الانتصارات تلو الانتصارات بالقيادة الفذة والشجاعة الحكيمة لفارس الامة العربية الرئيس القائد صدام حسين ، الذي اعلن من موقع القوة والاقتدار قبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي للسلام حال صدوره ، في حين رفض النظام الايراني برغم هزائمه المتكررة قبول هذا القرار ، الذي اضطر الى قبوله اخيرا بعد انهيار قواته امام القوات العراقية الباسلة التي اكتسحتها بانتصاراتها الباهرة الحاسمة .

واليوم تمت خلال فترة زمنية قصيرة بمشيئة الله ، اعادة بناء مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، بسواعد العراقيين الاماجد . وعلى رأسهم حبيبهم وقائدهم في الحرب والسلام الرئيس صدام حسين فخر العراق والعروبة .

وهكذا يجسد العراق رغبته الجادة الصادقة المخلصة ، في تحقيق السلام الشامل الدائم ، التي سبق ان عبر عنها باتجاهه الى طاولة المحادثات المباشرة الحقيقية لتحقيق السلام المنشود على اساس قرار مجلس الامن ٥٩٨ في حين مازال حكام طهران يراوغون بخبث عن قبول المحادثات المباشرة المؤدية للسلام لجبنهم عن مواجهة حق العراق بباطلهم على طاولة هذه المحادثات ، وان كانوا سيرغمون على قبول ذلك عاجلا او اجلا كما سبق لهم ان اضطروا الى قبول وقف اطلاق النار .

والنصر دائما للعراق القوي الابي الاشم عراق صدام حسين الموفق دوما باذن الله .

الدكتور نواف عدوان

الدكتور نواف عدوان ، مدير النشاطات والبحوث في اتحاد اذاعات الدول العربية يقول : في يوم اعادة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، يحق لكل عربي ان يعتز بهذا الانجاز العظيم الذي تحقق بفضل القيادة الفذة والحكيمة للرئيس العربي صدام حسين وبفضل الارادة العراقية العظيمة التي استطاعت من خلال قوة وعيها وايمانها وصمودها وتضحياتها ان تحقق للامة العربية انتصارا تاريخيا عزز وجود ومقومات وامن واستقرار هذه الامة .. كما يحق للعرب ايضا ان يشاركوا العراق العظيم انتصاراته واحياء بطولات الاجداد فيفرح ويتفاعل بتجاوز حالات الاحباط التي تحاول قوى الشر والتو[illegible] اذلة ان تكرسها في الوطن العربي خاصة وان الانتصار العراقي في الفاو قد عبر تعبيرا قاطعا عن القدرة العربية في امكانات تحقيق الانتصار في اي زمان ومكان عندما يسمح لها بشرف الدفاع عن الوطن .

ومن هنا فان تحقيق الانتصارات على العدو في ملاحم الفاو يدحض حالات الاحباط والتشاؤم والخوف من تحقيق الانتصار واستعادة الاراضي العربية المحتلة .. ففي معارك الفاو كانت المواجهة حقيقية ونموذجية ليس فقط على مستوى العلاقة الجدلية المتفاعلة بين الشعب والقيادة بل ايضا على مستوى الروح المعنوية والاستعداد بالصبر والتحمل والصمود حتى تحقيق النصر .. من اجل ذلك عدت ملاحم الفاو نموذجا ارسى العديد من المبادىء والقيم ليس في التاريخ العسكري العراقي والعربي بل في التاريخ العسكري العالمي ايضا .

انها دروس في التخطيط والاهداف والتدريب والتنسيق واستثمار الفوز على اعلى المستويات .. فهنيئا للامة العربية بهذه الانتصارات وهنيئا للعراق قائدا وشعبا وجيشا بانتصاراته وقدراته في التجدد ومواصلة الحياة والتطور ،والف رحمة على الغائبين الحاضرين الذين وهبوا حياتهم للدفاع عن العراق وعن مبادىء الامة العربية وروحها المعنوية وقيمها الحضارية .

نواف عدوان

يحق لكل عربي ان يفخر بهذا الانجاز العظيم

عبدالرؤوف الخنيسي

الكاتب والصحفي التونسي المعروف الدكتور عبدالرؤوف الخنيسي يقول : «في هذه الايام تسعى الاقدام العربية لتزور مدينة الفاو سجادة الشهداء . ومصنع الفداء والاباء . في عز قادسية الاعصار والانتصار . قادسية صدام حسين المجيدة .

على كل زائر عربي ان يستحضر ملحمة الفاو .. ان ينتبه ليقظة التاريخ العربي وقد كتب صفحاته الجديدة عراق البطولات مضحيا بصفوة ابنائه الذين نسفوا حلم الجاهلية المجوسية الجديدة ، معلنين ان عرب العراق بالباب وانه شعب وجيش . صدام حسين كتب القتل والقتال عليه .. وعلى الغانيات جر الذيول وعلى كل زائر عربي ان يرفع راسه مرددا قول شاعر النيل :

وقف الخلق ينظرون جميعا
كيف ابني قواعد المجد وحدي
انا ان قدر الاله مماتي
لن ترى الشرق يرفع الراس بعدي

بهذا الحداء الكبرياء ، يحق للعراقيين النشامى اليوم ان يبتهلوا الى الله بان يديم عمر القائد والجيش والشعب ، وان يحفظ العراق من ويل الحاقدين ، المهزومين ، الضالين .. ففي حياة العراق وتطوره وانتصاراته حماية للامن القومي العربي . هذا الامن القومي الذي اضحى مهددا ومنخورا فلما جاءت القادسية التليدة استعاد العرب بعض عنفوانهم واخذ العراق الجديد في دعم التجمعات العربية من منطلق ايمانه القومي بالامن القومي العربي وان يكون العراق رافدا ثرا لكل اهداف العمل العربي المشترك بعيدا عن المزايدات والرقص على معاني التوصيات والقرارات .

ان هذه الايام الجليلة من عمر قادسية صدام تتجلى آية للناظرين بعدما زرعت الثورة على جبين الفاو بستان الامل العربي والعمل العربي وعسى ان تكون عودة الاعمال الى الفاو دعوة الى التفكير من جديد في القوة العربية المفككة .. هذه القوة الرشيدة في عراق صدام حسين والتي اضحت الرافد الحق للعمل العربي المشترك .

سلام الى الفاو .. سلام الى الفاو سجادة الشهداء .. وعاش العراق عزيزا وسيفا في وجه الباطل وشمسا وضاءة على طريق الامل والعمل .

عبدالرؤوف الخنيسي

سلام الى الفاو سجادة الشهداء

حسين العوري

عرس الفاو .. يوم الثقة بالنفس وبالنصر

الازهر النفطي

وتحدث الشاعر التونسي الازهر النفطي قائلا : «بسواد العيون وسويداء القلوب تسكن مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، هذه المدينة الاستراتيجية الرمز المرابطة كالطود الاشم بجنوب العراق العظيم تعكس بشموخها وبكبريائها قدرة العراقيين الاماجد على الارادة والفعل والانجاز وتبرز للعالم اجمع طاقة آل الرافدين الفيارى على التحول من حالة الحرب الضروس الى زمن تشييد صرح المشروع الحضاري الناطق بروائع العظمة والمجد في عهد النصر والسلام تحت راية القائد الرمز الرئيس صدام حسين ، رجل التحرير والتعمير .. هذه المدينة الرمز شقت طريقها بسلام منذ تحريرها في الفاتح من رمضان سنة ١٤٠٨ هجرية ، الى الغد الافضل فسطع نجمها بآفاق الحرية والتحرير واشرقت شمسها من بندقية المقاتل العراقي الباسل ، على ديار العروبة والاسلام ، ولاحت بشائر النصر العراقي المؤزر على سدنة الرجعية والصهيونية من ارضها الطيبة التي وهبها الاكرمون الشرفاء ارواحهم الطاهرة وسقوها بدمائهم الزكية فكتب اسم الفاو بأحرف من نور بسجل سعد والمثنى ومعن وخالد بن الوليد فاصطفتها القيادة السياسية العراقية الرشيدة علامة مضيئة لملاحم البطولة والفداء بسجل تاريخنا العربي المعاصر وردت لها اعتبارها وغسلت ارضها من مخلفات الخراب والدمار في زمن النصر والسلام واكرمها امين البوابة الشرقية للوطن العربي بتسميتها بمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وغمرها بلطيف عنايته يوم امر بتكريس كل الطاقات المادية والبشرية لتعميرها وتشييد صرحها وابراز وجهها العربي المشرق الى حيز الوجود ، فصح عزم العراقيين الاماجد وتضافرت الجهود وتكثفت الرعاية وتوفرت العناية وتجاوب الشعب العراقي الابي بجميع شرائحه الاجتماعية مع اللفتة الرئاسية الكريمة التي شمل بها امين القادسية القائد الرمز صدام حسين مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، وتضامن الخيرون والشرفاء من ابناء امتنا العربية مع آل الرافدين في انجاز المشروع الحضاري التاريخي المعاصر فتمت بعون الله وبفضل العزائم الصادقة اعادة تعمير هذه المدينة الرمز في اشهر قليلة من السنة الجارية وذلك بعد القرار الرئاسي الحازم فجاءت مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مرآة صادقة تعكس قدرة هذه الامة المجيدة على الخلق والابداع وخرجت الفاو على العالم في ثوب عربي قشيب تحمل على واجهات جدرانها وشرفاتها مشعل التجذر والحضارة وتبرز بحق من خلال زخارفها الفنية الحية واشكالها الهندسية الرائعة قدرة المهندس المعماري العربي في مجال الخلق والابداع :

قد تعالى صدام فوق المعالي
يزرع الورد فوق نصب الشهيد
حرر الفاو من زعانف كسرى
وتصدى للعاديات الشهود
بارك الله للعراق انتصارا
سرمديا على مدار الوجود

الازهر النفطي

سطع نجم الفاو بآفاق الحرية والتحرير

حياة الرايس

وتحدثت الكاتبة التونسية حياة الرايس تقول : «ان عملية بناء الفاو وتحريرها ليست عملية بناء مادي يتعلق بالارض فقط بل هي عملية بناء الانسان العربي ايضا والكيان العربي والذات العربية التي احبطت ودمرت على مدى تاريخ مرير ..

ولكي لانذهب بعيدا جدا نقول ان هذا التاريخ ابتدأ من هجرة ١٩٤٨ حيث وقع اخراج العرب الفلسطينيين من ديارهم وتشريدهم واقامة كيان صهيوني غادر في وطنهم .. ثم تأتي نكسة حزيران ١٩٦٧ التي انهار على اثرها صرح الكيان العربي وانهار معه صرح اللغة والثقافة وبطلت الثقة بالحكام والانظمة القائمة حينذاك .. ورغم ان الهزيمة كانت عسكرية سياسية الا ان ذلك لم يعفنا من الانكسار النفسي الذي عانيناه ومازلنا حتى ردت لنا ثقتنا في انفسنا الحرب العراقية الايرانية بانتصاراتها المتواصلة وتفوقها العسكري وجنوحها للسلم من موقع القوة والاقتدار وخروجها من الحرب منتصرة وشروعها في بناء ماخربته الايدي التي حرقت سابقا مدينة بابل وخربت العراق في وقت من الاوقات ، بيوته ومعالمه الاثارية .. هل يمكن ان ننسى ذلك ، وهل يمكن ان ننسى من سلم مفاتيح بغداد سنة ١٢٥٨ الى هولاكو الذي اتلف مكتباتها وخرب حضارتها ؟ وهل ننسى ان الفرس قد فتحوا الطريق للاقوام التي دخلت العراق بهدف الغزو ؟

ان عملية تحرير ارض عربية تعني لنا الكثير نحن ابناء الامة العربية الذين نحمل فلسطين غصة في القلب ، والجولان ولبنان ..

ان عملية بناء الفاو هي بناء للذات العربية ولما اصابها من تفتت واحباط .. وان عملية التحرير وانتصار العراق هي اعادة الثقة في الجندي العربي الذي يعرف كيف يدافع عن نفسه ويعرف كيف يسترد اراضيه .. وان جيوش قادسية صدام حسين التي حررت الارض العربية في الفاو لتشعرنا بالفخر ، بالانتماء لهذا الجيش العربي العظيم الذي حارب لمدة ثماني سنوات دون ضعف او تراجع .

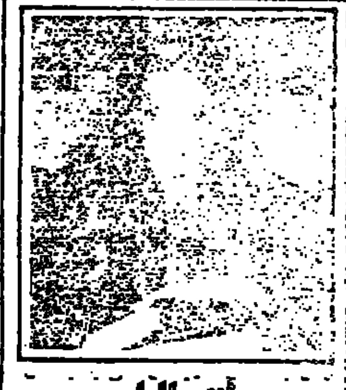
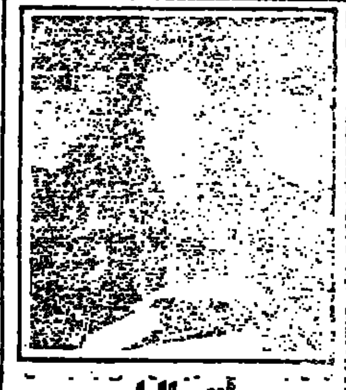
وبمناسبة اعادة بناء الفاو يجدر بنا التوقف لنلاحظ ان عملية البناء في العراق لم تتوقف طوال سنوات الحرب على كل المستويات سواء كان بناء الاقتصاد او بناء المجتمع او بناء الانسان العراقي وتكوينه وتجميل الحياة في عينيه حتى لايكره دنياه بسبب الحرب ويندفع الى الموت كعملية انتحارية . كما بين السيد وزير الثقافة والاعلام لطيف نصيف جاسم في احد الحوارات التي اجريت معه ، حيث قال :

«هناك بون شاسع بين من يقاتل وبين من يريد ان ينتحر ، فنحن في العراق واجهنا مجاميع كبيرة من الايرانيين يريدون الانتحار للتخلص من الحياة .. ولكن العراقيين الاماجد كانوا يقاتلون دفاعا عن الحياة ...»

ذلك لان عملية البناء لم تتوقف اثناء الحرب ، فمن يعرف العراق قبل الحرب وبعد الحرب يستطيع ان يدرك بسهولة التغيير الذي طرأ عليه والبنيان والعمران وتشييد الجسور وبناء احياء بكاملها .. وبعبارة اوضح صار العراق اجمل بعد الحرب ذلك لان القيادة في العراق عرفت كيف تجمله في عين العراقي وفي عين الزائر ، حتى لا تكاد تشعر ان العراقي في حالة حرب ، بينما النظام الايراني يحاول ان يسودها في عين مواطنيه ، وان حالة ايران بعد الحرب لخير دليل على ذلك ..

فكل عام والعراق جميل .. والعراق في حالة بناء وتعمير ..

وكل عام والعراق منتصر .. والعراق بخير في ظل قائد النصر والسلام صدام حسين .


حياة الرايس

كل عام والعراق الجميل المنتصر بخير

سوف عبيد

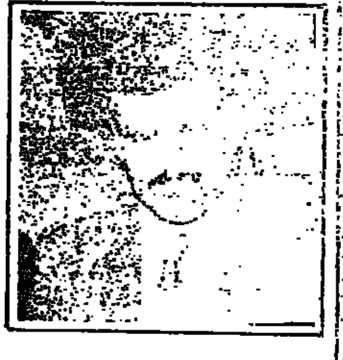
وتحدث الشاعر التونسي سوف عبيد قائلا : «واخيرا .. هاهي قوافل الاسمنت تنهي اشغالها في ارض البطولة والفداء .. وكأني بالشهداء بعد ان حققوا للامة النصر يفتحون جفونهم ليروا مشاهد التعمير والانماء فما يزيدهم ذلك الا اطمئنانا .

بلى .. بعد العسر جاء اليسر ..

واذا كانت الحرب باهظة الثمن على العراق فانها اثبتت ان الشعب العراقي حقا يستحق بجدارة لقب حامي حمى الامة العربية بما قدمه من تضحية وبما جسمه من انتصارات ، فهو بيد يحمل السلاح وبالاخرى يحمل المعول .. والذي يزيد في البهجة ان حملة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم لقيت كل المساندة والحماسة من لدن افراد الملحمة العراقية وتلقت الدعم من طرف الامة العربية جمعاء ومساندة من طرف الهيئات العالمية المحبة للسلام والعدل ..

معاً اذاً نبني ونشيد ونجعل من الخراب عمراننا ومن العراق الضارب حبه : من جذور القلب الى آفاق القلب ..

لك المجد .. لك الفداء .. في الحرب .. في السلام .. ياعراق ..

سوف عبيد

لك المجد .. لك الفداء .. ياعراق

علي دب

وتحدث الشاعر التونسي علي دب قائلا : «حين يذكر العربي اليوم مدينة الفاو .. يتذكر ما فعله المخربون الايرانيون في هذه المدينة العربية التي اصبحت رمزا خالدا وشاهدا على الصبر والصمود والتضحيات وتحمل ثقل المحتلين الايرانيين ٢٦ شهرا ..

وان اعمار هذه المدينة الرمز ، لهو اعتراف بدورها العظيم في الصمود والتضحية .. وسيذكر التاريخ ان تحريرها بايد عربية هو الذي انهى الحرب وشل الايدي القذرة ..

تحية اكبار لنصب الحرية وصرح الانتصار العربي ، الفاو العزيزة ..

وتحية اكبار لمهندس نصرها السيد الرئيس صدام حسين .

وتحية اكبار للسواعد التي عمرتها واعادت لها بهاءها .

المجد لمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وهي ترفل في ثوب عرسها عامرة ، مزدهرة ، شامخة ، باسقة ..

وللشهداء الذين خلدتهم وخلدوها تحيات الاكبار والعرفان بقدر مابذلوا وضحوا .





علي دب

تحية لصرح الانتصار العربي .الفاو العزيزة

حسين العوري

وتحدث الشاعر التونسي حسين العوري قائلا : «ان اعادة اعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بهذا الوقت القياسي ، هو تأكيد على ان العراق لم ينتصر عسكريا فقط على عدو طامع في ارضه ومياهه بل انتصر حضاريا ايضا .. وهذا النصر بالنتيجة سيوظف من اجل خدمة الامة العربية عسكريا وسياسيا واقتصاديا وحضاريا .. مما سيعطي كل العرب المقاتلين من اجل استرجاع المحتل من اراضيهم المحتلة المزيد من الثقة بالنفس وبالنصر ..

في يوم عرس الفاو نقول لاشقائنا في العراق : كل عام والعراق بخير وعز يرفل بالنصر دوما في خيمة الرئيس الرمز صدام حسين .

ترانيم في يوم بناء الفاو الباسلة

كتابات عربية عن الفاو

الكويت ـ مراسلة «الثورة»: ازدهار سلمان

الفاو .. قلب ينبض بالعطاء المستمر .. روح اضاءت بعنفوانها ونقائها عراق الانتصار .. الفاو .. مدينة الشمس .. ترفل بالمجد والكبرياء والعظمة .. عروس متوجة بمهرجان الكواكب الساطعة ..

الفاو .. افق عالم جديد اشرقت فيه المحبة والاباء .. بكل الشموخ والعطاء .. مشاعر تنبعث من مساحات القلب لتحتفل بيوم اعمار الفاو .. يوم تلهج فيه قلوب كل الشرفاء بالحمد والثناء لله بنعمة النصر التي وهبها الى كل عربي شريف اسهم بقلبه وقلمه بعودة الفاو ..

من الكويت تنطلق حناجر العرب الاوفياء الذين وهبوا قلوبهم ومشاعرهم الى عراق النصر والاباء مشاركين العراقيين فرحتهم بهذا الاحتفال الرائع يوم بناء الفاو الباسلة الدكتور بدر حمادة امين عام الجمعية الطبية الكويتية يشاركنا في هذه الترانيم فيقول (من ذا الذي يستطيع ان ينسى هذه المدينة الصامدة وكيف ننسى كل التضحيات التي قدمها ابناء العراق البواسل الذين سقطوا على ارضها الزكية انها مدينة الفاو الباسلة التي سوف نتذكرها وتتذكرها اجيالنا القادمة على مر العصور وسيشهد العالم اجمع بعطاء الجندي العراقي بقيادة قائد النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين وما حققه من مكاسب وانتصارات في الدفاع عن ارضه وترابه ومع الاحتفال بيوم الفاو اليوم الذي بات اعز الايام واقربها الى قلوبنا اذ تم اعمار هذه المدينة الباسلة بسواعد ابنائها وبمشاركة كل العرب الاوفياء لتظل الانظار متجهة دائما صوب هذه المدينة التي ضربت اروع الامثلة في الفداء والصمود والانتصار)

● ● ●

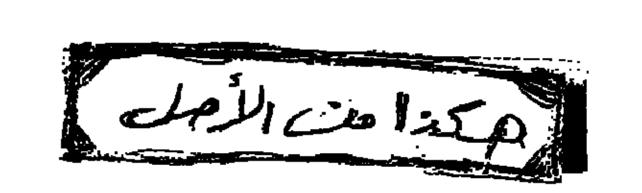
اما الدكتور احمد سامح مقرر اللجنة الاعلامية القومية لبناء مدينة الفاو فيقول .. حين تلقت الجمعية الطبية دعوة كريمة للمشاركة في حملة بناء الفاو لدولة الكويت اتاحت لنا هذه المكرمة شرف الاسهام في اعادة بناء مدينة الفاو الباسلة وقد اختيرت الجمعية الطبية الكويتية لرئاسة اللجنة الاعلامية القومية لاعمار مدينة الفاو والتي ضمت حوالي ثلاثين جمعية نفع عام لدولة الكويت وبدات الحملة بندوة قومية تحت عنوان (الفاو في عيون الامة العربية) وكانت اكبر تجمع قومي عربي في الكويت ثم تم بعد ذلك طبع عشرات الالاف من البوسترات التي تظهر صمود المقاتل العراقي وكيف انه حمى البوابة الشرقية للامة العربية ولو سقطت لاقدر الله لسقطت الدول العربية كلها امام الغزو الفارسي وبوستر اخر يوضح ان العراق يعمل من اجل البناء وفي الوقت نفسه يحمل السلاح بيقظة وانتباه .. كما اقيمت ندوات شعرية في رابطة الادباء وندوات قومية بجمعية المعلمين الكويتية بعنوان «الفاو التاريخ والمستقبل العربي» وندوات في الاماكن العامة ، صفق الاف من شعب الكويت . وعرضت افلام معركة تحرير الفاو التي الهبت حماسة ومشاعر الجميع كما وجهت كلمة في جميع مدارس الكويت بهذه المناسبة القومية اوضحت لابناء لطلبة الكويت ان ما قدمته سواعد الابطال في العراق من انتصارات في تحرير مدينة الفاو الصامدة . لقد كان هدف الحملة بالدرجة الاولى هدفا اعلاميا يوضح الصورة التي رسمها المقاتل العراقي في دفاعه عن ارضه وامته .. ومن هنا تبدأ الامة العربية مرحلة جديدة في تاريخها المعاصر وهي مرحلة ما بعد التحرير حيث يجب ان يتغير كل شيء في حياتنا حتى تكون بمستوى التضحيات التي قدمت فلن يرحم التاريخ اي متخاذل ..

فتحية لشعب العراق العظيم وقيادته التاريخية الحكيمة وتمنياتنا له بالتقدم والرفاهية التي يستحقها عن جدارة .

اما الدكتورة طيبة الشذر استاذة في جامعة الكويت فتشاركنا استطلاع المشاعر هذا بقولها .. الفاو .. ابتدات من جنح الشمس الاخضر .. من نافذة تطلق اسراب النورس في شط العرب . يصبح رملك وردا وملحك كحلا وشطك في اخرة الخضرة المستديمة ، نورك من ضوء عيني .. واماك اصمت صمت المراكب في البحر .. صمت الشموع امام الشمس ..

الفاو الارض المفقولة بالماء والمزروعة بالملح وشمس من تمر ونجوم من امواج .. حافات تاتي وشواطىء تدنو ونخل يتقافل هنا غابات الجند تعانق غابات النخل وتكتمل الصورة وبـ صوت الحب تعاليم نقشها التاريخ واضاءت سبلا تعلن عودة الفجر . وبيارق تعلو ومسافات تختصر والفرسان على الصهوات التي تجتاز الملحمة الكبرى .. وانقشع الغيم وتدخل سفينة السلام في ماء الفاو ...

ثماني سنوات ثقال طوال وفي الجبهات دم ورجال وايضا اساطير وحكايات وشوق ولكل سبيل هواه .. مدن وقرى رتبت للزمن واستعافت باقناعها وجماعها والحرب ليس نهارا بمر ولا ليلا من خيال الحرب هي دربنا حين تسد الدروب وهي الفيصل الحاسم ومن عمق الجرح ومن الف فرحة وفرحة يضيء قمر الفاو في سماء العراق ويطل العراق ويظل العراق كما ولدته الضفاف فتوح السماوات وشمس الشروق .



شخصيات عربية وعالمية تشيد بانجاز بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

تحرير الفاو وبناؤها ملحمتان نضاليتان كتبهما العراقيون بدمائهم وعرقهم في سفر التاريخ العربي الحديث

صورة الفاو ستحكي للاجيال بطولة شهداء العراق في الدفاع عن ارضهم وبطولة ابناء العراق في مسيرة البناء

العواصم ـ٢٣ ـواع : واصلت الشخصيات العربية والعالمية اهتمامها واشادتها بالملحمة الجديدة للشعب العراقي والمتمثلة بانجاز بناء الفاو ـ مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ـ بفترة قياسية وباسلوب فريد في التنفيذ يكمل عملية تحريرها التي نفذتها القوات العراقية بشكل فذ .

انجاز في مصاف المعجزات

ففي القاهرة ـ اكد الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان العراقيين الذين حققوا المعجزات في الذود عن سيادتهم وكرامة امتهم العربية استطاعوا بفضل قيادتهم الرشيدة ان يصنعوا المعجزات في مجال التعمير والبناء .

وقال في تصريح (لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة اليوم) ان الاحتفال بمناسبة بناء مدينة الفاو العزيزة على قلوبنا جميعا يعيد الى الاذهان الملاحم البطولية الخالدة التي سجلها شعب العراق وجيشه وما قدماه من تضحيات باسلة في مواجهة موجات العدوان المتوالية على ارضهم .

واضاف الدكتور عصمة عبدالمجيد ان المعارك الضارية التي دارت في الفاو وشرق البصرة لاتزال حية امام اعيننا حيث تكتمل اليوم ملحمة بطولة شعب العراق الشقيق بهذا الانجاز الكبير .

وقال السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري انه مما لاشك فيه ان المجتمع الدولي باسره ينتظر ان تكتمل سعادته بالاستجابة الى الجهود والخطوات السلمية التي قدمها العراق من اجل التوصل الى التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة وخاصة القرار (٥٩٨) القاضي بالقرار السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة .

واكد ضرورة احلال السلام في هذه المنطقة حتى تتوجه الطاقات للبناء والتعمير والتنمية .

عرس قومي وملحمة نضالية

واكدت مجموعة من الشخصيات المصرية ان الاحتفال باعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يمثل عرسا قوميا وملحمة نضالية كتب العراقيون بدمائهم وعرقهم مفرداتها على صفحات سفر التاريخ العربي الحديث .

واجمعوا في احاديث (لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان المشاركة القومية الواسعة في فعاليات اعمار الفاو كانت بلاغا عالي النبرات يعلن للعالم اجمع ان التراب العربي محراب واحد تحرسه وتحميه كل الصدور والسواعد العربية .

وطالبوا المجتمع الدولي بابداء الحرص والرغبة الصادقة بالضغط على ايران من اجل اشاعة الامن والاستقرار في الخليج العربي الذي يمثل واحدا من اكثر المناطق اهمية وحساسية في العالم .

عيد الاعياد

وقال السيد صبري ابو المجد رئيس المجلس الاعلى للصحافة بمصر ان الاحتفال بتجديد بناء الفاو هو عيد الاعياد ليس للعراق وانما لكل العرب والمسلمين في شرق الارض ومغاربها بل لكل الاحرار وفي كل مكان .

وحيا القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ادارة معارك الدفاع عن سيادة وكرامة الامة العربية وهندسة خطوات اعادة البناء والتعمير وفرض ارادة السلام على النظام الايراني .

ووصف مشاركة الرئيس المصري محمد حسني مبارك والقادة والمسؤولين العرب الاخرين اخاهم الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي احتفالات بناء الفاو بانه تجسيد جديد للتلاحم والمؤازرة القومية لابناء العراق .

معنى شموخ صرح الفاو

وقال السيد (سيد ياسين) مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الاهرام المصرية ان شموخ صرح الفاو الحضاري مجددا في الخليج العربي اضاف تاكيدا جديدا على ان الامة العربية حريصة على تشكيل الحلقات التنموية والحضارية قدر حرصها على صون امنها واستقلالها وسيادتها وحرية ابنائها .

واكد ان ذلك الانجاز العظيم سجل لشعب العراق ولرئيسه القائد صدام حسين سابقة متفردة على طريق البناء والسلام مثلما سجلوا من قبل سابقة متفردة في تاريخ الامة الحديث عندما طردوا الغزاة الايرانيين من ارض العرب في واحدة من الضربات العسكرية التي دخلت مفرداتها موسوعات الاستراتيجيات العسكرية وموضوعات المعاهد الدولية المتخصصة بالفعاليات القتالية .

ووصف النهج العراقي في التعامل مع صيغة العدوان الايراني ومعالجة اثاره اللاحقة بانه استراتيجية متكاملة التفاصيل شحنت في النفس العربية همتها وحركتها من سبات الياس الى موقع الانطلاق نحو التعامل مع كل قضايا الامة بذات الروح المتفانية في سبيل القيم والمبادىء العليا .

ملحمة خالدة

وقال السيد (مكرم محمد احمد) نقيب الصحفيين المصريين ان اعادة بناء الفاو جسدت ارادة وتطلعات الذات العراقية في شموخها نحو ذرى النهوض والتنمية والبناء مثل ذلك التطلع الجهادي الى الحرية الذي جسد على تراب الفاو بملحمة خالدة فتحت باب النصر ووضعت على طريق السلام اولى الخطوات .

واكد ان مشاركة مصر الاشقاء في العراق احتفالات الفاو يمثل واحدة من صور التلاحم القومي بين ابناء الامة ويعبر عن اعتزاز كل ابنائها بذلك الانجاز العظيم الذي اعاد لواحدة من بقاع العروبة حريتها من دنس الاحتلال ووجهها الحضاري والذي شوهته سهام الاعتداء الغادرة .

وعبر عن ثقته بان اصرار العراقيين وكل العرب على اعادة بناء الفاو في ظل الظروف الحالية يحمل المجتمع الدولي مسؤولية كبرى للضغط على ايران من اجل التراجع عن مواقفها المتعنتة والركون الى ارادة السلام ووفقا لقرار مجلس الامن الدولي والبدء الفوري بالتبادل الشامل لاسرى الطرفين احتراما للاعتبارات الانسانية وكتعبير عن حسن النيات والرغبات الصادقة بالسلام .

بطولة وتصميم

واكد الدكتور (مفيد شهاب) رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى بان تعمير مدينة الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) يعبر عن قوة وثقة الانسان العربي وارادته التي تمثلت في شجاعة الجندي العراقي وبسالته دفاعا عن ارضه وعروبته مثلما تمثلت بعد انتهاء الحرب بالتصميم على اعادة البناء واعادة التنمية وعودة الحياة الطبيعية وانهاء كل اثار الحرب .

وحيا ارادة العراق العربي في بطولته بالدفاع عن ارضه وفي تصميمه على اعادة بناء ما دمرته الحرب وقال ان الحرب كانت دفاعا عن العروبة وعن الامة العربية على امتدادها من الخليج الى المحيط .

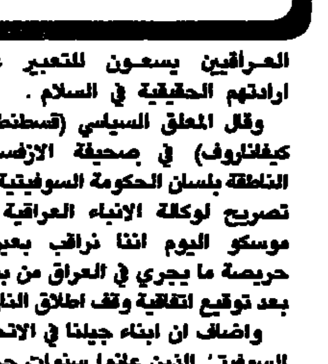
واكد ان المعجزة التي تحققت تمثل فخرا لكل عربي غيور وقال ان صورة الفاو ستظل تحكي للاجيال بطولة شهداء العراق في الدفاع عن شرف اوطانهم وبطولة ابناء العراق الذين اوفوا العهد للشهداء وواصلوا مسار التحرير بالبناء والتنمية .

عيد قومي عزيز

وقال السيد (عبدالمجيد ابو زيد) سكرتير عام اللجنة المصرية للسلام ونزع السلاح ان الاحتفال باعادة بناء الفاو انما هو عيد قومي عزيز واحتفاء ببقعة عربية طهرتها الارواح والدماء من ذل الاحتلال والهيمنة الاجنبية .

واضاف ان ابطال العروبة في العراق اوصلوا سلسلة امجاد الامة الخالدة في بطون التاريخ وشواهد الزمن بحلقة جديدة من تاريخنا الحديث واضافوا الى سجل ملاحم السويس والقناة وبور سعيد وحطين والقادسية صفحة عنوانها (الفاو) .

ووصف حرص قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على تجديد بناء الفاو في الوقت الذي لم تثنه فيه الجهود بين العراق وايران الى اتفاق نهائي بانه ايقاظ للضمير العالمي حتى يتحمل مسؤولياته والتمييز بين حالتي العراق المسالم وايران المتعنتة والتصدي لسلوكها المهدد للامن والاستقرار في المنطقة والعالم .



التراب العربي محراب واحد تحرسه وتحميه الصدور والسواعد العربية

تاكيد شامل لنهج قيادة العراق

وقال الدكتور (عبدالمنعم النمر) الامين العام المساعد للمؤتمر الاسلامي الشعبي رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب المصري ان الاحتفال باعادة بناء الفاو يجدد فينا فرحة ذلك النصر العظيم ويمثل عودة الحياة الى اولئك الافذاذ الذين صدوا الغزاة المستهدفين بالعراق والامة العربية شرا فصبوا دماءهم غسولا طاهرة لارض الفاو العربية .

ودعا حكام ايران الى تحكيم منطق الحق والعدل والسلام والتجاوب مع تعاليم الرسالة المحمدية السمحاء كي يفتحوا الطريق امام شعوبهم للبناء مثلما اثمرت توجهات ابناء العراق في الفاو .

واكد ان تلك الاسهامة العربية الواسعة في بناء الفاو تترجم حماسة عربية وتاييدا شاملا للنهج العراقي قيادة وشعبا ونزوعه الدائم نحو العدل والحب والسلام .

اروع ملاحم البطولة في التاريخ الحديث

واعرب الكاتب والصحفي المعروف (احمد بهاء الدين) عن غبطته الكبيرة بعودة الحياة الى الفاو والتي شهدت اروع ملاحم البطولة في التاريخ الحديث للامة العربية .

وقال ان تجديد بناء المدينة صور ذلك التشابك الملحمي الرائع بين السواعد التي حملت السلاح للدفاع عن الفاو وتحريرها بالفداء وبين السواعد التي حملت المعاول لاعادة وجه الفاو باسما مشرقا تحت شمس العروبة التي لاتغيب .

وشدد على ان ما انجزه ابطال العراق في خطوتي التحرير والبناء سيكون دافعا للضمائر العربية لتحرك قوى الامة للسير بطاقاتها مجتمعة نحو تحرير كل الاراضي المغتصبة .

عامل عزم الهب النضال الفلسطيني

وحيت شخصيات فلسطينية الارادة العراقية التي تجلت في عزيمتها صورة الشخصية العربية الاصيلة حاملة راية الاسلام والسلام للبشرية جمعاء .

ووصفت في تصريحات (لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة) الاندفاع البطولي لابناء الرافدين في سوح الوغى للدفاع عن الوطن واعادة الحياة لما خربته الحرب بانها عوامل عزم الهبت تدافع كل الفلسطينيين في ميدان النضال من اجل حقوقهم الوطنية المشروعة في بناء دولتهم الحرة المستقلة .

واكدت ان وقوف الشرفاء من ابناء العروبة الى جانب العراقيين في خندق الدفاع عن جناح الامة الشرقي عزز موقف الشعب الفلسطيني ازاء كل الاطراف الدولية في طرح قضيته العادلة وتاكيد قدرته واستمراريته في النضال من اجلها .

موعد مع القدر

وقال السيد محمد صبيح امين سر المجلس الفلسطيني ان اعادة نبض الحياة الى الفاو العربية ضرب للعروبة موعدا مع قدر الشعب الفلسطيني وعمق في نفوس ابناء شعبنا الايمان بان العزيمة الصلبة لابد ان تخلق من عوامل وظروف التراجع عوامل اشد قوة نحو تحقيق الاهداف المشروعة وازالة كل رواسب الياس .

وشدد على ان ملحمتي التحرير والبناء القومي في الفاو وما حملتاه من معطيات بالغة الاهمية في طرح واقع الامة العربية على المستوى الدولي ستكون لهما ابعاد مؤثرة في تعامل القوى الدولية مع القضايا العربية الاخرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

واشار بهذا الصدد الى المتغيرات الايجابية في مواقف دول العالم من قضية الشعب الفلسطيني خلال العام الماضي وتشديد معظم البلدان على ان معالجة ازمة لبنان لابد ان تتم في الاطار العربي .

مواجهة ملحمية

واكد السيد سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة ضرورة ان تعي ايران وكل القوى التي حركتها للنيل من الامة العربية بان امتنا الان في وضع تجاوزت فيه عوامل ومظاهر التفكك والتناحر وصيغ التعامل القطري والتجاوب مع المواجهات الخارجية .

وقال ان ما شهدته الساحة العراقية من مواجهة ملحمية طوال السنوات الثماني من الحرب وستة من البناء والاعمار سيجعل الكل يعيد حساباته كثيرا اذا ما تراءت له احلام التطاول على الامة العربية .

وشدد بان انتصار العروبة في خندق العراق فضح زيف الدعاوى الخمينية ومعها كل الخونة والمتامرين الذين عملوا بكل صيغ التامر والخيانة لضرب قوة العراق حتى يتمكنوا من التفرد بالساحة العربية وتمرير مواقفهم ومخططاتهم ضد الامة العربية .

تهنئة فلسطينية بعرس الفاو الكبير

وهنات السيدة سميرة ابو غزالة رئيسة اتحاد المراة الفلسطينية العراق شعبا وقائدا بعرس الفاو الكبير وقالت ان ذلك الفرح هو فرح كل ام عراقية قدمت شهيدها من اجل ان يبقى شرفها وعزها ومجدها مصانا من دنس الغزاة المحتلين .

ودعت كل القوى والمنظمات العربية والعالمية الى ممارسة مختلف وسائل الضغط على حكام ايران للتجاوب مع مواقف العراق السلمية وتنفيذ خطوات السلام الجاد والبدء الفوري بالتبادل الشامل للاسرى .

وقالت ان الموقف القومي الذي تجسد على ارض الرافدين وبوابتها عند ثغر الخليج العربي جعل كل نساء فلسطين يتطلعن الى يوم النصر الجديد لتغتسل القدس المقدسة من دنس الغزاة الصهاينة ويعود الحق العربي الى اصحابه .

شخصيات سوفيتية تحيي ملحمة الفاو

اكدت شخصيات سوفيتية ان ملحمة اعادة بناء الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) تبرهن على ان العراقيين يسعون للتعبير عن ارادتهم الحقيقية في السلام .

وقال المعلق السياسي (قسطنطين كيفانلوف) في صحيفة الازفستيا الناطقة بلسان الحكومة السوفيتية في تصريح لوكالة الانباء العراقية في موسكو اليوم اننا نراقب بعيون حريصة ما يجري في العراق من بناء بعد توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار .

واضاف ان ابناء جيلنا في الاتحاد السوفيتي الذين عانوا سنوات حرب قاسية جدا ضد الفاشية وشاركوا في اعادة بناء بلادهم يفهمون فهما تاما جميع المهام التي ينهض بها الشعب العراقي بعد وقف الحرب .

نموذج رائع للعلاقة بين القائد والشعب

وقال البروفسور قسطنطين ساركيسوف (نائب رئيس المعهد العلمي لاطالة الحياة في الاتحاد السوفيتي ان سعي العراقيين لاعادة بناء المدن المدمرة خلال الحرب تعبير طبيعي عن اقامة حياة طبيعية للسكان خاصة وان الجانب الاجتماعي يحتل اهمية كبرى في سياسة العراق السلمية .

واوضح السيد (الكتور سالينيكوف) نائب رئيس بلدية مدينة كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا ان العراقيين في بنائهم لمدينة البصرة والفاو انما يعبرون عن ارادة السلام .

واكد ان اسهام السيد الرئيس صدام حسين بنفسه في اعادة بناء ما دمرته الحرب واعمار البصرة والفاو يعطي نموذجا في العلاقة التي يجب ان تكون بين القائد والشعب .

وقال الصحفي (يغور راسيدا) ان اعادة بناء مدينتي البصرة والفاو تعبير عن الارادة الحقيقية للعراقيين في السلام .

واضاف ان اعادة البناء هذه تبرهن على ان العراقيين يريدون بناء قوتهم الذاتية بمعزل عن نيات العدوان .

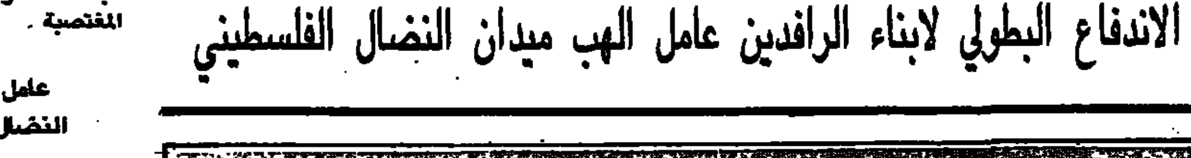
واكد ان السيد الرئيس صدام حسين في مشاركته الفعلية في اعادة بناء مدينة البصرة والفاو يعد نموذجا للقادة الذين يريدون بناء اوطانهم وفق رغبات شعوبهم .

ووصف السيد احمد كمال رئيس تحرير صحيفة اخبار الخليج البحرينية مدينة الفاو بانها اصبحت رمزا من رموز الصمود وعلامة مضيئة مشرقة من علامات الاباء والفداء في الذود عن الارض والكرامة والشرف .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في المنامة ان احفاد القادسية الاولى دحروا التوسعيين في ايران وحطموا احلامهم المريضة واطماعهم الخبيثة وهم مازالوا على العهد يحملون مشاعل الحرية والكرامة والفداء من اجل بناء السلام باصرار مثلما حرروا ارضهم وحققوا النصر واكد السيد رئيس تحرير اخبار الخليج ان الفاو التي صنعت النصر برهنت للعالم كله ان من يصنع النصر يستطيع ان يصنع السلام ويبني اسسه بخطى ثابتة ومقتدرة .

وقال ان البناء الشامخ الذي قام على ارض الفاو الطاهرة وفي زمن قياسي قصير يؤكد رغبة العراق واصرار قيادته وشعبه على تحقيق السلام القائم على العدل والقادر على العطاء فطوبى لمدينة الفداء مدينة التضحية والفداء الفاو التي صنعت النصر وفتحت بوابة النصر والسلام .

وحيا في ختام حديثه شعب العراق العظيم لوقفته الشجاعة الصامدة بوجه العدوان الايراني الذي استمر ثماني سنوات مؤكدا ان الامة العربية تقف اليوم وهي ترى الفاو تشمخ من جديد اكبارا واعتزازا بالمدينة الصامدة التي ضحى العراقيون بدمائهم من اجل ان لاينتنسها معتد اثم وتظل في تاريخ الامة العربية المجيدة رمزا للصمود والشموخ .



الاندفاع البطولي لابناء الرافدين عامل الهب ميدان النضال الفلسطيني

ضـــوء

من ثمار النصر

اليوم تبدا بشائر نهضة جديدة عربية اصيلة ، عبر الاحتفال رسميا بانجاز حملة اعادة بناء الفاو ، مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . واليوم تنطلق زغاريد الفرحة بانجاز البناء ، لتذكر باصوات التكبير التي انطلقت من حناجر الرجال الرجال يوم قالوا « الله اكبر » وانطلقوا يبعثون الحياة في ارض عربية اراد لها اعداؤها ان تموت تحت نار حقدهم وهمجيتهم .

اليوم يحتفل العراق ، ويحتفل كل عربي شريف باول مدينة عربية يحررها ابناؤها بصبرهم وتضحياتهم الغالية . نحتفل بارتداء الفاو ثوب البناء والتقدم ، ثوبا من العز يليق بعظمة التضحيات وقدسية الدماء الطهور التي روت نبتة النصر. ورسمت طريق التحرير لكي تنال مدينة الفاو بكل فخر وسام ان تكون مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

هي ليست مجرد مثلث في اقصى جنوب العراق ، انها اليوم رمز للحرية وللصمود العربي ولارادة البناء التي لاتقهر ولاتعرف المستحيل ، انها دليل عمل لكل من يريد ان يحرر ارضه ويعيد بناءها . وهي ليست مجرد مدينة صغيرة يحررها ابناؤها الغيارى ببطولاتهم ، انها لهذا السبب ولان معجزة بنائها سلوت في العظمة معجزة تحريرها . باتت عنوان مرحلة عربية قادمة جديدة ، مرحلة نهوض تدرك الامة العربية خلالها ذرى المجد والمكان الذي يليق بها بين الامم .

ارايتم كيف اثمر النصر بناء شامخا ؟!! انها معجزة العصر تتوجها عظمة ان كف القائد المنصور صدام حسين وضعت لبنات اساسية في صرح شموخها . وحسبها عزا وفخرا ان قائد تحريرها هو قائد بنائها . وكفاها مجدا ان المناكب التي تدافعت لتحريرها يوم انطلقت مواكب التحرير ، هي نفسها التي تلاقت على سوح البناء يوم بدات رحلة التعمير . والفاو اليوم وقد رعتها عناية قائد النصر المظفر صدام حسين وروتها دماء ابنائها وبنتها سواعد رجالها تطل بوجهها العربي الاصيل تستقبل المهنئين بعرسها لتقول هاانذا بنت العراق الجديد عراق العروبة والعز والنصر والسلام . ومبروك للفاو عرسها ومبروك للعرب فلوهم يدخلونها سالمين يتنفسون فيها اريج دماء التحرير وعطر عرق التعمير وهي تؤذن بميلاد عهد عربي جديد عهد النهوض والبناء والتضامن .

● حنا ●

موقـــف

قمة الفاو ..

ليس من قبيل المبالغة القول ان هذه المشاركة العربية الرفيعة والمتميزة في احتفالات شعبنا لمناسبة انتهاء حملة اعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم لم تتحقق في اية مناسبة قومية باستثناء مؤتمرات القمة العربية .. ولانها مشاركة متميزة بالفعل في مستواها وحجمها ، فانها تعني الكثير وتعبر عن معان ودلالات اكثر .

ان هذا الحضور القومي الرائع في عرس الفاو يعكس بوضوح مدى تجاوب الامة العربية واستجابتها للنداء الذي اطلقه العراق ودعا فيه العرب الى المشاركة في اعادة بناء الفاو وتخليد هذه المشاركة ، وهو بعد ذلك يظهر اية مكانة رفيعة تحتلها الفاو في نفوس العرب جميعا وضمائرهم .

واذا كانت اعادة بناء الفاو تشكل تجربة قومية نموذجية جديرة بالفخر والتقدير .. فان معجزة تحريرها قد جسدت ارادة الامة كلها واستلهمت تاريخها ومطامحها في التحرير وبناء المستقبل الحضاري وهكذا كان حقا للعرب ان يفرحوا بتحرير الفاو وان يشاركوا في بنائها ويحتفلوا بعرسها .. باكمال اعادة بنائها .

اجل .. في معجزة تحريرها وفي معجزة بنائها . عبرت الفاو عن روح الامة وارادتها ، وهكذا فانها لم تعد فاو العراق فقط ، ولكنها غدت فاو العرب جميعا ، بكل ماثرها وتضحياتها وبطولاتها وهذا مادعاهم الى الاسهام في بنائها والمشاركة في عرسها . صحيح [illegible] الاسهامات كانت احجارا واشجارا في احيان كثيرة . [illegible] اسهامات ثمينة وعزيزة على قلب كل عراقي . وكبيرة [illegible] وقيمتها .

والمشاركة العربية في عرس الفاو تعني في مقدمة ماتعنيه ان العرب جميعا باستثناء عرب الجنسية طبعا متضامنون مع العراق في موقفه المبدئي الثابت تجاه مسالة تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل بينه وبين ايران وفي المنطقة كلها .. فاعادة بناء الفاو في الوقت الذي لم يتحقق فيه السلام الشامل والدائم تعني ان العراق مصمم على [illegible] عن [illegible] رغبة العراق في السلام من اعادة بناء الفاو التي تقع على مرمى بنادق الايرانيين ؟

ان هذا العرس العربي البهيج يفصح دون ادنى شك عن وعي قومي صحيح وعميق لمعاني وابعاد الحرب الدفاعية العادلة التي خاضها العراق طوال ثماني سنوات ، وعن فرح عربي شامل وحقيقي بتحريرها واعادة بنائها . ان قمة الفاو ، اذا جاز التعبير ، تعكس رؤية عربية موحدة لاهمية وعظمة ماصنعه العراقيون في الفاو على الصعيدين الوطني والقومي .. لقد استطاعوا تحريرها في ٣٥ ساعة واعادوا بناءها في ١١٤ يوما .

واذا كان احتلال النظام الايراني للفاو قد كشف في حينه عن حقيقة واستهدافات برنامج خميني التوسعي على حساب الامة العربية ، فان تحريرها ، قد اكد قدرة الامة العربية على التحرير واستعادة ارضها المغتصبة وهاهي اعادة بناء الفاو تثبت مرة اخرى قدرة الامة على الاعمار والنهوض وبناء مستقبلها المنشود .

ولان معجزة اعادة بناء الفاو كما معجزة تحريرها من براثن المحتلين دليل بارز على حيوية الامة وقدراتها الخلاقة واستعدادها اللامحدود للبذل والتضحية والعطاء .. فلاشك ان الاشقاء الاعزاء الذين يشاركوننا فرح الفاو سيتعرفون على تجربة العراق في الحرب والبناء ويعايشونها عن كثب ويتفاعلون معها اكثر من اي وقت مضى .. وبهذا المعنى فان الفاو ستكون محطة استثنائية من محطات التفاعل وتوحيد الرؤية والمواقف بين الاقطار العربية .

ان الفاو ليست بوابة النصر العراقي الناجز والنهائي فحسب ولكنها فاتحة عهد عربي جديد هو عهد الصعود والتضامن والبناء الحضاري ، وهي بعد ذلك رسالة عربية الى الاسرة الدولية كلها تقول .. ان امة العرب مقتدرة في الحرب والبناء ، وهي تنشد السلام العادل .. والفاو هي الشاهد والبرهان .

● صبري حمادي ●

وصول عدد - بقية

عزة ابراهيم الامير سيدي محمد الحسن الثاني .. ثم صافح السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة اعضاء الوفد المغربي المرافق لولي العهد .. بعدها اعتليا منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان المغربي والعراقي .

فتشا بعدها حرس الشرف .. ثم قدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد .. ضيف العراق والسيد عزة ابراهيم . صافح بعدها الامير سيدي محمد الحسن الثاني مستقبليه وهم عدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين وسفيري العراق والمغرب في كل من الرباط وبغداد واركان السفارة المغربية في بغداد .

وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات بمطار صدام الدولي صحب السيد عزة ابراهيم الامير سيدي محمد الحسن الثاني في موكب رسمي الى مقر اقامته في بغداد .

وضم الوفد المرافق له السادة عبدالهادي بوطالب المدير العام لمنظمة التربية والثقافة الاسلامية وعبدالكبير العلوي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية ومحمد بن عيسى وزير الشؤون الثقافية وابراهيم فرج الحاجب الملكي وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين .

كما وصل الى بغداد مساء امس ممثل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران على رأس وفد لحضور احتفالات الشعب العراقي باكمال بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقال سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز في تصريح صحفي لوكالة الانباء العراقية وتلفزيون بغداد نحن سعداء ومسرورون جدا بان ننوب عن خادم الحرمين الشريفين في الاحتفالات العظيمة في بلد الصمود والعزة الذي اعطى مكانة عظمى للامة العربية كما سجلها التاريخ له .

وعبر عن شكر وامتنان واعتزاز المملكة العربية السعودية شعبا وحكومة وملكا وقيادة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي النبيل على هذه الدعوة الكريمة .

وجدد تضامن المملكة العربية السعودية مع العراق عراق العروبة والكرامة والصمود الذي اثبت الجدارة الحقيقية والثبات على الحق .

وجرى لسمو الامير سلطان استقبال رسمي كان في مقدمته السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .. وقد اعتلى السيدان طه ياسين رمضان وضيف العراق سمو الامير سلطان منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان السعودي والعراقي بعدها فتشا حرس الشرف ثم قدمت لهما طفلتان من اطفال بغداد باقتين من الزهور بهذه المناسبة صافح بعد ذلك سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود كبار مستقبليه وهم الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع والسادة عصام عبدالرحيم وزير النفط ومحمد مهدي صالح وزير التجارة ورئيس الدائرة العربية بوزارة الخارجية وسفيرا العراق والسعودية في كلا البلدين .

ووصل الى بغداد مساء امس ممثل سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين معالي الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين على رأس وفد لحضور احتفالات العراق بانتهاء حملة اعادة بناء مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وكان على رأس المستقبلين في المطار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسادة عصام عبدالرحيم وزير النفط ومحمد مهدي صالح وزير التجارة واكرم عبدالقادر وزير العدل وعبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة ورئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية وسفيرا العراق والبحرين في كلا البلدين .

وقال الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في تصريح لوكالة الانباء العراقية .. انه لمن دواعي بالغ سعادتنا ان نشارك العراق الشقيق احتفالاته القومية الكبرى بانتهاء الحملة الوطنية لاعمار مدينة الفاو والتي تقف اليوم رمزا شامخا لصمود الشعب العراقي وتضحياته .

واضاف .. اننا نشعر دوما بان افراح العراق هي افراحنا ومبعث سرورنا واعتزازنا جميعا نظرا لما للعراق من مكانة غالية في نفس كل عربي عبر عنها ذلك التقبل الاخوي الوثيق عن جانب السادة المسؤولين في الدول العربية والذين وفدوا الى بلدهم الثاني عراق مشاركين في احتفالاتهم القومي الكبير .

واشار الى ان هذه المشاركة ان عبرت عن شيء فانما تعبر عن التلاحم القومي بين الاشقاء في الامة العربية جمعاء دعما لتضامنها وتكريسا لتوجهاتها نحو السلام القائم على العدل واشاعة الامن والاستقرار وتاكيدا على عزيمة السلام ورمزا للبناء من اجل تقدم ورفاهية جميع الشعوب .

وضم الوفد المرافق لسمو الشيخ خليفة رئيس مجلس وزراء دولة البحرين السادة طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام ومحمد ابراهيم المطوع مدير عام مكتب سمو رئيس مجلس الوزراء والشيخ راشد بن خليفة آل خليفة الوكيل المساعد لشؤون السياحة ومدير عام دائرة المراسيم في وزارة الخارجية البحرينية .

ووصل الى بغداد عصر امس ممثل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية السيد رابح بيطاط رئيس مجلس الشعب الجزائري والوفد المرافق له لحضور احتفالات العراق باكمال اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقال السيد رابح بيطاط في تصريح لوكالة الانباء العراقية لنا الشرف العظيم ان نمثل فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد في احتفالات اعادة بناء مدينة الفاو .

واضاف نظرا للعلاقات الاخوية بين فخامة الرئيس صدام حسين والرئيس الشاذلي بن جديد وللعلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين العراق والجزائر فان مشاركتنا تاتي لتطوير هذه العلاقات ودفعها الى امام .

وكان في استقباله بالمطار السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني وعدد من الرفاق في مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وسفير الجزائر في بغداد .

ووصل الى بغداد مساء امس ممثل الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية السيد حامد القروي رئيس الوزراء على رأس وفد لحضور احتفالات الشعب العراقي بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقال السيد رئيس الوزراء التونسي في تصريح صحفي لوكالة الانباء العراقية والتلفزيون ... اشعر بسعادة كبيرة لوجودي في بغداد في مثل هذا الظرف الممتاز الذي يحتفل فيه الشعب العراقي بل اقول ان الامة العربية تحتفل هذا اليوم باعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واضاف .. لقد خصني رئيس الجمهورية التونسية بشرف تمثيله لدى اخيه الرئيس صدام حسين للمشاركة في هذه الاحتفالات وحملني اليه رسالة خطية حيث اتمنى ان يكون لي شرف اللقاء مع الرئيس القائد صدام حسين هذا الرجل العظيم الذي قاد العراق من نصر الى نصر في السلم وفي مجالات البناء والتشييد والتنمية وقاد الشعب العراقي في الحرب حتى النصر العظيم .

واضاف السيد رئيس الوزراء التونسي قائلا .. نحن نكن للشعب العراقي الشقيق كل التقدير هذا الشعب الذي تحمل التضحيات الجسام واظهر بطولات يعتز بها كل عربي اينما كان .. لهذا اغتنم هذه الفرصة كي اؤكد من جديد عن تقدير الشعب التونسي لشعب العراق وعن مساندة تونس مساندة لامشروطة في دفاعه المشروع والباسل .

وقال رئيس الوزراء التونسي .. ملتمناه اليوم هو ان يعود السلام وان يعود الامن في منطقة الخليج العربي والتوصل الى حل عادل ودائم وان يبقى لقرار مجلس الامن الدولي الدور الكبير في ذلك .

وفي ختام حديثه قال السيد حامد القروي رئيس وزراء تونس .. اغتنم هذه الفرصة لاعبر باسم الرئيس زين العابدين بن علي عن تمنياتي الصادقة للشعب العراقي بالازدهار والتقدم .

ويرافق السيد رئيس الوزراء التونسي وفد ضم السيد احمد قريعه وزير التجهيز والاسكان وعددا من المسؤولين .

وكان باستقباله بالمطار السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية والسادة عصام عبدالرحيم وزير النفط ومحمد مهدي صالح وزير التجارة واكرم عبدالقادر وزير العدل وعبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة ورئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية وسفيرا العراق وتونس في كلا البلدين .

كما وصل الى بغداد مساء امس ممثل الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية السيد مهدي عبدالله سعيد عضو هيئة الرئاسة عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الديمقراطي للمشاركة في احتفالات الشعب العراقي بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقال السيد مهدي عبدالله سعيد في تصريح لوكالة الانباء العراقية والتلفزيون .. نحن نشارك العراق احتفالاته تلبية لدعوة الرئيس صدام حسين الى اخيه الرئيس ابو بكر العطاس في هذه الافراح والنجاحات التي حققها الشعب العراقي الشقيق في اعادة بناء مدينة الفاو .

واضاف .. اننا نشارك العراق الشقيق احتفالاته لكي تتعزز وتتطور العلاقات الاخوية بين الشعبين اليمني والعراقي بما يهدف الى تعزيز وتوحيد الجهود من اجل احلال السلام في المنطقة .

ورافق ممثل الرئيس اليمني الديمقراطي وفد ضم السيد سالم المنيل المستشار العسكري للرئيس العطاس وعددا من المسؤولين .

وكان في استقباله بالمطار السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية وعدد من المسؤولين والسفير اليمني الديمقراطي في بغداد .

ويضم الوفد المرافق للشيخ نواف الاحمد السيد محمد العتيبي وكيل وزارة الدفاع والعميد الركن عبدالوهاب العوضي معاون رئيس الاركان العامة للجيش والعميد الركن بدر ناصر بورسلي مدير مكتب وزير الدفاع للشؤون العسكرية .

كما وصل الى بغداد بعد ظهر امس ممثل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير العدل للمشاركة في احتفالات اكمال اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واعرب الشيخ آل ثاني في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سروره لتمثيل سمو امير دولة قطر في احتفالات الشعب العراقي بهذه المناسبة العظيمة ... واشار الى انه يحمل تحيات وتهاني الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الى الرئيس صدام حسين بهذه المناسبة .

وكان في استقباله في المطار السيد اكرم عبدالقادر وزير العدل ورئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية وسفير دولة قطر في بغداد .

وصل الى بغداد ظهر امس الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع الكويتي على رأس وفد الكويت ممثلا لسمو الشيخ جابر الاحمد رئيس دولة الكويت لحضور احتفالات الشعب العراقي لمناسبة اكتمال اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ...

وكان في استقباله بمطار صدام الدولي الفريق اول الركن عبد الجبار شنشل وزير الدفاع والفريق اول الركن رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة ومعاونو رئيس الاركان وكبار ضباط القوات المسلحة ورئيس الدائرة العربية بوزارة الخارجية وسفير دولة الكويت في بغداد .

وقال الشيخ نواف الاحمد في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه يحمل رسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من سمو الشيخ جابر الاحمد رئيس دولة الكويت تخص العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

واضاف انه سعيد بان ينوب عن سمو الامير والشعب الكويتي بمشاركة الشعب العراقي احتفالاته بعرس الفاو .

ووصل الى بغداد مساء امس عدد من الكتاب والصحفيين الكويتيين للمشاركة في احتفالات العراق بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

فقد وصل الكاتب عبدالله احمد حسين والسادة نواف محمد العثمان وبدر عبدالمحسن عبدالعزيز والدكتورة سهام الفريح .

كما وصل الشيخ احمد بزيع الياسين رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي والشيخ عبدالعزيز المطوع والشيخ بدر المخيزين والشيخ محمد ناصر العبودي نائب رئيس رابطة العالم الاسلامي في السعودية .

ووصل ايضا السيد مختار كي بي ممثل الحزب الاشتراكي السنغالي وزير حماية البيئة والسيد فلاديمير بلايكوف ممثل الحزب الشيوعي السوفيتي .

اختتام - بقية

الخارجية السعودي في مؤتمر صحفي في جدة : ان اللجنة تطلب من البرلمان اللبناني الاجتماع يوم الثلاثاء السابع من تشرين الثاني القادم لانتخاب رئيس جديد للبرلمان واقرار الاصلاحات السياسية . وانتخاب رئيس جديد للجمهورية .

في غضون ذلك تظاهر (٧٠) الف لبناني في بيروت الشرقية اليوم تاييدا للعماد عون . .

وتزامنت التظاهرات مع اضراب عام في بيروت الشرقية .

ومنع المتظاهرون ومعظمهم من التلامذة والطلاب وبينهم عائلات مع اولادها منذ الصباح السير على الطرقات الرئيسة الكبيرة بواسطة الاطارات المستعملة في حين لم تفتح المتاجر ابوابها .

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الاضراب الذي دعا اليه مؤيدو العماد عون لدعم رفضه اتفاق الطائف تم الالتزام به في المدارس والجامعات والادارات الرسمية والمصارف .

وقد تجمع المتظاهرون في ضاحية الحازمية قبل ان يركبوا سيارات نقل عامة سارت بهم في الطريق المؤدي الى القصر الجمهوري في بعبدا حيث مقر العماد عون .

ولوح المتظاهرون بالاعلام اللبنانية وبصور كبيرة لعون ، وانشدوا النشيد الوطني اللبناني وهتفوا بشعارات معادية للنواب .

والتقى عون بالمتظاهرين وخاطبهم مجددا رفضه اتفاق الطائف ، غير انه دعا النواب الى ، العودة الى البلاد من دون خوف .

وقال مخاطبا النواب ، لا احد يهددكم لكن عليكم التصرف وفق التفويض الذي عهد به اليكم والرضوخ للارادة الشعبية ، .

وعلى الصعيد نفسه تابع العماد عون مشاوراته اليوم مع الجمعيات المهنية والمجموعات المؤيدة له .

السيد الرئيس يستقبل العقيد معاوية - بقية

الوفد المرافق للضيف فيما صافح الرئيس الضيف السيدين طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية واوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

وارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه العقيد معاويه ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية منصة التحية حيث عزف السلامان الجمهوريان الموريتاني والعراقي واطلقت المدفعية ٢١ اطلاقة مدفع تحية للرئيس الضيف .

ثم فتشا حرس الشرف وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد للرئيس معاويه ولد سيدي احمد الطايع تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بالضيف الكريم ثم صافح سيادته مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وامين بغداد والسفير العراقي في الجمهورية الاسلامية الموريتانية وسفير واركان سفارة موريتانيا في بغداد .

ويرافق الرئيس الضيف وفد ضم السادة الشيخ سيدي ولد بابا وزير الخارجية والسيد محمد الامين ولد احمد وزير الاعلام والدكتور لوليد ولد وداد مدير ديوان الرئاسة .

الافتتاحية

ويوم الفاو .. يوم للعرب .. اول ايام العرب في عصرهم الحديث .. عصر نهضتهم واستعادة حقوقهم وادراكهم لاهمية التضامن والموقف القومي الموحد في مواجهة الاعداء والتحديات وحتى تكون الطموحات ممكنة التحقيق بقدرات العرب وارادتهم ..

ان قائد النصر والسلام والبناء صدام حسين الذي وضع خطة تحرير الفاو وقاد معركة التحرير ميدانيا هو الذي اعطى للفاو اسمها .. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. وهو الذي قاد حملة بناء الفاو وتابعها ميدانيا .. وحرص على مشاركة العرب قدر حرصه على اعطاء النصر ابعاده القومية ، وها هو اليوم يدعو اشقاءه ليوم الفاو تاكيدا لمكانة الفاو في التاريخ العربي المعاصر ، وتاكيدا لوحدة الانتماء والمصير .

ان ابناء العراق الذين شيدوا للعرب نصرهم واعلوا بناء الفاو يحولون وطنهم الى ساحة عرس وطني وقومي يليق بالفاو . التي تزهو على مياه الخليج وشط العرب .. تزهو بمكانتها وتحريرها وبنائها ، وكونها رسالة السلام العادل والدائم والشامل الذي يحفظ للعراق نصره وحقوقه .

مسؤولون عرب - بقية

وقال الشيخ احمد بن سيف آل ثاني في مقابلة مع مراسل وكالة الانباء العراقية في الدوحة ان هذا العمل الضخم يدلل بما يتمتع به الشعب العراقي الشقيق من همة عالية وارادة صلبة وهو بلا شك مثار فخر لنا جميعا ومثل تحتذي به جميع الشعوب العربية .

وعبر وزراء الصناعة العرب المشاركون في المؤتمر السابع للتنمية الصناعية في الوطن العربي عن تقديرهم العميق بانجاز اعمار مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وعبر الدكتور حامد القروي في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم عن تقدير تونس حكومة وشعبا للشعب العراقي وقيادته الحكيمة وتضامنها الكامل ومساندتها للعراق في دفاعه المشروع والباسل عن اراضيه ومكاسبه .

ودعا الدكتور حامد القروي الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بانهاء الحرب العراقية الايرانية من اجل ارساء قواعد السلام واستتباب الامن والاستقرار في المنطقة .

وعبر السيد رئيس الوزراء التونسي عن تمنياته الصادقة للشعب العراقي وقيادته الرشيدة بالازدهار والمنعة .

وقال السيد صفوة الشريف وزير الاعلام المصري .. ان التاريخ سجل بلحرف من نور مآثر الزعيم العربي صدام حسين كقائد عسكري ورجل دولة من طراز الرجال المتفردين .

واكد السيد الشريف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة . ان السيد الرئيس القائد صدام حسين عبر عن حالة قيادة اصيلة وبارعة في ادارة دفة التصدي العراقي للعدوان الايراني ووضع مفردات خطط وبرامج بناء العراق بوجهه الجديد ورسم خطوط سياسته الدولية التي اكسبته المكانة اللائقة والاحترام العالمي الكبير .

وهنأ ابناء العراق والامة العربية كافة باعياد تجديد بناء الفاو وقال : ان الحضور العربي الواسع في ميدان بناء الفاو لم يعكس دعما ماديا للعراق ومساعدته على تجديد بناء المدينة وانما جسد موقفا قوميا صادقا ينطق بلسان العروبة بان الفاو هي مبدأ وموقف وقضية .

وشدد وزير الاعلام المصري على ان الاحتفال العربي الكبير بعودة الحياة الى الفاو يمثل حالة قومية ومعنى عميقا للوفاء الى المبادىء والقيم والتضحيات البطولية الملحمية التي غسلت بالدماء ارض من ذل الاحتلال .

وقال ان وقوف مصر شعبا وحكومة وقيادة بين صفوف الاخوة العراقيين في معركتي التحرير والبناء عكس الايمان والوفاء لكل تلك القيم والمبادىء ...

واشاد السيد صفوة الشريف بدور الاعلام العراقي خلال سنوات الحرب من حيث طرح الحقائق كاملة ومصارحة الجماهير بكل الظروف والمواقف ... وقال ان سياسة الاعلام العراقي في ظل المواقف الصعبة اتسمت بالمصداقية والطرح الهادىء الصادق الذي حقق التماسك الوطني والبناء الصحيح والسليم لروح الامة العربية في مسار نضالها وكفاحها من اجل قضاياها الاساسية .

السيد الرئيس يستقبل السيد ياسر عرفات - بقية

ثم ارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين والسيد ياسر عرفات منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان الفلسطيني والعراقي واطلقت المدفعية (٢١) اطلاقة تحية للرئيس الضيف ثم فتشا بعدها حرس الشرف وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد للسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بالضيف الكريم ثم صافح سيادته مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وامين بغداد وسفير واركان سفارة دولة فلسطين في بغداد .

ورافق السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وفد ضم السيدين عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية واكرم هنية عضو المجلس الثوري مستشار رئيس دولة فلسطين .

السيد الرئيس يستقبل الرئيس حسن جوليد - بقية

التحية حيث عزف السلامان الوطنيان الجيبوتي والعراقي واطلقت المدفعية احدى وعشرين اطلاقة تحية للرئيس الضيف ... ثم فتشا بعدها حرس الشرف وقدم طفلان من اطفال بغداد باقة ورد للسيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بالضيف الكريم .

ثم صافح سيادته مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وامين بغداد والسفير العراقي في جيبوتي وسفير واركان سفارة جيبوتي في بغداد ... وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى في مطار صدام الدولي تبادل خلالها الرئيسان الاحاديث الودية صحب السيد الرئيس القائد صدام حسين ضيفه الرئيس حسن جوليد في موكب رسمي الى مقر اقامته حيث يحل ضيفا كريما على حكومة وشعب العراق ورافق الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي وفد ضم السيدين محمد موسى شحيم وزير الزراعة واسماعيل عمر كيلة رئيس الديوان ..

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل الفريق عمر حسن البشير - بقية

للرئيس الضيف فيما صافح الرئيس الضيف السيدين سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء وارشد الزيباري وزير الدولة رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

وارتقى السيد الرئيس صدام حسين وضيفه الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني لجمهورية السودان منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان السوداني والعراقي واطلقت المدفعية احدى وعشرين اطلاقة تحية للرئيس الضيف ثم فتشا حرس الشرف وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد للفريق عمر حسن احمد البشير تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بالضيف الكريم .

ثم صافح سيادته مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وامين بغداد والسفير العراقي في السودان وسفير واركان سفارة جمهورية السودان في بغداد .

ورافق الرئيس الضيف وفد ضم العقيد اركان حرب محمد محمود جامع نائب الامين العام لمجلس قيادة الثورة .

فاو الحرب فاو السلام - بقية

وانا اعتقد انها من اعظم المفاجآت العسكرية على المستوى الحربي في حروب هذا القرن . فالحرب العراقية - الايرانية كانت قائمة ولم تتوقف ولو للحظات وفي الحروب عادة يكون استنفار الكل قائما ليلا ونهارا وباستمرار . وفي موقع حساس مثل الفاو بالتاكيد كانت اجهزة التجسس سواء المحلية او الدولية المتعاونة مع العدو تخبره اولا باول بما يتم من استعدادات وحشد على الجانب العربي العراقي وتوقع دائم بالهجوم ولكن تمكن الجيش العراقي البطل من تحقيق مباغتة مفاجئة تحققت فيها عناصر المفاجأة بكل المقاييس وفي خمس وثلاثين ساعة تم تحرير الفاو وتم قهر الطبوغرافية الصعبة والتضاريس الوعرة والارض الرخوة التي لايمكن للدروع ان تمضي عبرها ولكن عبرها الرجال والمقاتلون وهكذا عبر الجنود والضباط حراس البوابة الشرقية بتلك الرقعة المكانية بوابة المجد وكانت الفاو بداية الانتصارات التي تتالت حتى تم وقف اطلاق النار .

في اطار هذه القدرة المدهشة على ادارة الصراع قدم العراق للعالم نياته العملية من اجل السلام وبدات عملية اعمار البصرة والفاو بالوقت نفسه تجري خطوات اخرى راسخة في عدة محاور منها ترسيخ الصناعات الحربية وتطوير وتنمية القدرات الاقتصادية وايضا تركيز القوة العسكرية وتسريح بعض وحداتها كرمز على رغبة العراق في تحقيق السلام الحقيقي .

واختيرت الفاو لتعميرها ولبنائها من جديد وكان اختيارها في حد ذاته ايضا رمزا لانها القطعة العراقية الوحيدة من الارض العربية التي اسرت . وبذلك تردد اسمها في العالم كله واصبحت لها شهرة عالمية .

وتعمير الفاو اليوم يعكس رغبة العراق بالسلام الحقيقي وكما كانت فاو الحرب بداية الانتصارات فان العراق يقول اليوم للعالم ها نحن نبني فاو السلام المعمرة التي سوف تكون مركزا للحياة وللتقدم وللحضارة العربية ورمزا لها ورمزا لرغبة العراق ولرغبة العرب في السلام .

كانت الفاو رمزا للانتصارات العسكرية واليوم هي رمز لارادة الحياة والسلام .

واليوم تجيء وفود الفاو . على مختلف المستويات ليشاركوا العراق المنتصر فرحته وليشهدوا ميلاد المدينة الرمز المدينة البطلة المدينة التي تدشن عصرا جديدا وما ارجوه من القادمين من كل فج ان يتذكروا وهم يخطون فوق تراب الفاو المعمرة الجديدة ان كل شبر لو نطق فسوف يقص الكثير عن بطولات الرجال الاماجد الذين استشهدوا وهم يدافعون عن هذه الارض او الذين دفعوا اعمارهم وهم يحاولون فك اسرها او الذين بذلوا اثمن ما يملك الانسان وهو العمر ذاته لتحريرها في لحظات الذروة الاخيرة قبل تحقيق النصر وخلاله وبعده .

ليتذكر كل منا اولئك الابطال فلولاهم لما ولدت هذه المدينة من رحم النصر الابدي وبهم اصبحت رمزا للسلام الذي يسعى اليه العراق العظيم والذي يجب ان يؤازر فيه حتى اخر المدى .

تنفيذا - بقية

اولا : اعمال الخدمات

تنافست وزارة الحكم المحلي وامانة بغداد على تنفيذ اعمال الخدمات في المدينة والمتضمنة مد شبكات الماء ومجاري مياه الامطار والمجاري الثقيلة وتبليط الطرق ومد القوالب الجانبية والارصفة ، وكانت النتائج كالاتي ، بعد ان تم اعتماد نوعية العمل وسرعة الانجاز والاقتصاد بالكلفة كعناصر للتقويم :

المرتبة الاولى : وزارة الحكم المحلي

وحصلت على درجة تقويم قدرها (٨٧٫٢٤٤٪) .

وانجزت اعمالها بتاريخ ٢٨ محرم ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/٨/٢٩ .

(اي بمدة ٦٦ يوما) وقد شملت تلك الاعمال ما يلي :

- اعمال التسوية الترابية (٣٢٩٥٠٠)م²
- حصى خابط بطبقتين (٣١٢٦٢٦)م²
- اساس قيري (٢٦١٩٦٤)م²
- طبقة الاسفلت السطحية (١٥٧٤٩٠)م²
- القالب الجانبي (٣٥١٢٣) متر طول
- الارصفة (٥٧٤٢٠)م²
- شبكات مياه الشرب (٤٦٤٩٠) متر طول
- شبكات مجاري المياه الثقيلة (٣١٠٩٣) متر طول
- شبكات مجاري مياه الامطار (١٧٤٨٥) متر طول

المرتبة الثانية : امانة بغداد

وحصلت على درجة تقويم قدرها (٨٢٫٣٠٢٪) .

وانجزت اعمالها التنافسية بتاريخ ٥/صفر/١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/٩/٥

(اي بمدة ٧٣ يوما) وتضمنت تلك الاعمال مايلي :

- التسوية الترابية (٣٢٨٩٣٠)م²
- حصى خابط بطبقتين (٣٤٥٩٦٣)م²
- اساس قيري (٢٨٢٩١٥)م²
- طبقة الاسفلت السطحية (١٥٨٠٥١)م²
- القوالب الجانبية (٣٦١٩٥) متر طول
- الارصفة (٦٢٥١٣)م²
- شبكات مياه الشرب (٥٤٢٢٣) متر طول
- شبكات مجاري المياه الثقيلة (٣٣٦٣٥) متر طول
- شبكات مجاري مياه الامطار (٢٥٤١٠) متر طول

بالاضافة الى قيام الجهتين اعلاه بصورة مشتركة بتبليط شوارع بمساحة (٣٤٠٠٠) م² وانشاء ارصفة بمساحة (١٢٠٠٠) م² وقالب جانبي بطول (٨٥٠٠) متر وممشى مرصوفة بالحجر بمساحة (٢٠٠٠٠) م² في المركز المدني للمدينة .

ثانيا : اعمال البناء

تنافست اربع شركات من وزارة الاسكان والتعمير على تنفيذ مجموعة الابنية المدرجة تفاصيلها في ادناه وكان تسلسل الفائزين كالاتي بعد اعتماد النوعية وسرعة الانجاز والاقتصاد بالكلفة وطبيعة المنشا كعناصر للتقويم :

المرتبة الاولى : شركة الرشيد للمقاولات

وحصلت على درجة تقويم قدرها (٨٣٫٨٤٪) وانجزت الابنية التالية :

المبنى	المساحة البنائية (م²)	مدة الانجاز (يوم)	درجة التقويم (٪)
١ - القائممقامية	(٣٥٦٠)	(١١٤)	(٩٠٫٠١)
٢ - ملعب الفاو الرياضي	سعة (٤٠٠٠ شخص)	(٨٤)	(٨٧)
٣ - السوق المركزية	(٢٨٣٠)	(١١٤)	(٨٣٫٧٨)
٤ - ثلاث مدارس ابتدائية ذات (١٢) صفا لكل مدرسة	(١٣٥٠م²)	(٨٠ - ٨٣)	(٨٢٫٢٦٦)
٥ - الاطفاء والدفاع المدني	(١٥٦٠)	(٨٨)	(٨١٫٧٠)
٦ - الاتحادات والمنظمات الشعبية	(١٢١٠)	(١١٤)	(٧٨٫٢٩)

المرتبة الثانية : شركة المعتصم للمقاولات

حصلت على درجة تقويم قدرها (٨١٫٦١٪) وانجزت الابنية التالية :

المبنى	المساحة البنائية (م²)	مدة الانجاز (يوم)	درجة التقويم (٪)
١ - ساحة الاحتفالات	١٢٠٠ منصة التحية ٣٢٠٠ المسطحات المائية ١٤٦٠٠٠ مناطق خضر ٦٦٠٠٠ ساحات ومواقف للسيارات وارصفة	(١١٤)	(٩٠٫٩٥)
٢ - مصرف الرشيد	(١٢١٩)	(١١٤)	(٨٣٫٢٠)
٣ - مدرسة ثانوية ذات ١٢ صفا	(١٥٠٠)	(٩٨)	(٨٠٫٦)
٤ - مدرسة ابتدائية ذات ١٢ صفا	(١٣٥٠)	(٩٢)	(٨٠٫٤)
٥ - (١٧) دارا للموظفين	(٢٠٥ - ٢٥٤) للدار الواحدة	(١١٤)	(٧٢٫٨٩٤)

المرتبة الثالثة : شركة طارق للمقاولات

حصلت على درجة تقويم قدرها (٨١٫٣٨٪) وانجزت الابنية التالية :

المبنى	المساحة البنائية (م²)	مدة الانجاز (يوم)	درجة التقويم (٪)
١ - دار العدالة	(٢٥٥٠)	(١٠٣)	(٨٤٫٧٠)
٢ - النادي الثقافي والاجتماعي	(٢٩٠٠)	(٩٩)	(٨٤٫٠٣)
٣ - مدرسة ثانوية ذات ١٢ صفا	(١٥٠٠)	(٨٧)	(٨٢٫٢٠)
٤ - دور للموظفين عدد (١٠)	(٢٢٣ - ٢٥٤)	(٧٠-١٠٤)	(٧٤٫٥٩)

المرتبة الرابعة : شركة الفاروق للمقاولات

حصلت على درجة تقويم قدرها (٧٩٫١٣٥٪) وانجزت الابنية التالية :

المبنى	المساحة البنائية (م²)	مدة الانجاز (يوم)	درجة التقويم (٪)
١ - مستشفى سعة (٥٠) سريرا	(٤٩٠٠)	(١١٤)	(٨٧٫٢١)
٢ - روضة اطفال	(١٦٥٠)	(٩٦)	(٨٢٫٦٠)
٣ - مدرسة ابتدائية ذات ١٢ صفا	(١٣٥٠)	(٩١)	(٧٩٫٨٠)
٤ - الجيش الشعبي	(٢١٠٠)	(١١٤)	(٧٩٫٥١)
٥ - مقر الحزب	(١٦٤٣)	(٩٠)	(٧٥٫٢٧)
٦ - اتحاد نساء العراق	(٨٤٠)	(٨٥)	(٧٠٫٤٢)

ثالثا : وقد اسهمت الوزارات التالية بتنفيذ المشاريع المدرجة ادناه :

١ - وزارة الصناعة والتصنيع العسكري :

١ . انشاء جامع عدنان : وقامت بتنفيذه منشاة الفاو العامة بمدة ٨٤ يوما ويبلغ قطر قبة الجامع ٣٠م² وارتفاعها ١٧ م تيمنا بثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وبمساحة اجمالية قدرها ٧٠٠م² اما منارة الجامع فتتالف من قاعدة مثمنة الشكل قطرها ٤٫٢م وارتفاعها ٢٨م تيمنا بيوم ميلاد السيد الرئيس القائد حفظه الله وبالاضافة الى الاروقة والابنية الخدمية والممرات الملحقة .

وكانت درجة التقويم للمنشا ٨٦٫٩٨٪ .

٢ . انشاء شبكة ومحطة كهرباء المدينة : انجزت بتاريخ ١٠/صفر/١٤١٠هـ الموافق ١٠/٩/١٩٨٩ اي بمدة ٧٨ يوما وبدرجة تقويم جيد جدا .

وزارة النقل والمواصلات :

١ . بناية مجمع البريد والاتصالات : وتبلغ المساحة البنائية للمجمع ٢٢٠٠م² منها ١٣٠٠ م² لبناية الاتصالات و٦٠٠ م² لبناية البريد و٣٠٠ م² ابنية ملحقة .

مدة الانجاز ٩٠ يوما . درجة التقويم ٨١٫١٣٪

٢ . شبكة الخدمات الهاتفية للمدينة : انجزت بمدة ٧١ يوما وبدرجة تقويم جيد جدا .

ج - وزارة الزراعة والري :

١ . تشجير المدينة .

٢ . كري وتعديل حافات الانهر وبطول ٤٦٥٠ م ومن ضمنها ١٦٥٠ م تبطين بالحجر وانجزت اعمالها بمدة ٤٣ يوما وبدرجة تقويم جيد جدا .

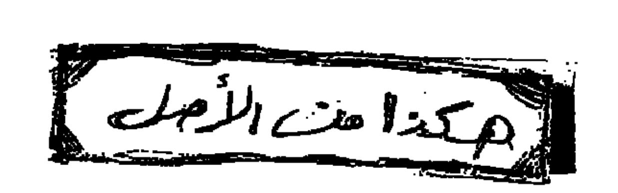
د - وزارة الاسكان والتعمير :

اضافة لاعمال البناء الواردة في الفقرة ثانيا اعلاه . فقد قامت وزارة الاسكان والتعمير بالاعمال التالية :

١ . تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد حفظه الله فقد قامت الدائرة الهندسية في ديوان الرئاسة باعداد تصميم لنصب لاحجار الاقطار العربية في الفاو ونفذ من قبل شركة الرشيد للمقاولات .

٢ . نفذت شركة الفاروق للمقاولات الهيكل الكونكريتي لبوابة الفاو وقامت الشقيقة الجمهورية العربية اليمنية باعمال تغليفها بالحجر اليمني .

٣ . اكساء طريق البصرة - الفاو وبطول ١٠٤ كم .



صور من ذاكرة الفاو



احزمة خضر

هكذا كانت

في الفاو برزت المقدرة العراقية باجلى صورها وفجرت الطاقات التي تختزنها العقول والنفوس والاجساد ، وفيها وضحت اعماق انسانية صافية للعراقيين والعرب الذين اسهموا في حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ومثلما كانت قدراتهم عالية ومتجددة في سنوات الحرب حين وقفوا سدا منيعا بوجه العدوان وكلل صمودهم بالنصر فانهم ابدعوا بشكل متميز في البناء وعوضوا عن الفرص التي فاتتنا في زمن الحرب بل اختصروا الزمن كثيرا بمزيد من البناء بطاقات اضافية وعزم لايلين امام الظروف الجوية القاسية التي تبلغ فيها درجة الحرارة ٧٠ مئوية والرياح الشرقية المشبعة برطوبة البحر والعواصف الترابية الصحراوية التي تحجب الرؤية الى درجة الصفر .

وملحمة البناء التي شهدتها الفاو لاتقاس بالفعل المبذول في انجاز المهمات الموكلة لكل قطاع متنافس في الحملة بل في البعد الانساني الجديد المتحقق في البناء والاندفاع الذاتي لاكمال مامطلوب وفق منهج الفحوصات المختبرية والقياسات الفنية والحسابات الاقتصادية للانجاز والتي اعطت في محصلتها انسانا جديدا اتيحت له فرصة اثبات الذات فكان يملأ دائرة الطموح ويرفع الراس ويبيض الوجه ويضع العراق في موقع العز .

ومن ملحمة بناء الفاو نلتقط شيئا من الصور الايجابية التي برزت بشكل واضح في الاندفاع الانساني وفي اساليب الانجاز .

صورة اولى

● القيلولة ●

اليوم الخامس والعشرون من شهر حزيران وجيوش الحر هجمت بكل ثقلها ودرجة الحرارة ظهرا وبلا سقف تبلغ سبعين درجة والرياح الشرقية المشبعة برطوبة البحر تطبق على الانفاس وعواصف التراب والرمل والارض الممتلئة بالقذائف غير المنفلقة والالغام المخلفة في الارض ماتزال ناقوسا للخطر والخراب منتشر في كل جانب ووسط هذه الظروف تنطلق ارادة القائد ببناء الفاو ... تنزل الجموع غير آبهة بكل مايحيطها وتبدأ العمل بهمة ولبعد انساني فقد تم التوجيه بايقاف العمل خلال فترة القيلولة ولم يلتزم قسم من العاملين في الشركات المسهمة في الحملة مما دعا وزارة الاسكان والتعمير الى عد التوجيه امرا ملزما لاهمية القيلولة واثرها على عطاء العاملين وسرعة الانجاز وكفاءة الاداء وحتى الاخوة اليمنيين المنفذين لبوابة الفاو اختصروا زمن البناء التقليدي من سنة ونصف الى اشهر قليلة ولاعجب في ذلك لموقف الاشقاء الاوفياء .

صورة ثانية

● ١٦ الف فحص مختبري ●

قد يتبادر للذهن ان حملة بهذه السعة والشمولية وفخامة المشاريع المنفذة والكميات الهائلة للحصى والرمل والتراب والاسمنت والحديد وغيرها وبهذا الوقت القصير والمضغوط جدا وبتلك الظروف الصعبة لابد وان تتم بلا مواصفات للعمل او في اضعف الايمان لاختبارات شكلية لاتسمن ولاتغني عن جوع ولكن واقع العمل يقول غير ذلك والسيد وزير الاسكان والتعمير ذكر ان ١٦ الف فحص مختبري على الاقل اجري للمواد الاولية والابنية والارض ولايقوم بناء عن الارض ولايسقف مالم تجر عليه عشرات الفحوص من قبل مختبرات انشائية متخصصة وبعلم وموافقة الدائرة الهندسية لديوان الرئاسة التي اتخذت مقرا لها في ميدان العمل وبزيارات تفتيشية مفاجئة ليلية ونهارية متعددة في اليوم للرقابة على الاعمال ورفض وتهديم اي جزء من العمل لايطابق المواصفات وترد نتائج فحصه غير سليمة ومن يتعرض لهذه النتيجة باء بخسارتين خسارة الجهود وخسارة الوقت المحسوب للانجاز والخسارة الاكبر هي خسارة الثقة في مجهوده وضعف مسؤوليته ! فمن يرضى ان يصل لهذه النتيجة ؟ لذا نجح ١٦ الف فحص مختبري الا القليل جدا .

صورة ثالثة

● القيادة الميدانية ●

تقول النظريات الحديثة ان اركان العمل الانشائي الناجح هي :

١) الادارة الانشائية الناجحة الصحيحة والموفقة

٢) تامين المستلزمات من مواد ومعدات وملاكات

والفاو شكلت مدرسة للادارة الانشائية الناجحة التي تواجدت في ميدان العمل وواكبت كل صغيرة وكبيرة وعيونها رصدت صورة الاداء من اصغر حلقاته التنفيذية الى هرمه القيادي لتشيع مبدأ الثواب والعقاب بنهج مبدئي ورسالة وضعها السيد الرئيس القائد صدام حسين امانة في اعناق المنفذين فكانت التجربة نموذجا متفردا . وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين في احدى زياراته ان تعمم قوميا وعالميا ووزارة الاسكان والتعمير وعلى لسان السيد الوزير مكلفة باعداد دراسات تتعلق بحملتي البصرة والفاو في جانب



ابنية زاهية

معدلات الاداء والاساليب المعتمدة والمستنبطة والمعاني الانسانية والتربوية والمهنية والسياقات المستقبلية المقترحة لخطط العام القادم ونسعى حاليا لتحليل الاساليب والنتائج وكل ماأحاط بتنفيذ العمل تمهيدا لعرضها في ندوة عالمية سوف تعقد في بغداد عن ابعاد حملتي مدينة المدن واعادة بناء الفاو ودور السيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادة الحملتين.

صورة رابعة

● نماذج انسانية رائعة ●

افرزت الحملة بالاضافة للاداء الجماعي المتسق والجهود المتكاتفة نماذج انسانية رائعة الاداء نبيلة المشاعر عرضها المهندس اياد حسين شبع من وزارة الاسكان والتعمير الذي واكب الحملة من بدايتها . منها

● المهندس ظاهر مدير مشروع مستشفى الفاو اصيبت عين ابنته بالماء الاسود واقتضى حضوره الى جانبها ورفض الذهاب وتكفلت الوزارة بعلاجها وبعثت اليه امرا للحضور الى المستشفى لكنه اعتذر وواصل حملة البناء .

● المهندس رفعة من شركة الرشيد للمقاولات حور مشروعه واثر ذلك على فترة انجاز المشروع فكانت صدمته كبيرة لانه تخلف عن اقرانه بسبب خارج عن ارادته لكن ذلك جره الى نوبة قلبية .

● هدية هاشم ملاحظة فنية اصرت على ترك مقر عملها في بغداد في شركة المعتصم للمقاولات والمشاركة في حملة اعادة بناء الفاو لتحيي ذكرى شقيقها الذي استشهد في ارض الفاو وكرمت على جهودها في العمل وكانت تبرمج اجازتها بما يوافق الاجازة الدورية لزوجها المقاتل .

صورة خامسة

● ارقام ●

استعرض المهندس شوقي العبيدي بعض الارقام عن حملة اعادة بناء الفاو وهي .

● بدأت الحملة الساعة ـ ر ١٢ ليلا يوم ٢٥ حزيران الماضي

● بلغ مجموع المساحات المبلطة ٧٠٠ الف مترمربع

● بلغت اطوال انابيب الماء الصافي ١٠٠ كيلومتر

● بلغت اطوال شبكات مجاري المياه الثقيلة ٦٥ كيلومترا

● بلغت اطوال شبكات مياه الامطار ٤٣ كيلومترا

● بلغت اطوال القالب الجانبي ٧١ كيلومترا

● بلغت مساحات الارصفة الجانبية ١٢٠ الف مترمربع

● بلغت اطوال قابلوات الكهرباء ٧٥ كيلومترا

● قدرت الشتلات الواردة للفاو بـ ١٧٠ الف شتلة زراعية مختلفة

● عمل في حملة اعادة بناء الفاو بحدود خمسة الاف عامل و١٤٠ مهندسا .

السيد وزير الاسكان والتعمير

السيد مدير عام الاشراف والمتابعة في وزارة الاسكان

صورة سادسة

● ازرع ولاتقطع ●

من الامور التي تلفت النظر في حملة اعادة بناء الفاو ان مجموعة من الاعمال المختلفة تنفذ في آن معا ففي الوقت الذي يرتفع البناء وتشق الطرق وتبلط كانت سواقي التشجير تعد والساحات الوسطية تزرع بالنخيل وكان قاطع وزارة الزراعة والري المشارك في الحملة يبذل جهودا متواصلة لانجاز مهمة التشجير مع موعد انتهاء الحملة خصوصا وان عدد الشتلات الواردة للفاو بحدود (١٧٠) الف شتلة من مختلف انواع اشجار الغابات والزينة ويذكر المهندس عوني نايف عبدالله من وزارة الزراعة والري ان اقطارا عربية وصديقة اسهمت بارسال العديد من الاشجار وكذلك اسهم الفلاحون العراقيون والهيئة العامة للبستنة والغابات وتمت زراعتها بخطين وثلاثة خطوط للتشجير حيث ابتدأت مهمة التشجير في الاول من تشرين الاول اي قبل نهاية الحملة بعشرين يوما يضمنها ثلاثة احزمة خضر تحيط بجوانب المدينة الثلاثة الشمالي والغربي والجنوبي لتكون مصدات للعواصف ومخفضة لدرجات الحرارة المرتفعة وبمساحة تصل الى ١٤٠ دونما وقد ارتفع النخيل في شوارع الفاو واخضرت الشتلات المغروسة في الشوارع لتكون الفاو خضراء على اهلها وعلى العراق وليكون شعار من يسكنها دوما ازرع ولاتقطع .

صورة سابعة

● اوائل

اول موظف قدم الى الفاو هو السيد محمد خلف الذي شغل وظيفة مامور مكتب بريد الفاو الذي افتتح يوم (٢٧) حزيران بعد بدء الحملة بيومين وباشر اعماله بارسال الرسائل والبرقيات للعاملين في حملة اعادة بناء الفاو .

● اوائل النساء المشتغلات في الحملة هن المهندسة ازهار عبدالوهاب مدير عام منشأة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات ونجلة الحافظ مهندسة في المنشأة وهدية هاشم ملاحظة فنية في شركة المعتصم للمقاولات .

● اول رجلين للمرور قاما بتنظيم المرور بعد اكتمال شوارع الفاو وهما مفوض المرور جبار عبد مهدي ونائب العريف عبدالناصر محمد نايف من مرور محافظة البصرة وسجلا ارقام عدد من السيارات المخالفة .

● اول مكتب اعدت مستلزماته هو مكتب الخطوط الجوية العراقية الذي تهيء الشركة موظفيه من ابناء الفاو .

● اول مركز صحي افتتحته وزارة الصحة عند بداية الحملة .

● اول سوق افتتحته وزارة التجارة لتامين احتياجات العاملين في الحملة .

صورة ثامنة

● الفاو رسالة

● رسالة سلام ومحبة الى العالم ودعوة لدعاة الحرب والمتاجرين بالسلام بان الظلم مرتعه وخيم .

● رسالة لاكثر من ٥٠ الف شهيد بار سقطوا دفاعا عن الفاو والعراق تقول انتم الاكرم ولاجل جودكم السخي احيينا ذكركم بهذا البناء الشامخ .

● رسالة لكل من تعجز همته عن الدفاع عن الارض والبناء ان استفيدوا من تجربتنا في الفاو فهي رسالة مقدسة للحرب والبناء

● رسالة لكل من يزور ويسكن الفاو تقول تمهل وترفق وقبل ارض الفاو واقرأ بتمعن رسالة القائد عند اول الطريق الى الفاو وعند اخر ساتر بلغه الاعداء من ارض الفاو وحافظ على هذا البناء واجعله في عينيك .

● رسالة تقدير واحترام لكل من اسهم في حملة اعادة بناء الفاو بالقول الصالح والعمل النافع والعرق المتصبب ودعاء لهم بالخير والتوفيق .

صورة تاسعة واخيرة

● عجز قلمي عن استيعاب كل الصور في موضوع تحده الصفحات فتقلتها مشاعر في الوجدان.

نعيم جسين عبدالعزيز

تصوير : فريد شمعون

وانت ايضا معنا ياشهيد الوطن الغالي

نعم .. انت معنا ... بل انك في مقدمة موكب زفاف الفاو مثلما كنت دائما في مقدمة مواكب المقاتلين ، ياشهيد الوطن الغالي اليوم تطل من عليائك على امواج الناس المستبشرين بولادة الامل ، بزفاف مدينة الحناء التي عرفتك مقاتلا صنديدا وقائدا ميدانيا صلبا ، وعانقتك في الايام الصعبة مثلما عانقتك في الايام الحلوة .

واليوم ، وانت تقف شامخا على ضفاف شط العرب فان كل ذرة من تراب مملحة الفاو ، وكل قطرة من دماء الشهداء ، تتململ شغفا بمحبتك وهي تشعر بك قريبا وحبيبا مثلما كنت هكذا طيلة السنوات الصعبة التي توجتك فارسا مقداما من فرسان قادسية صدام المجيدة ، وبطلا تاريخيا من سلالة الابطال العظام الذين انجبتهم الامة العربية في ازمنة المواجهات الحاسمة مع قوى الشر والحقد والعدوان .

لقد اديت الامانة ياابا علي ولم يهدأ لك بال الا بعد ان نفذت المهمة التاريخية مع رجالك الصناديد في تحرير تراب الفاو الطاهر . فكنت وفيا للقائد وابنا بارا للامة والشعب والوطن الحبيب .

معنا اليوم انت ياابا علي شاهدا وشهيدا وفارسا نبيلا في موكب عرس الفاو البهي .

طه جزاع

تصوير : اديب شعبان

الفاو درة وثورة

الدكتور عبدعلي الجسماني ـ جامعة بغداد

لله درك يافاو . حباك بارئك بموقع فريد حيث تتنسمين نفحات الشاطئين من شط العرب ومن خطرات الخليج العربي فكنت مطمعا للطامعين بيد ان حماتك من الكماة الميامين قد ازاحوا عن كاهلك اصار الغزو وابعدوا عنك وعن اهلك اوزار العدوان الدخيل الثقيل . فانت اليوم في ثغر العراق تحتفلين بل انك لدرة مكنونة وانك لبالسواعد وفي القلوب مصونة .

للامم في حياتنا ايام غرر وفي مناسباتها تزدهي وفي ايام عراقنا الان غرر ضواحك فما اطيب المناسبات التي بها يحتفي العراقيون ويوم الفاو واحد من هذه الايام . بل للفاو ايام انتصار ومناسبات اعمار ودواعي استثمار . استثمار النصر في الاعتزاز والعزة والثقة بعطاء الشخصية العراقية اللامحدود في الذود عن الذمار وعن موطن الجدود وموئل الكرامة .

ليس بصدد كاتب هذه الاسطر ان يسطر حقائق هي شواهد تنطق بالحق عن ذاتها . فكيف نفسر انتفاضة شعب وهبة مجتمع باكمله لطرد الغازي وابتناء المباني في زمن لايكاد كاتب التاريخ اللحاق باحداثه ليدون معطياته التاريخية التي ستقرأها الاجيال الاتية فتكون عنصر دفع وموضع عز واعتزاز .

فالجيل الحاضر قد جدد مجد امته بعطائه وبتضحياته الفريدة وبقوة مضائه . والفاو رمز حافزة ومنتبث للارادة العراقية رافدة ورائدة .

لله درك يافاو يامشرق الجهاد والبطولات والسلام .. لله درك يافاو يامهوى القلوب والالهام لقد الهمت الكتاب والشعراء فتغنوا بك غادة مأمونة واماثة مكنونة .

ايتها الفاو العزيزة لقد اتاح لك خالقك مايؤهلك لان تجمعي المجد من اطرافه فانت مثابة الانطلاقة الميمونة في الدفاع والتحرير وانت مجمع عواطف ابناء العروبة من كل حدب وصوب اذ سمت بهم النخوة الشماء وتسامت لديهم الهمة القعساء ، وانبروا لمشاركة ابناء عمومتهم العراقيين في العطاء ، وفي مواد البناء ، لا لان العراق معوز لاقدر الله ـ ولا لان العراقيين قصرت بهم الحاجة .. فخير العراق ـ ولله الحمد واسع وفير وخيره جم كثير ، ولكن دواعي الاخوة ووشائج القربى وتوابع الصلة وروابط التاريخ ووحدة الهدف واصلاب الدم واللغة كل اولئك عناصر فعالة حفزت الافئدة واغنت العطاء ، وعززت مكارم النسب .

ان الفاو قد قاتلت من اجل المجد والحياة ، وانها لتبني من اجل العزة والبقاء ، فهي من العراق بمكان القلب ، وهي من العراقيين بموضع الاحساس . واننا لنكاد نراها منذ الان ستكون مشتى العراقيين وملتقى الباحثين عن الاخلاد للراحة والاستجمام .

نضر الله وجهك بالشباب يافاو ، وجدد ايامك الغر بدوام العزم والنماء ، وانت في كل عام باعيادك الزاهية تحتفلين وتنعمين .

الدكتور احمد مطلوب

يوم الضاد تكريم للغة التي نطق بها العرب ونزل بها القرآن الكريم ، وقد نسب الى النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم انه قال : « انا افصح من نطق بالضاد » ، وقال المتنبي :ـ

وبهم فخر كل من نطق الضاد

وعوذ الجاني وغوث الطريد

فالضاد من مزايا لغة العرب لانها حرف لاينطقه الا العرب الصرحاء ، وقد نص علماء اللغة على ان « الضاد خاصة للعرب ولاتوجد في كلام العجم الا في القليل » والى هذا ذهب شاعر العربية الاكبر فقال [illegible] « للعرب خاصة » ، ولذلك سميت العربية « لغة الضاد » باطلاق الجزء وهو الحرف على الكل وهو اللغة على سبيل المجاز المرسل .

ويوم الضاد في القطر العراقي هو الخامس والعشرون من تشرين الاول من كل عام ، وهو مناسبة تحتفل بها الهيئة العليا للعناية باللغة العربية والوزارات والجامعات والمدارس ويأتي هذا الاحتفال توكيدا لاهمية اللغة العربية وتذكيرا بضرورة العناية بها وتشجيعا للمتفوقين بعلومها وتكريما للمبرزين من الباحثين فيها . وكان هذا اليوم ثمرة طيبة لقانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية الذي شرعه مجلس قيادة الثورة في عام ١٩٧٧ وقانون الهيئة العليا للعناية باللغة العربية الذي شرعه في عام ١٩٨٣ . وقد سعت الهيئة منذ قيام امانتها العامة في حزيران ١٩٨٦ الى متابعة تنفيذ قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية والتعاون مع المجمع العلمي العراقي في وضع الالفاظ العربية للمصطلحات الاجنبية وقد انجز المجمع خلال السنوات الثلاث الماضية خمسة الاف مصطلح علمي ولفظ حضاري وهو ماطلبت الوزارات وضع مقابل عربي له وعقدت الوزارات والمؤسسات الرسمية والجامعات كثيرا من الدورات اللغوية لموظفيها واقامت عدة ندوات لشرح ابعاد قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية ونشر الوعي اللغوي بين الموظفين وكان للاذاعتين المسموعة والمرئية دور في العناية باللغة اذ خصصت برامج لها وعرضت تمثيليات لافصح الكلام واعذبه تعرضت فيها لمعاني الالفاظ وتحديدها واصلاح الخلل في الالفاظ والتراكيب اللغوية . واسهمت الصحف العراقية في التوعية اللغوية وخصصت حقولا اسبوعية للتصحيح اللغوي وهي ماضية في نهجها وقد اشاعت هذه الجهود المحمودة وعيا لغويا واثارت نشاطا علميا وخلقت حركة علمية وشجعت الباحثين على نشر ارائهم ومناقشتها للوصول الى لغة سليمة تكون مثار فخر في ظل الثورة الجبارة التي فجرت الطاقات والهمت العلماء والادباء والمفكرين والمبدعين . وكان من اثر ذلك الاعتزاز باللغة القومية والعناية بها والحفاظ عليها من التشويه والانحراف ومما تدسه قوى الشعوبية الحاقدة على الامة العربية ولغتها الخالدة .

وسيظل (يوم الضاد) عيدا للغة العربية ترفرف عليه العناية الربانية وتحفظه القلوب المؤمنة بالامة والوطن وتصونه القيادة الحكيمة التي فجرت الابداع في كل حقل من حقول العلم والعرفان . وستكون الثمار اكثر نضجا حينما تتضافر الجهود الخيرة ويستمر العمل الدائب ويبقى الاعتزاز باللغة هدفا نبيلا يوصل الى اشرف الغايات واسمى المقاصد ويومئذ يفرح المؤمنون بامتهم ولغتها الخالدة لانهم عملوا وصانوا الامانة في عصر تصطرع فيه الاراء وتتناحر الاتجاهات وتعلو الاصوات المنكرة والدعوات الضالة الى تشويه لغة الضاد وهدمها والقضاء عليها واشاعة اللغات الاجنبية والعاميات المتناحرة . لقد حفظ الله العربية في قرآنه « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » وصانها الرجال الاولياء الذين « صدقوا ماعاهدوا الله عليه » وحملتها الثورة العملاقة في قلبها ومضت تتخطى العقبات وتبني حاضرا مشرقا وتستشرف مستقبلا مزهرا في ظل قائد النصر والسلام المناضل صدام حسين .